AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

No. 5300 Tuesday 20-5-1980

وزير الاعلام الاردني : لسورية مكانة خاصة في قلوبنا نثق لن عدونا يعمل لتمزيقنا وتصديع جبهتنا

دمشق – سانا – اكد الدكتور – سعيد التل – وزير الاعلام الاردني ان المسؤولية القومية خطيرة وتتطلب المزيد من التعاون والتضامن والتنسيق بما يضمن تحقيق الاهداف الكبرى لامتنا العربية . واضاف الدكتور – التل – في مادبة عشاء اقامها ليلة اول امس السفير الاردني بدمشق على شرف وزير الاعلام الاردني وحضور السيد – احمد اسكندر احمد – وزير الاعلام يقول : ان الاردن وسورية بمثابة القلعة المتقدمة

البقية ص ١١

اسلام اباد : دعوة مجلس الامن لبحث القضية الفلسطينية

اسلام اباد – سانا – وافقت اللجنة السياسية للمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في اسلام اباد على الاقتراح الفلسطيني بدعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة خاصة لبحث القضية الفلسطينية باكملها بعد قرار الكنيست الاسرائيلي بضم القدس . وقالت – وام – من المتوقع ان تشترك جميع الدول الاسلامية المشتركة في المؤتمر بطلب عقد هذه الجلسة الخاصة لمجلس الامن .

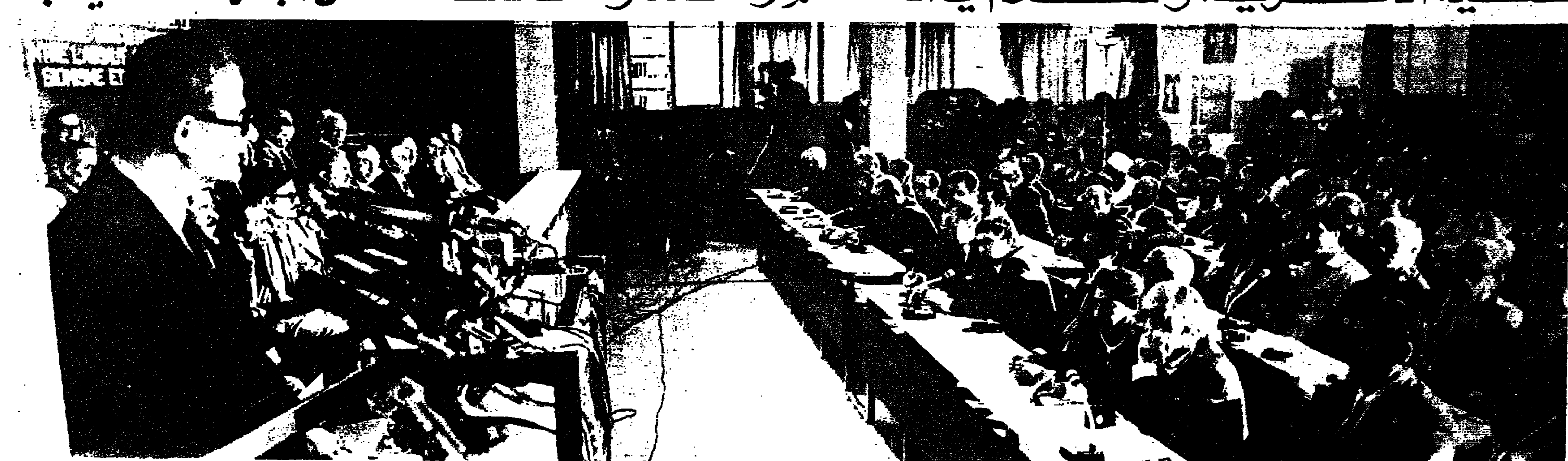
البقية ص – ١١ –

الرئيس القائد في افتتاح أكبر تظاهرة نقابية عالمية للتضامن مع شعبنا :

ثورة الكا

بصلابة شعبنا وتأييد الجماهير العربية ومؤازرة الأصدقاء في العالم

قضية الحرية والسلام في العالم واحدة والنضال من أجلها لا يتجزأ



واجهنا تحرك الرجعية الغادر ورفعنا وتيرة عملنا لضرب مرتكزاتها

تحية لشعبنا في فلسطين المحتلة .. إننا معاً وإياكم إلى أن يتحقق النصر

الامبريالية الأمريكية وراء موقف إسرائيل العدواني ووراء التآمر على شعوب العالم

أكد الرئيس القائد حافظ الاسد أن ثورة العمال والفلاحين وسائر الكادحين في هذا القطر قوية ومنيعة ..وان سورية ستبقى صامدة وستزداد قوة ومنعة بصلابة شعبها وتأييد الامة العربية ومؤازرة الاصدقاء في العالم .

واعلن الرئيس القائد في كلمته القومية الهامة التي القاها في افتتاح المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال سورية وشعبها أن هذا المؤتمر النقابي العالمي برهان على تلاحم قوى التقدم المناضلة ضد قوى الشر ايا كانت تسمياتها، يؤكد في التحليل النهائي ان قضية الحرية في العالم لا تتجزأ وقضية السلام لا تتجزأ .

واشار القائد الاسد الى تحركات القوى الرجعية ومحاولاتها الخيانية لضرب صمود قطرنا .. فقال لقد واجهنا تحرك الرجعية الغادر بالشكل الذي يجب أن يواجه به هذا التحرك ، فاتخذنا الإجراءات الكفيلة بوضع نهاية لاعمال الرجعيين التخريبية ، ومحاسبتهم على خيانتهم للوطن التي ارتكبوها ورفعنا وتيرة عملنا لضرب مرتكزات الرجعية .

واكد ان الفصائل المسلحة لمنظماتنا الشعبية تؤدي الان دورا كبيرا في مواجهة التحرك الرجعي وضربه كلما حاولت عناصر هذا التحرك أن تطل برؤوسها من اوكارها ..

وقال السيد الرئيس ان غاية الامبريالية في هذه المرحلة هي تثبيت واقع العدوان الاسرائيلي وتمكين هذا العدوان من الامتداد على حساب الامة العربية وان هذا هو ماتهدف اليه اتفاقات كامب ديفيد .

واضاف القائد الاسد ان الامبريالية الامريكية وراء موقف اسرائيل العدواني ووراء التآمر على شعوب العالم فهي التي اباحت لنفسها أن تدك اراضي شعب فيتنام وكمبوديا وان تحاصر كوبا .

وحيا الرئيس القائد صمود شعبنا في الارض المحتلة الذي يعيش النضال ضد العدو خبزا يوميا ، وقال اننا معا واياكم بدون تردد ، ولا تخاذل ، مهما تكن الصعاب ومهما تكن التضحيات الى ان يتحقق النصر ونستعيد حريتنا كاملة وحقوقنا كاملة رغم انف اسرائيل والسادات وامريكا .

● النص الكامل لخطاب الرئيس القائد على الصفحة الخامسة ●



الرئيس الاسد يكرم اعضاء المؤتمر العالمي للتضامن مع سورية

دمشق – سانا – اقام السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة والنصف من مساء امس مادبة عشاء في القاعة الدمشقية تكريما للاخوة الاعضاء المشاركين في المؤتمر العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية .

وقد حضر المادبة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد والرفيق عز الدين ناصر رئيس مكتب العمال في القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

وقبل بدء المادبة صافح المدعوون السيد الرئيس وقدموا تحياتهم وتحيات العمال الذين يمثلونهم متمنين النصر لسورية في مسيرتها الثورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

الرئيس القائد : سنرمي بعملاء امريكا واسرائيل على مزابل التاريخ

دمشق – سانا – قال السيد الرئيس حافظ الاسد اثناء الكلمة التي القاها مساء امس في افتتاح المؤتمر النقابي العالمي بالتضامن مع عمال وشعب سورية خارج نص الكلمة : لذلك امريكا واسرائيل لن يستفيدوا شيئا من عملائهم وسنرمي لهم بهؤلاء العملاء على مزابل التاريخ ..... وبعدما نرمي الرجعية على مزابل التاريخ فان امريكا لن تهتم بهم حتى انها لن تعطيهم قبرا .

وقال السيد الرئيس في مكان اخر : النظارات تخدع احيانا . يبدو هي ساهمت في خداع الرجعيين ظنوا انه بعدما صرنا نحط النظارات اصبح بصرنا قليل ما منقدر نشوف تحركاتهم القذرة . لكن حقيقة الامر مثل ما قلت لرفاقي في القيادة واكثرهم موجودين هنا ان الرجعيين في تحركهم حققوا مالم يقصدوه . اعادوا الينا كثيرا من نشاط وحيوية الشباب .

وقال السيد الرئيس في مكان ثالث : وفي حقيقة الامر لا يمكن ان يكون السلام الامريكي الا استسلام لا يمكن للسلام الذي تصنعه امريكا الا ان يكون استسلاما .

الدكتور الكسم يستقبل سفيري الجزائر وفرنسا

دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس السيد القائم بالاعمال للجمهورية الجزائرية في دمشق .

وقد دار الحديث في هذا اللقاء حول العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين سورية والجزائر والسبل الكفيلة بتطويرها ..

كما استقبل السيد الدكتور الكسم في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس السيد سفير فرنسا في دمشق .

وقد تم في هذا اللقاء استعراض الاحداث الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ووجهات النظر حول هذه الاحداث ..

السادات يفرض حظرا على النشاطات السياسية في الجامعات المصرية

القاهرة – وكالات – فرض رئيس النظام المصري انور السادات امس الحظر على جميع النشاطات السياسية في الجامعات المصرية واعلن بدء حملة قمعية ضد الطلبة كان قد [illegible] في

البقية على صفحة ١١ –

المتحدثون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

ناصر : نحن اليوم أشد عزماً على بناء المجتمع الاشتراكي

جلود : نسجل ثقتنا بالمواقف القومية للرئيس الأسد

زكريا : الهجمة ضد سورية تستهدف تعطيل دورها القيادي

القى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب العمال القطري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ، كلمة رحب فيها بتضامن عمال العالم مع عمال وشعب سورية ، وقال ان مؤتمرنا اليوم في دمشق يعتبر قوة وتضامن النقابات المشتركة ووقوف عمالها مع نضال سورية من اجل تحرير الارض العربية وبناء المجتمع الاشتراكي ، والوقوف في وجه مخططات واعتداءات الامبريالية الامريكية وحلفائها الصهاينة والرجعيين .. واضاف الرفيق ناصر بان عمالنا متمسكون ببرنامج الحزب وبالقيادة المخلصة للرئيس الاسد ولهذا فقد تطوعوا لحمل السلاح دفاعا عن الوطن والثورة وتطوعوا في فصائل عمالية مسلحة للدفاع عن الثورة الاشتراكية .

كما القى الاخ احميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة في المؤتمر حيا في مقدمتها الرئيس المناضل حافظ الاسد وجماهير العمال والشعب العربي السوري كما حيا هذا المؤتمر التضامني مع القطر السوري الذي يقف ضد سياسة العدوان التوسعية ومؤامرات كامب ديفيد واضاف أن جملة المواقف الصلبة والشجاعة في القطر بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وضعت حدا للنهج الخياني الاستسلامي الذي سار عليه العميل السادات .

كما اكد الاخ ابراهيم زكريا نائب الامين العام لاتحاد النقابات العالمي في كلمته باسم اللجنة التحضيرية على ان الرجعية هي عدوة الشعب وانها اعتادت امتصاص قوته وخيراته ولذلك فقد هاجمت القطاع العام وحاولت تدميره .

● التفاصيل – ص – ٤ ●

الدكتور الكسم : الحكومة توجه اهتماما خاصا لقطاع الطلبة

دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور – عبد الرؤوف الكسم – رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية . وقد قدم السادة رئيس واعضاء الاتحاد للسيد رئيس مجلس الوزراء شرحا مفصلا عن اعمال مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة سورية والموضوعات التي ناقشها واتخذت بشأنها مقررات هامة تستهدف تحقيق خطوة نوعية على

البقية على صفحة ١١ –

كلمة سورية أمام المؤتمر الاسلامي : المطالبة باجراءات عملية لوضع حد للعدوان الامبريالي الصهيوني

اسلام اباد – سانا – .. واصل وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعاتهم في اسلام اباد امس حيث استمعوا الى كلمات عدد من رؤساء الوفود المشاركة

وقد القى السيد – ناصر قدور – معاون وزير الخارجية كلمة القطر العربي السوري في المؤتمر الاسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية المنعقد حاليا في مدينة اسلام اباد وقد نبه الى خطورة الهجمة الشرسة التي تشنها الامبريالية العالمية والصهيونية على الامة العربية والاماكن المقدسة في الاراضي العربية المحتلة ..

وقال السيد – قدور – ينعقد مؤتمر وزراء الخارجية الحادي عشر والعالمان الاسلامي والعربي يشهدان حالة فريدة في التاريخ لم يعرفاها من قبل على مدى الزمن الطويل الا في غزوات القرون الوسطى ، واذا كان العالم الاسلامي قد جابه تلك الغزوات وتحمل وطأتها واسقط نتائجها وازال آثارها وعاد الى نهضته وحيويته فلانه استطاع يومذاك وفق مفاهيم ووسائل العصر التي حدثت فيه تلك الغزوات ان يكتل قواه ويستخدم طاقاته ويرص صفوفه بعد ان حدد عدوه الرئيسي وعرف كيف يقاومه ويعد له العدة .

واشار السيد قدور الى انه اذا كانت هذه الغزوة الجديدة في القرن العشرين اشرس ماواجهه العالم الاسلامي في العصر الحديث فان علينا ان نعي جيدا جوهرها وان ندرك مراميها حتى نستطيع التصدي لها واحباط خططها وبخاصة انها تستهدف بعض اعز مايملكه الاسلام والمسلمون تاريخا وحضارة وتراثا .

لقد استولت الغزوة الصهيونية الامبريالية الاستعمارية في الاراضي المقدسة فلسطين واستولت بالقوة والعدوان على اولى القبلتين وثالث الحرمين واذا كانت الغزوة قد

البقية على صفحة ١١ –

انتفاضة الضفة الغربية تتحول إلى حرب شوارع ضد العدو الصهيوني

ابو ظبي – سانا – تدور في مدن الضفة الغربية المحتلة حرب شوارع حقيقية بين جيش الاحتلال وقوات حرس الحدود وشرطة العدو الصهيوني من طرف وبين الجماهير الفلسطينية العزل في الارض المحتلة من طرف اخر واوضح رئيس بلدية رام الله المحامي كريم خلف . الذي ابلغ ذلك الى صحيفة الخليج الصادرة في لندن امس في اتصال هاتفي أن هناك مليونا ونصف المليون من ابناء فلسطين يعانون من حصار سياسي عسكري واقتصادي مفروض من قبل اسرائيل . واضاف اننا لسنا امنين في بيوتنا وان الاسرائيليين المدججين بالسلاح يغلقون المدارس بالقوة بينما يستمر اضطهاد الشعب بشكل يومي .

وناشد السيد كريم خلف الجماهير العربية في كل مكان من الوطن العربي التعبير عن تضامنها القومي مع جماهير الارض المحتلة التي تخوض حرب شوارع مع العدو الصهيوني .

من ناحية ثانية ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان قيادة قوات الاحتلال الغت بالصمته كتابي – تعيين رئيسي بلديتي الخليل وحلحول اللذين ابعدا خارج فلسطين المحتلة .

من جهة ثانية افاد مراسل راديو لندن انه ليس من المرجح ان توقف اسرائيل عن اقامة المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة حيث بدأت بالفعل باقامة مستوطنة جديدة على بعد ميل من بلدة اريحا الفلسطينية ويبدو ايضا انه ليس من المحتمل أن تخفف السلطات الاسرائيلية من الاجراءات المشددة الجديدة التي تتخذها لقمع المقاومة الفلسطينية المتزايدة في الضفة الغربية المحتلة .

وقد تم نقل السيد طارق الشوملي من قرية بيت ساحور من الضفة الغربية والبالغ من العمر ١٧ عاما الى مستشفى بيت جالا – المجاورة نتيجة اصابته بصدمة أدت الى نزيف داخلي وقد اتهمته السلطات الاسرائيلية بنسف سيارة عسكرية اسرائيلية .

وذكر ان الجنود الاسرائيليين ضربوه بوحشية مما ادى الى حدوث نزيف داخلي معه وقد نقل السيد الشوملي الى مستشفى اخر كما نسفت السلطات الاسرائيلية منزل عائلة الشوملي .

وحكمت محكمة اسرائيلية بالسجن لمدة عامين على شاب فلسطيني يبلغ من العمر ١٦ عاما بتهمة القاء

البقية على صفحة ١١ –



التغيير .. مرة أخرى

في نهاية العام الذي مضى ، وبداية هذا العام شهد قطرنا عدة وقفات لمواجهة الذات ، أو لمحاسبة الذات ، ان صح التعبير . فمن بيان الجبهة الوطنية التقدمية الى بيان الحكومة ، مرورا بمقررات المؤتمر القطري السابع للحزب .. كان ثمة سؤال في ذهن الناس .. اذ كيف تخسر شركة كبرى للغزل والنسيج . ويربح فندق مريديان .؟! ذاك الواقع فرض ارادة التغيير .

فبعد صدور العديد من المراسيم والقرارات .. لتطوير العمل في مؤسساتنا الصناعيةوالانتاجية .. هذه المراسيم والقرارات التي كان يلزمها العمل الدؤوب لتنفيذها .. ومنها قانون الحوافز الانتاجية ، توصيف الاعمال ، وضع المعايير الانتاجية ... وتطبيق محاسبة التكاليف . الخ .

وكان يمكنها بالفعل ، ان تشكل تغييرا في اسلوب العمل وطرائق الانتاج في مؤسساتنا وشركاتنا . لكنها تعثرت وتعثرت .. وظل الوضع يشكو من السوء . فكان لابد من التوجه بالتغيير الى قادة العملية الانتاجية في الاقتصاد السوري ، الذي يشكل القطاع العام محوره الرئيسي .

الان .. نقف امام القطاع العام المنتج .. بيدنا تشريعات صدرت ، وبيدنا الامكانية لاصدار اي تشريع يخدم عملية الانتاج ودفع البنيان الاشتراكي ، وعملنا البحث عن الافضل لقيادة مؤسساتنا الانتاجية .. ووطننا مليء بالكفاءات .. فما الذي سيعثر مسيرة القطاع العام ؟.

التغيير الذي ننتهجه اليوم اسلوبا لتحريك ذاك الركود أو منع ذاك التدني الذي شهدته مؤسساتنا يجب ودون أن يترك عذرا لاحد ان يحقق الغاية المرجوة منه .. ونحن ننتظر .

● أسعد عبود

أخبار قصيرة

● تحتفل وزارة التموين والتجارة الداخلية اليوم الثلاثاء بافتتاح وتدشين عدد من المشروعات التموينية في محافظة درعا .

وسيقوم السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية بافتتاح صومعة الحبوب وثلاث صالات استهلاكية ومختبرين البن .

كما يقوم بوضع حجر الاساس لمجمعين استهلاكيين .

● يغادر دمشق الى الكويت السيد حسين القاضي وزير الصناعة يوم غد الاربعاء على رأس وفد من وزارتي الصناعة والاقتصاد ..

وتستهدف هذه الزيارة اجراء محادثات مع المسؤولين الكويتيين لتطوير العلاقات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين واقامة معرض للمنتجات الصناعية السورية في الكويت ..

● قررت مؤسسة الطيران العربية السورية زيادة عدد رحلاتها النظامية بين دمشق والكويت الى خمس رحلات اسبوعيا بدلا من ثلاث رحلات وذلك اعتبارا من اول حزيران القادم .

كما قررت تعديل مواقيت رحلاتها النظامية الى اقطار الخليج العربي وبلدان اوروبا بما يكفل راحة المسافرين .

● شكلت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي مؤخرا فرقا لمكافحة دودة الحمص في حال ظهورها كما اعطت التوجيهات اللازمة والارشادات للمزارعين من اجل المبادرة بالمكافحة حال ظهور الاصابات ..

صورة وكلام

انجاز ثلاث صالات استهلاكية وبناء تسع صالات ومجمع استهلاكي بحمص

يقول الخبر ومصدره سانا

انجزت مؤخرا ثلاث صالات لبيع المستهلك في احياء العدوية وباب تدمر وعكرمة الجديدة في مدينة حمص .

ويجري الان تنفيذ الاعمال لتسعة صالات اخرى في ريف المحافظة ضمن خطة شركة تجارة التجزئة لهذا العام بحيث يتم تغطية جميع المناطق بصالات البيع وتبلغ كلفة الصالات المقررة هذا العام حوالي ثلاثة ملايين ليرة سورية .

ومن جهة اخرى اعطيت اوامر المباشرة للشركة العربية للخرسانة لتنفيذ بناء المجمع السلع الاستهلاكي النموذجي المؤلف من سبعة طوابق وسينجز على مدار سنتين وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي سبعة ملايين ليرة سورية ويضم نحو ثلاثمائة قسم لبيع المستهلك .

■ هذا في محافظة حمص .. والاسبوع الفائت كان أسبوع تجارة التجزئة في محافظة السويداء وقبل ذلك في محافظة دمشق بل أن مثل هذه الاخبار - بناء صالات ومجمعات استهلاكية . اصبحت شبه يومية تترافق مع نشرات الاحوال الجوية واسعار العملات وهذا يعني بلغة الارقام ان هناك توجهات جدية لتغطية كافة مناطق القطر بصالات البيع وبالتالي تحقيق السيطرة على التجارة الداخلية وتوفير كافة السلع والمواد التموينية والاستهلاكية ومنع الاحتكار والاستغلال والمضاربة وبالتالي تحقيق الامن التمويني .

وهذه التوجهات بدأت تعطي ثمارها ونتائجها المادية الملموسة المباشرة ونظرة سريعة الى السوق الداخلية تؤكد ذلك كله وتدلل على صحة التوجه والخطط والاجراءات والتدابير التي اتخذت لقطع دابر الاحتكار والاستغلال وتوفير احتياجات المواطنين من السلع والمواد .

● ألف — باء

جماهير الفلاحين تواصل التعبير عن اعتزازها بصدور مرسوم تخفيض سقف الملكية الزراعية

الطبقة العاملة تهنئ جماهير الفلاحين وتؤكد تلاحمها النضالي

جماهير الفلاحين تواصل التعبير عن اعتزازها بصدور مرسوم تخفيض سقف الملكية الزراعية

الطبقة العاملة تهنئ جماهير الفلاحين وتؤكد تلاحمها النضالي

محافظات – سانا – تواصل الجماهير الفلاحية والكادحة في كافة انحاء القطر الاعراب عن فرحتها بصدور مرسوم تخفيض الملكية الزراعية واعتزازها بهذه الخطوة الثورية التي جاءت استجابة لمطالب الكادحين في القطر وتطلعاتهم في ضرب مرتكزات الاقطاع .

وتلقت قيادة التنظيم الفلاحي برقية تهنئة من قيادة التنظيم العمالي تضمنت تحيات وتهاني الطبقة العاملة وتلاحمها .

فقد تلقى المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين برقية تهنئة من المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال بمناسبة صدور مرسوم تحديد سقف الملكية الزراعية وفيما يلي نص البرقية

ايها الرفاق الاعزاء ..

بفرحة غامرة وتقدير كبير لخطوات حزبنا وقائد مسيرة نضالنا على طريق التقدم والتحرير والاشتراكية الرفيق المناضل حافظ الأسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية استقبلت جماهير الطبقة العاملة وحركتها النقابية صدور المرسوم رقم -٣١- المتضمن قانون الملكية الزراعية والذي جسد فيه القائد الاستقرارات مؤتمرات الحزب وارادة جماهير شعبنا واخوتنا الفلاحين وتنظيمهم النقابي في انجاز مهام الثورة وازالة كل مايعترض مسيرتها من عقبات .

ان تحديد الاسقف للملكية الزراعية بالشكل الذي نص عليه المرسوم يعيد للجماهير الفلاحية الكادحة حقهما الطبيعي ويضع حدا للاستغلال واستئثار فئة من كبار الملاكين بمساحات واسعة من الاراضي الزراعية ويتيح للاخوة الفلاحين امكانات جديدة للمشاركة الفعالة في بناء مجتمع الثورة ودعم اقتصاد الوطن وترسيخ القاعدة لمرحلة التحويل الاشتراكي ويحقق المبدأ الثوري الذي كرسته قرارات الحزب والحركة النقابية الفلاحية في شعار الأرض لمن يعمل بها ولكل حسب جهده .

برقية تهنئة .

ان تحديد سقف الملكية الزراعية هو انجاز كبير ومكسب مشترك وعظيم لكافة جماهيرنا الكادحة ..

وان طبقتنا العاملة لتؤكد لكم وقوفها الحازم الى جانبكم تحت راية الحزب والقائد لتجسيد اهداف هذا المرسوم التشريعي ودفع مسيرتنا الثورية على طريق التقدم وبناء الاشتراكية والتصدي الحازم والفعال لاعداء الوطن والثورة .

تقبلوا ايها الرفاق الاعزاء تهانينا الصادقة . وتحياتنا لكم وللجماهير الفلاحية الكادحة من خلالكم على امتداد قطرنا الصامد وليتعزز تلاحم الجماهير بقيادة الحزب وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد من اجل تحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي حلب اعربت جماهير الفلاحين في المحافظة عن سعادتها بصدور مرسوم تخفيض سقف الملكية الزراعية الذي اصدره الرئيس القائد حافظ الاسد مؤخرا وعاهدت الحزب والقائد على أن يكون الاخوة الفلاحون الجنود المخلصين لتحقيق اهداف الحزب القائد في الوحدة والحرية والاشتراكية

جاء ذلك في البرقية التي طيرها المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي محافظة حلب يوم امس الى الرئيس القائد – حافظ الاسد – والقيادة القطرية للحزب والاتحاد العام للفلاحين والتي اوضح فيها ان المرسوم كان ردا طبيعيا على تآمر الاقطاع في هذا القطر وحافزا قويا شد جموع الفلاحين للتمسك باهداف الحزب والدفاع عن المكاسب الرائعة لجماهير الفلاحين .

هذا وادلى الرفيق – جاسم الحسن – رئيس مكتب الفلاحين الفرعي بتصريح اوضح فيه ان المرسوم خطوة ثورية هامة تكتسب اهميتها من كونها تاتي استجابة لمطالب الكادحين

ولاشك أن هذا المرسوم هو حلقة في سلسلة خطوات اخرى هدفها تصفية ذيول الاستغلال والرجعية والقضاء عليها الى الابد .

وقال : لقد ادركت جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج دور سورية وموقفها البطولي بقيادة الرئيس الاسد في التصدي لكل المخططات الامبريالية .. وقدرت هذا الموقف الذي يزداد صلابة لتفشيل جميع محاولات الاستسلام في المنطقة .

كما ادلى الرفيق – عبد الرزاق عبد المجيد – رئيس اتحاد فلاحي المحافظة بتصريح اخر بهذه المناسبة اكد فيه ان هذا المرسوم جاء تلبية ملحة لتطلعات جماهير الفلاحين في ضرب مرتكزات الاقطاع . واوضح ان المرسوم كان الدليل الاكبر على ارتباط الفلاح بارضه مما سيشجع على زيادة العطاء والمردود وبين ان المرسوم يوضح خط الثورة الاشتراكية وقدرتها على ضرب مرتكزات الاقطاع والرجعية في أي زمان ومكان .

وفي درعا واصل الجماهير الفلاحية في المحافظة الاعراب عن اعتزازها بالخطوة الثورية التي جاءت نتيجة اصدار المرسوم – ٣١ – القاضي بتحديد الملكية الزراعية ..

فقد اكدت الجماهير الفلاحية في رابطتي درعا وازرع من خلال برقياتها امس للقائد والقيادة باسم الالاف من الاخوة الفلاحين بان هذه الخطوة ترجمة عملية لقررات مؤتمرات حزبنا وضربة قاصمة للرجعية العميلة وانها دفع لعملية التحويل الاشتراكي في القطاع الزراعي ..

واكدت الجماهير الفلاحية انها ستبذل المزيد من الجهد لاستثمار الاراضي على احسن وجه لزيادة انتاجنا ودعم اقتصادنا القومي كما اكدت هذه الجماهير بتجديد وفائها والتزامها بالقائد والحزب والاستمرار بالنضال والتضحية حتى النصر ..

محافظ مدينة دمشق يتفقد بعض الاحياء الشعبية ويستقبل وفودا من بعضها الآخر

دمشق – سانا – قام صباح امس السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق يرافقه العميد وليد حمامية قائد شرطة المدينة وعدد من اعضاء مجلس المحافظة والمسؤولين في الدائرة الفنية بالمحافظة بجولة ميدانية على الاحياء الشمالية والشرقية والجنوبية في المدينة شملت احياء ابو جرش والشيخ محي الدين وركن الدين وبرزة وباب توما .

وقد تفقد السيد المحافظ الشوارع البلدية التي تنفذها المحافظة في تلك الاحياء وكذلك اعمال ورشات الصيانة واعمال التمديد والترفيت التي تقوم بها بمناسبة حلول فصل الصيف كما تفقد ورشات مصلحة الحدائق العامة التي اولتها دوائر المحافظة الكثير من العناية .

وتفقد سير عمل مصلحة الانارة في تنفيذ مشاريع الانارة الجديدة في تلك الاحياء وتفقد أيضا اعمال مصلحة التنظيفات ومستوى نظافة تلك الاحياء

كما اطلع على ما قامت به ورشات المحافظة بفتح النفق القائم بين حي ركن الدين والشيخ محي الدين قرب جامع ابو النور والذي سهل المرور بين هذين الحيين وقرب المسافة بينهما وذلك نتيجة ازالة بعض العوائق القائمة منذ سنوات عديدة والتي لم تتمكن ورشات المحافظة من ازالتها حتى الآن .

وقام السيد المحافظ بتفقد اقسام الشرطة في تلك الاحياء واطلع على نشاطات عناصر قوى الامن فيها من ضباط وافراد واستعرض مع قائد الشرطة امور هذه الاقسام والمواضيع التي طرحها القائمين عليها والحلول المناسبة لزيادة نشاطها وسهرها على الامن .

ومن جهة ثانية استقبل السيد المحافظ امس وفدا من سكان حي الميدان وسطاني وباب مصلى والزاهرة حيث شكره اعضاء الوفد على العمل التنظيمي الطيب باخلاء منطقة الزاهرة وهدم الاكواخ القائمة فيها والتي كانت تشوه هذه الاحياء وتعطي صورة سيئة عن مناطق العمران في المدينة واستعرض معهم حاجة احيائهم .

زيادة اجور العاملين في الشركات الاجنبية والمكاتب العلمية

دمشق – سانا – أصدر السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بزيادة رواتب واجور العاملين لدى الشركات الاجنبية والمكاتب العلمية في القطر بما يوازي الزيادة التي اصابت العاملين في الدولة في اول شهر شباط الماضي .

وتاتي هذه الزيادة على اساس ٧٠ بالمئة للاربعمائة ليرة سورية الاولى و ٢٥ بالمئة للاربعمائة الثانية و ١٥ بالمئة على ما يزيد عن الثمانمائة ليرة سورية .

وتحتسب كل زيادة تحصل عليها هؤلاء العاملين من شركاتهم بعد صدور المرسوم التشريعي ٣ الخاص بهذه الزيادة من أصل هذه الزيادة .

تصدير المجون الاسفلتي الى العربية السعودية

اللاذقية – سانا – اعلن السيد المدير العام للشركة العامة للاسفلت باللاذقية امس انه تم التعاقد على بيع كمية الفين طن من المجون الاسفلتي الى المملكة العربية السعودية وينتظر ان تبدأ عمليات تصديرها خلال شهر حزيران القادم .

وقال : ان الشركة كانت قد صدرت خلال الشهر الماضي الى القطر الليبي الشقيق كمية خمسماية طن من المجون الاسفلتي الذي يستعمل في ترفيت اسطحة المنازل .

واكد السيد المدير العام بتصريح لمراسل سانا في اللاذقية ان الشركة حققت في شهر نيسان الماضي زيادة في الانتاج بلغت مئة طن في الشهر الواحد أي الف وستماية طن بدلا من ١٥٠٠ طن .

والمعروف ان المملكة العربية السعودية تعتبر سوقا جديدة لتصدير المجون الاسفلتي حيث لم يسبق للشركة ان صدرت اية كمية لهذا البلد الشقيق من قبل .

الفوسفات :

صوامع جديدة وخطوط حديدية في طرطوس ووحدة للانتاج والتركيز في حمص

طرطوس – لمراسل الثورة

تم حتى الان انجاز – ٥٨٠ – وتدا من اصل – ٩١٦ – وتدا مقرر تنفيذها كاساسات لاثني عشر خلية في صوامع الفوسفات الجديدة بطرطوس والتي تتولى مؤسسة تنفيذ المشاريع الصناعية مهمة تنفيذها بكلفة – ١٥ – مليون ليرة لزيادة الطاقة التخزينية في مديرية تحميل طرطوس وسينتهي العمل بهذه الصوامع في نهاية العام القادم .

واكد السيد مدير تحميل الفوسفات بان شبكة الخطوط الحديدية ضمن محطة الاستقبال والتي انجزت مؤخرا ستجري عليها التجارب تمهيدا لوضع الخط الأول في الاستثمار خلال الشهر القادم والخط الاخر في وقت لاحق من هذا العام .. وستلعب الخطوط الحديدية دورا كبيرا في تنشيط حركة نقل الفوسفات من مناجمها الى صوامع طرطوس بحيث تتضاعف الطاقة التخزينية اليومية لتصل الى – ٦ – الاف طن يوميا بدلا من ثلاثة الاف كانت تنقل بالسيارات وبذلك تتاح الفرصة أمام المديرية لرفع طاقة التصدير لتصل الى مليوني طن فوسفات يوميا .

واشار السيد مدير الفوسفات بان العمل سيبدأ في مطلع الشهر القادم بتركيب احدث اجهزة تصفية الغبار وترسيبه لحماية الاخوة العاملين في الصوامع من اضراره

وكذلك وحدات المرفأ القريبة من الصوامع والعاملين عليها وستنجز هذه الاعمال خلال الشهرين القادمين.

على صعيد اخر لقد انجزت جميع الاعمال الانشائية والتنفيذية لصوامع الحبوب لمرفأ طرطوس وسيباشر بتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية قريبا وتتالف الصوامع من ٧٦ خلية سعتها الاجمالية مئة الف طن وكلفتها اكثر من – ٢٥ – مليون وسيتم نقل الحبوب من والى الصوامع اليا .

ومن حمص اوردت سانا انه بدأت الشركة العامة للفوسفات والمناجم في حمص مؤخرا بتركيب المعدات والتجهيزات الميكانيكية لوحدة انتاج وتركيز الفوسفات السوري في المناجم الشرقية وذلك بخبرات فنية سوريةدون الاستعانة بخبرات فنية اجنبية وحيث توفر هذه العملية مبلغ مليون ليرة سورية على الدولة .

وتستغرق عملية التركيب مدة ثلاثة اشهر يبدأ بعدها استثمار وتشغيل هذه الوحدة التي تبلغ طاقتها الانتاجية مليون ومائتي الف طن من الفوسفات سنويا ..

كما تم التعاقد مع شركة اس بي ام – النمساوية على توريد معدات الى الوحدة الاولى المذكورة وتوريد معدات وتجهيزات اخرى لوحدة التركيز الجديدة في مناجم خنيفيس بطاقة مليون طن سنويا وبتشغيل الوحدتين بكامل انتاج القطر من الفوسفات بحيث يصل الى ثلاثة ملايين طن سنويا وتبلغ كلفة هذين المشروعين بحوالي ثمانية ملايين ليرة سورية .

الرفيق حمادي يلتقي بقادة الطلائع قبيل اختتام اجتماعهم

تنطلق اليوم في تعاملنا مع الشبيبي استمرار التعاملنا مع الطليعي



دمشق – سانا التقى الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري قبل ظهر امس بقادة طلائع البعث الذين يحضرون الاجتماع الموسع الذي تعقده قيادة منظمة طلائع البعث في مقر المنظمة بحضور الرفاق رئيس واعضاء قيادة المنظمة .

وتحدث الرفيق حمادي محييا الاجتماع الموسع لقادة الطلائع ومتمنيا للمنظمة كل النجاح وموضحا وحدة المسؤولية في بناء الاجيال الجديدة .

وقال ان توجه قيادة الحزب في مجال الشبيبة هو عمل يتمم عمل الطلائع من اجل جيل عقائدي مقاتل .

واكد الرفيق حمادي ان تمثل الاستيعاب الكامل وفي افضل مستويات الاداء يعني في الوقت نفسه التخصص في الاختيار والابتعاد عن مسالة الكم عبر اختيار الرواد ضمن شمول التنظيم الشبيبي والعناية الخاصة بهم كنواة لبناء شبيبة البعث العربي الاشتراكي .

واشار الى ان هؤلاء الرواد سيعدون اعدادا خاصا وبرامج خاصة تكون استكمالا لبرامج طلائع البعث بعيدا عن الاستعراض و.ن خلال الموقف المبني لعملية . له اتصال .

وقال .. لقد اتخذنا قرارا تسخر بموجبه مراكز الانشطة والمنشآت الرياضية والشبابية لبناء الشبيبة ولمصلحة الحركة الشبابية وقتنا تنطلق اليوم في تعاملنا مع الشبيبي استمرارا لتعاملنا مع الطليعي ورفق الاساليب التربوية والتنظيمية والتثقيفية المتطورة .

واختتم الرفيق حمادي حديثه قائلا نسعى لان نعمل مع مجموعة الاجهزة والمؤسسات والتنظيمات في مجال الطلائع والشبيبة والطلبة ضمن اطار مسؤولية واحدة وبرنامج متكامل ونية توجه تتم لتوحيد حركة العمل هذه في مكاتب القيادة وفي المنظمات المعنية وهو توجه ينهض على قوة الاستعداد المبدئي ومن موقف عقائدي متين .

كما التقى السيد – محمد نجيب السيد احمد – وزير التربية ظهر امس بالرفاق قادة الطلائع في اجتماعهم الموسع . وتحدث اليهم عن تكامل العمل بين وزارة التربية ومنظمة طلائع البعث .

وقال .. ان منظمة الطلائع حققت قفزة جيدة خلال سنوات عمرها القصير وهي تعمق باستمرار تجربتها التربوية والتنظيمية بفضل قيادتها وكوادرها المؤمنة المخلصة وبفضل الاساليب المتطورة التي تنتهجها نحو استمرار تربية الاجيال على روحية العمل القومي والوطني وعلى اهداف التربية القومية الاشتراكية .

واكد السيد الوزير ان المناخ ملائم والظروف مواتية لتفسح وتأثر العمل حيث الانسجام والتفهم لابعاد العمل الطليعي وحيث انتشار فكرة طلائع البعث ضمن محيط الاسرة التربوية .

وقال لقد وفر دعم الحزب والقائد لهذه المنظمة أسباب النجاح واننا نعلن باستمرار حماستنا لدفع عمل المنظمة مركزيا وفرعيا من اجل خلق جيل صحيح هو الجيل العربي الجديد المؤمن بقوميته والمدافع عن وطنه .

وقد اختتم الاجتماع بعد ظهر امس بعد استكمال مناقشة بنود جدول الاعمال حيث بحث في اجتماع اليوم البند الاخير في جدول الاعمال وهو الدورات القيادية المركزية وبرامجها واحتياجاتها وهي ١٣ دورة لمشرفي التربية الرياضية وطلاب وطالبات دور المعلمين والانشطة التخصصية والموجهين التربويين ومشرفي الوحدات وقادة المعسكرات ومشرفي الفرق الاولى والثانية والثالثة . ومساعدي قادة المعسكرات ومشرفي المناطق والطليعيين الرواد ..

وزير التربية يتفقد مراكز امتحانات الصفوف الانتقالية

دمشق – سانا – تفقد السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية صباح امس يرافقه عدد من كبار المسؤولين في الوزارة عددا من مراكز الامتحانات للصفوف الانتقالية في مدينة دمشق .

وقد اعرب السيد الوزير خلال جولته هذه وخلال لقاءاته مع المشرفين على المراكز وكذلك الطلبة عن ارتياحه لحسن سير الامتحانات والظروف التي تمر بها .

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

حمص – سانا – بدأ اتحاد نقابات العمال في حمص باتخاذ الاجراءات المتعلقة باستملاك الاراضي التي حددت لاقامة مجمعات سكنية عمالية عليها في موقعي بحيرةقطينة والدار الكبيرة على طريق حماه .

وكان الاتحاد قد اقترح اقامة عشرة الاف وحدة سكنية في المنطقة الاولى وخمسة الاف وحدة بالموقع الثاني .

وقد رفع الاتحاد دراسة كاملة حول التجمعات الى الاتحاد العام لاتخاذ الخطوات التنفيذية بشان انجاز هذين المشروعين .

طلائع البعث

دمشق – سانا – يقيم فرع مدينة دمشق لطلائع البعث برعاية الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث حفلا فنيا لتكريم الرواد الفائزين في مسابقات طلائع البعث في كافة الاختصاصات وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم – الثلاثاء على مسرح الحمراء بدمشق .

وسيتم في الحفل توزيع شهادات الريادة على الرواد الفائزين وتقديم الهدايا لهم ..

السويداء – سانا – من المقرر أن تبدأ معسكرات طلائع البعث باستقبال الطلاب اعتبارا من الاسبوع القادم وقد هيئت المعسكرات بشكل جيد لاستقبالهم ..

وسيشترك هذا العام بحدود ١٢ الف طلائعي وطلائعية بالاضافة الى اشتراك ..٤ من المشرفين الطلائعيين في المدارس الابتدائية في المحافظة ..

اتحاد الفلاحين

اللاذقية – سانا – يقيم معهد التثقيف الفلاحي في رابطة جبلة دورة نقابية جديدة يشارك فيها اثنان وثلاثون فلاحا يمثلون الجمعيات التعاونية في المنطقة .

وقال مصدر مسؤول في المعهد أن الدورة ستستمر مدة ٤٥ يوما وستلقى خلالها محاضرات ثقافية وسياسية ونقابية واقتصادية .

هل نجحنا في صناعة الأحذية؟

وماذا تنتظر هذه الصناعة في بلدنا؟

العرض أكثر من الطلب وتوقيف بعض المعامل عن العمل بسبب عدم المنافسة

الحديث عن تصنيع الاحذية في معامل قطاعنا العام يندرج تحت عناوين كثيرة واستفسارات هامة .

لماذا نخسر في تصنيع الحذاء ؟

هل تنتج الاتنا الطاقة المحددة لها ؟

وماذا عن نوعية الاحذية المنتجة ؟

كيف يتم تصنيع الحذاء عندنا ؟ وما هو اسلوب التسويق المتبع ؟

ماهو نصيبنا من الخبرة في صناعة الحذاء ؟

. . . . . .

استفسارات واستفسارات حملناها في جعبتنا الى مدير الشركة العامة لصناعة الاحذية الاستاذ بديع جناد لنجد عنده الاجوبة عليها .

منتجات معاملنا تبحث عن التسويق الخارجي وبانا لاتملك السيولة

لماذا الخسارة ؟

يقول مدير الشركة : اننا نخسر عددا من الليرات في تصنيع كل حذاء سيما وان المواد الاولية التي تدخل في صناعته ـ جلد ، نعل ، مسامير ـ الخ قد ارتفعت اسعارها اضعافا مضاعفة ، واننا ندفع حوالي مليون ليرة سورية شهريا رواتب لعمال لايملك معظمهم الخبرة المطلوبة . ندفع مثل هذا المبلغ ونحن نعاني تضخما في اليد العاطلة بسبب كون العرض اكثر من الطلب والحل هو ان نوقف معملي النبك ودرعا او ان يخصص احدهما لتدريب الكادر العمالي وتزويده بالخبرة . واذا ماتم ذلك فاننا نستطيع ان نركز كل اهتمامنا من اجل انجاح العمل في معملي السويداء ومصياف بحيث يحقق هذان المصنعان التشغيل الامثل لالاتهما .

وقد يتساءل المرء لماذا طالبنا بايقاف معملي النبك ودرعا دون سواهما ؟ سبب ذلك هو ان هذين المعملين موضوعين في مناطق يهاجر سكانها الى الخارج ، حتى وصل دوران اليد العاملة وعدم استقرارها في معمل النبك الى مئة بالمئة .

المهم : لو اوقفنا المعملين المذكورين ، ورفعنا سعر الحذاء كما تم قبل شهر ونصف بحيث يتناسب مع تكلفته الانتاجية لو فعلنا ذلك هل تكون قد عبرنا خسارتنا في تصنيع الحذاء وتجاوزناها ؟

لاشك اذ ان هناك اسبابا اخرى تقف وراء الخسارة منها زيادة نسبة الهدر في المواد الاولية وعدم رفع الانتاج الى الكمية التي تسمح بها الطاقة الانتاجية للالات . بسبب ضعف خبرة العاملين عليها .. الخ

اقامة معامل الاحذية في مناطق الهجرة الى الخارج هل هو دليل على سلامة التخطيط ؟

ويبقى السؤال الهام المطروح هو : كيف تخسر معامل الاحذية عندنا ،وتربح الدكاكين الخاصة ؟

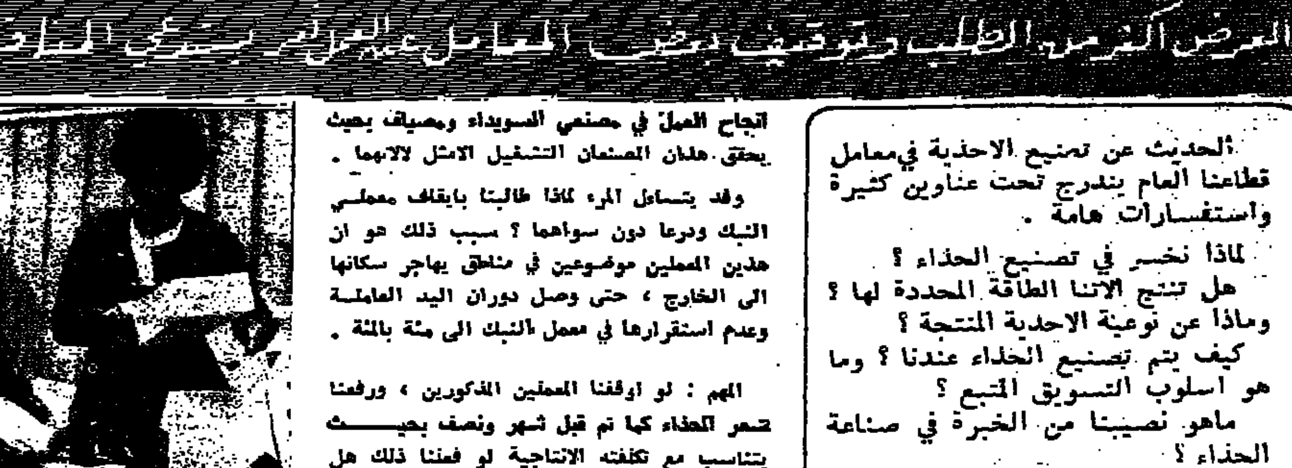
هناك من يقول : أن المحلات الخاصة الصغيرة محدودة النفقات حيث تتعامل مع مواد رخيصة وتعتمد على عمال يملكون هذه المحلات ، وبالتالي يحاولون تخفيف نسبة الهدر،وانتاجمايستطيعون انتاجه من احذية .

هنالك من يقول : ان المحلات الخاصة لانتاج الحذاء تراعي اذواق المستهلكين في اختيار الموديلات الحديثة ، وهذا مانفتقد اليه في معامل قطاعنا العام .

نصمم الموديلات ونختلف مع غيرنا في طريقة التصنيع !

وفي اعتراضنا على القول الثاني نؤكد ان في شركتنا العامة لصناعة الاحذيةورشةفنية لتصميم الموديلات بما ينسجم مع اذواق المستهلكين . وان هذه الورشة تتابع تطور صناعة الحذاء في العالم وان كنا نحن نختلف في طريقة التصنيع فتختص معاملنا بصناعة الحذاء في جميع مراحلها بينما تختص المعامل الاوربية بصناعته في بعض مراحلها ، حيث يصلها الحذاء نصف مصنع اذ تستقبل وجهه وسفله وضبانه ومقوياته الامامية والخلفية..الخ ولا تبقى عليها الا عملية التجميع والاهتمام بالشكل .

وهنا لابد من القول ان رغبتنا نحن في الاهتمام بشكل الحذاء المنتج تواجه احيانا بان مثل هذه الرغبة قد تكون على حساب الكمية المنتجة وهنا تكمن معادلة التوفيق بين انتاج الموديلات



المصرفه وبين تحقيق الخطط الانتاجيه المقرره.

واذا كنا الان بصدد انتاج موديلات جيده لفصل الصيف تساير غيرها . فاننا ـ اذا ماوفقنا بين معادلتي الشكل والكمية ـ سنصدر للخارج بعض نتاجنا .

التسويق

شركة باتا هي التي تسوق الاحذية السورية المنتجة وهي ضعيفة لاتملك سيولة مادية تمكن بها أن تشتري ماتنتجه الشركة العامة لصناعة الاحذية .

ولقد بلغت ديون هذه الشركة مع باتا ٧ مليون ليرة سورية لاتستطيع الاخيرة ايفاءها . وتكتفي بتحويل بعض المبالغ البسيطة لحساب الديون . ولكي نشير الى أهمية دعم الشركة المسوقة علينا ان نتذكر بان ايطاليا تسوق انتاج ٢٥ الف معمل للاحذية عندها ، فتصدر ٥٠٠ مليون حذاء في العام ، وهي كذلك تستورد لتصدرمااستوردته وتحقق الربح من خلال الفارق بين سعري الاستيراد والتصدير .

واذا ماتحقق دعم الشركة المسوقة ، يبقى على الدولة ان توفر لها سوقا محلية كان تتعاقد معها لتسويق احذية خاصة بالفتوة والشرطة وطلاب الكليات العسكرية والجيش .. الخ .

نوعية الحذاء عندنا

ونسأل هل نوعية الحذاء المنتج عندنا تشجع على تصديره ومنافسة احذية الدول الاخرى التي لها عهد طويل بتصنيع الحذاء ؟.

من المعروف ان معامل الاحذية في سورية تتجه نحو تصنيع الحذاء الشعبي والجيد وهي بذلك يمكن ان تجد لها الاسواق المناسبة .

قد يقول قائل : ان خبرة البلدان المصدرة للحذاء بهذه الصناعة تجعل من المستحيل علينا منافستها في الاسواق المستوردة . لكن يجب ان نعلم انه اذا ماتوفرت الظروف الموضوعية لانتاج الحذاء الجيد والرخيص فاننا نستطيع ان ننافس غيرنا ولو كانت خبرتنا اقل .

الخبرة

ونسأل ماهو نصيبنا من الخبرة في تصنيع الحذاء

يقول الاستاذ بديع جناد المدير العام للشركة العامة للاحذية : ليس للعاملين عندنا في صناعة الاحذية الخبرة الطويلة في هذه الصناعة ، وليس لديهم من يلقنهم [illegible] للعاملين بانتاج الاحذية في الدول الاوربية حيث يعطون بجملة من الخبرات والمعارف .

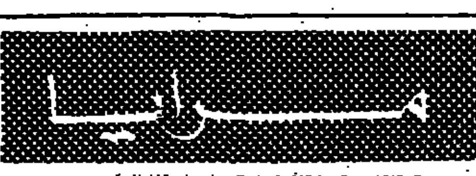
ومن المفيد أن نؤكد بانه سيوفد ٢٠ عنصرا الى معهد التدريب الفرنسي في ايلول القادم للتدريب هناك ، وسيصبح هؤلاء الموفدون بعد عودتهم الى القطر رؤساء اقسام يشرفون على العمل في اقسامهم .

كلمة لابد منها :

وتبقى لنا كلمة اخيرة لابد من أن ندعو فيها الجهات المسؤولة الى العمل لتخطي كل العثرات التي وقعت في الماضي ضد نجاحنا في تصنيع الحذاء ، علنا نستطيع أن نقول عن انفسنا : اننا قادرون على النجاح في صناعة ما .

● رياض درويش





مرايا

من هو المسؤول عن التعامل مع هذه الشركة ؟

● شركة طلال ابو غزالة لتدقيق الحسابات والاستشارات الادارية والصناعية ، كان لها فرع في دمشق ، في العام الماضي وفي ليلة ظلماء اعلن الفرع افلاسه واغلق ابوابه .. لم يحدث ذلك بصورة بريئة ولا عفوية لكن بصورة مقصودة مع نوايا عدوانية سيئة . حيث ان السيد طلال قدتبرع بعشرة ملايين دولار للجامعة الامريكية في بيروت ـ كما ذكرت جريدة النهار اللبنانية الصادرة بتاريخ ١٩-٤-١٩٧٨ ص ١٣ ـ لقاء تسمية احد اقسام الكلية باسمه الشخصي وحين لامه بعض الزملاء ونقدوه على تصرفه الارعن ـ وهو المواطن العربي الفلسطيني ـ عبر مقالات نشرت في جريدتي ـ البعث وتشرين ـ وطلبوا منه فيها أن يتبرع بهذه الملايين الى جامعة بير زيت في فلسطين المحتلة .

فكانت النتيجة انه انكر التبرع عبر مقالات نشرها في مجلة الجمهور اللبنانية ، وجريدة المنار الصادرة في لندن ، وجريدة البعث . وحين لم يصدقه احد اغلق مكتبه في دمشق احتجاجا وانتقاما ، في حين أن مكتب الشركة في القاهرة باق على حاله !

ـ الخبر الجديد ان السيد طلال قد عاد الى دمشق ثانية ، بعد ان غير القناع ، تحت اسم شركة ـ برايس وتر هاوس ـ لوضع انظمة مالية ومحاسبية وادارية ، لصالح المؤسسة العامة للكهرباء ، لقاء اجر قدره اربعة ملايين ليرة سورية تقريبا . خاصة وان المؤسسة العامة للكهرباء بحاجة ماسة لوضع انظمة لها لكونها حصلت على قرض من البنك الدولي الذي يشترط وجود انظمة مالية وادارية وغيرهما .. وتجدر الاشارة هنا الى ان بلاغات رئاسة مجلس الوزراء المكررة ، تمنع استخدام الكوادر الاجنبية في حال وجود كوادر وطنية مؤهلة ، بغية الاستفادة من الكوادر الوطنية في عملية التطور الاقتصادي ومشاريع التنمية . وفي هذا الصدد فانه لدينا في القطر العربي السوري ، عدة مراكز للبحوث العلمية العائدة للدولة ، وهي ذات مستوى عال من الخبرة والكفاءة . اضف اليها الكوادر العلمية الجامعية المؤهلة ، والمكاتب الاقتصادية العلمية الخاصة ، وهي مجتمعة قادرة على وضع الانظمة المالية والادارية لاية جهة رسمية او خاصة ، لقاء اجر معتدل لايرهق ميزانية الدولة !!

السؤال الذي يطرح نفسه الان : لماذا لم نستفد من كوادرنا الوطنية ؟ أم أن مزمار الحي لايطرب ؟ لعلنا في المستقبل القريب نلجأ الى كوادرنا الوطنية حين تستدعي الحاجة وهنا اطرح هذا التساؤل المشروع :

كيف وقع العقد مع شركة طلال ابو غزالة بالذات ... ومن هو المسؤول عن التعامل مع هذه الشركة المتعددة الجنسيات ؟!

● هاني الخير

الشركة السورية لنقل النفط الخام

تنام فوق هموم عامليها

الشركة السورية لنقل النفط الخام من اقدم الشركات الموجودة في قطرنا ، حيث ان عقودها مع سورية والعراق ابرمت في منتصف عام ١٩٢٨ وبدأت عمليات التنقيب عن النفط في القطر العراقي الشقيق عام ١٩٢٩ وبدأ الاستثمار الفعلي للشركة عام ١٩٣٢ وقد كانت شركة مساهمة تعود اكثر اسهمها الى بريطانيا ، اما سورية فكانت تاخذ عائدات النقل نتيجة مرور الانابيب في القطر ، وبالطبع كانت عائدات قليلة ويمكن القول عنها انها كانت تعويضات حراسة للانابيب في القطر العربي السوري ولكنها اممت اخيرا لصالح القطرين السوري والعراقي وقد زرنا فرع هذه الشركة بمدينة حمص والتقينا مع مدير الفرع الاستاذ نديم قندلفت وبعض العمال ومع اعضاء النقابة ، لالقاء الضوء على واقع هذه الشركة والصعوبات التي تعاني منها .

ثلاث محطات للضخ

تحدث مدير فرع الشركة عن واقع الشركة بقوله :

في القطر العربي السوري ثلاث محطات هي :

المحطة الثانية وتقع على بعد ٦٠ ميلا من الحدود العراقية السورية ، والمحطة الثالثة الى الشرق من تدمر بحدود ٦٠ كم ، اما المحطة الرابعة فهي على مسافة ١٠٠ كم الى الشرق من حمص .

في مدينة حمص المركز الاداري لتامين الخدمات اللازمة للشركة ومنذ سنتين انتقلت اجهزة التحكم من المحطة الثالثة الى حمص ، وهذه الاجهزة على مستوى عال من التقنية ، وتتحكم في الضخ في كافة المحطات هذا بالاضافة الى عدد كبير من الاجهزة الدقيقة والمعقدة التي تعمل بشكل آلي ووفق البرنامج الموضوع للضخ .

الخبرة الفنية

في الشركة اجهزة حديثة كلفتها بالملايين ومع ذلك لم تستقدم بعد التاميم اي خبير اجنبي فلديها عناصر فنية تتمتع بخبرات جيدة تقوم باصلاح كافة الاعطال التي تحدث في الشركة وحتى الاعطال المعقدة التي تحدث في الشركات الاخرى مثل شركة نقل النفط الخام ، وبندر وجود مثل هذه الخبرات في القطر وبعض هؤلاء المهندسين اعضاء في النادي الدولي للميكانيك .

تناقص عدد الخبراء

ان عدد الخبراء في تناقص مستمر فقبل التاميم كان عددهم ٢٠٠ خبيرا وعددهم الان يقل عن ٢٥ خبيرا . اذ أن الشركة قبل التاميم كانت تضم مدرسة لتخريج الفنيين في عدة فروع يتلقون المعلومات النظرية وينتقلون الى اجراء التطبيق العملي في ورشات الشركة اما الان فلا وجود لمثل هذه المدرسة .

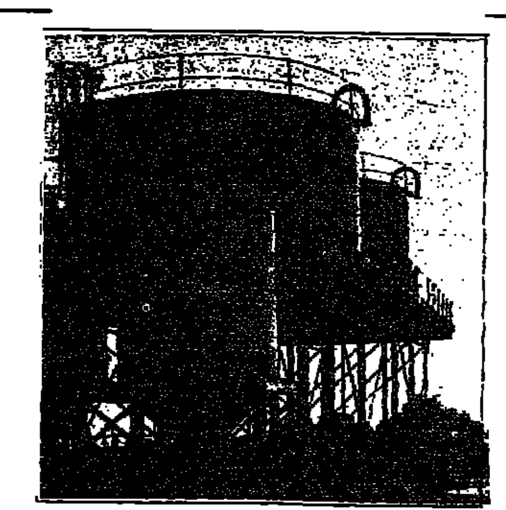
رواتب العمال

قبل التاميم كان عدد عمال الشركة ٤٥٠٠ عامل يعمل منهم بشكل فعلي ٢٠٠٠ عامل،والعمال صنفان :

الصنف الاول الخبراء ـ الستاف ـ ومتوسط راتبهم الشهري ٢٠٠٠ ليرة سورية .

والصنف الثاني العمال ومتوسط راتبهم ١٠٠٠ ليرة سورية اما راتب الخبير الاجنبي قبل التاميم فكان يعادل ٤ امثال راتب الخبير العربي .

في الخمسينات كانت اجور العمال في الشركة ممتازة اذا ماقورنت باجور العمال في القطر وحتى في البلدان العربية ، لكن تطور الانظمة في الشركات الاخرى وبقاء نظام الشركة السورية على ماكان عليه جعل الامور تختلف ، فالعمال في شركات القطر الاخرى اصبحوا يحصلون على رواتب افضل من رواتب عمال الشركة .



نظام الترفيع

نظام الشركة يختلف عن انظمة شركات القطر الاخرى ، ويطلق على الدرجات اسم ـ كريد ـ فالعامل العادي تكون درجته كريد واحد والمساعد العام كريد أثنين اما العمال المهنيون فيتم تعيينهم في كريد رقم ثلاثة او اربعة او خمسة ، ومتى وصلوا الى السقف لايمكن ان يزداد راتبهم .

وعند الرغبة في ترفيع عامل من عمال المحطات او عامل من حمص يرفع مدير الفرع الى الادارة العامة في بانياس للموافقة على الترفيع ، فاذا وجد شاغر ووافقت الادارة تم ترفيع العامل ، وهذا غالبا مايحدث عند الوفاة فقط ، واذا لم يتوفر الشاغر ، فان العامل يبقى على ماكان عليه ، وبعض العمال لم يطرأ على رواتبهم اي ترفيع منذ ٢٠ عاما ..

العمال لايحصلون على طبيعة العمل والترفيع لايتم الا.. بوجود شاغر

مشكلة الفائض العمالي

اثناء العدوان الثلاثي على بور سعيد عام ١٩٥٦ نسف العمال السوريون محطات الضخ ، لدعم اخوانهم في مصر ، وبعد مدة جرت المفاوضات بين الحكومة السورية والشركة ، لاعادة عمل المحطات ، وتمت الموافقة على ذلك ، فاستخدمت شركة نفط العراق سابقا عددا كبيرا من العمال للانشاء،وعند الانتهاءمن الاعمال الانشائية ارادت تسريحهم ، لكن الحكومة السورية منعتها من تسريح اي عامل اسوة بالشركات المحلية فاوقفت الشركة الاستخدام وارسلت الاعداد الفائضة الى بيوتهم ،وكلما حدث شاغر او احتاجت الى بعض العمال استدعتهم من بيوتهم لتدريبهم على الاعمال التي ترغب في اشغالها . وبعد التاميم عام ١٩٧١ مازال يوجد فائض ولكن هذا لايعني ان الشركة ليست بحاجة الى عمال ، فالفائض هو من العمال العاديين كالحرس والكتبة والمستخدمين والشركة ليست بحاجة الى مثل هؤلاء ، خصوصا وان القسم الاعظم منهم تجاوز الـ ٥٥ عاما ، لان الشركة لم توظف عمالا جددا منذ ٢٠ عاما والحاجة ماسة الى العمال الفنيين لتشغيل الالات .

ثم أن كميات النفط التي تضخ في الانابيب حاليا اقل مما كانت عليه قبل التاميم ، ولو اعيد الضخ عبر هذه الانابيب بنفس المقياس السابق فان الشركة ستجد صعوبة كبيرة في تشغيل المحطات وذلك بسبب قلة الفنيين .

أين طبيعة العمل ؟

منح قرار السيد وزير النفط والثروة المعدنية جميع عمال النفط بالقطر طبيعة عمل ، وحوافز انتاجية كما صدر عن السيد رئيس مجلس الوزراء قرار اعتبر جميع المؤسسات والشركات والمنشآت التابعة لوزارة النفط ، والمشمولة باحكام المرسوم رقم ١٨ لعام ١٩٧٤ مستفيدة من المرسوم ١٧١٥ لعام ١٩٧٧ لمنح علاوات الانتاج والمكافآت التشجيعية . ومع ان العمل في الشركة السورية لنقل النفط مشابه للعمل في الشركات النفطية الاخرى ، فان عمال الشركة السورية لم يستفيدوا من اية علاوة .

وعن دور النقابة في الدفاع عن حقوقهم قالوا:

النقابة لم تحقق للعمال أي شيء ، ونتمنى ان تقوم هذه النقابة بزيارة اي عامل عند مرضه ولو لمرة واحدة ، ولكن هذا لم يحدث ، وينحصر اهتمام النقابة بالجمعية السكنية .

جملة مشكلات

ـ بعض العمال يتركون العمل كيفيا ولايسالهم احد ، اما اذا غاب البعض الاخر فانه يجبر على العودة .

ـ منذ تاسيس الشركة كان اذن السفر للسائق ١٧ ليرة ويحصل عليها مباشرة ، وبقي حتى الان ١٧ ليرة ويحصل عليها بعد اشهر .

ـ بالنسبة للباس فان السائق الذي يعمل عند مدير يكون لباسه جيد وتصل كلفته الى ٤٠٠ ليرة سورية اما السائق الذي يعمل في اماكن اخرى فثمن بذلته ١٥ ليرة سورية .

ـ منذ تاسيس الشركة والعمال يحصلون على قسائم لزيت الكاز والمازوت وقبل ١٥ عاما اقترح اعطاء العمال قيمة المادة نقدا ، وبلغت انذاك ٩٤٠ قرشا ورغم ارتفاع اسعار هذه المواد فان العامل لايحصل في الوقت الحاضر الا على ٩٤٠ قرشا .

ـ الستاف يأخذون ١٥٠ ليرة سورية اجرة نقل ومع ذلك فان معظمهم يقودون سيارات حكومية ، وتحت تصرفهم بشكل دائم .

ـ للشركة كراج لتصليح السيارات ومعظم سيارات الشركة ترسل الى الصناعة لتصليحها عند القطاع الخاص .

ـ بعض العمال في الشركة منذ ٣٦ عاما ومع ذلك يعاملون على انهم عمال مياومون ، وبعضهم خدم المدة نفسها فلم يمنحوا تقاعدا وانما اعطوا تعويضا .

ـ رؤساء الدوائر طلبوا قسما من السائقين بسبب الحاجة اليهم ولكنهم تخلوا عنهم رغم قدرتهم على العمل .

الجهات المسؤولة لم تتجاوب مع اللجنة النقابية

تحدث اعضاء اللجنة النقابية عن دور النقابة بقولهم :

ان النقابة في جميع مؤتمراتها السنوية المتتالية كانت تطالب باستمرار وتؤكد على ضرورة الاهتمام بوضع العمال ، وتطلب من الجهات المسؤولة اعطاءهم مايحصل عليه العمال في الشركات النفطية الاخرى ، ورفع سقف الدرجات ليتاح للعامل الترفيع بشكل دوري ، وان نقابات دير الزور وبانياس وحمص تعقد الاجتماعات المتتالية مع الاداره ، وباشراف الاتحاد المهني لتؤكد على هذه المطالب ، والكتب الرسمية بهذا الخصوص موجودة في الادارة والاتحاد المهني ، ولكن الجهات المسؤولة لم تتجاوب حتى الان .

لتؤهل العمال الجدد

ان الشركة تضم خبراء يعملون على اعقد الاجهزة الحديثة من توربينات وكمبيوتر وقد كانت لعمال الشركة جهود ممتازة اثناء عملية الضخ المعاكس من البحر الى مصفاة حمص .

وما دام العمل في هذه المضخات يحتاج الى خبرة متميزة يجب ان نهتم بتاهيل وتشغيل عمال جدد لكسب تدريبهم على ايدي العمال القائمين حاليا خاصة وان هؤلاء العمال لديهم خبرات ممتازة نتجت عن الدورات العديدة التي اتبعوها في البلدان الاجنبيه ، وقد اصبح متوسط اعمارهم ٥٤ عاما وبعد سنوات قليلة سيتركون العمل .

حمص ـ احمد تكروني



هكذا في الأصل

الثورة — ٢٠-٥-١٩٨٠ ص ٤

أكبر تظاهرة نقابية عالمية للتضامن مع عمال سورية وشعبها

الرفيق عز الدين ناصر :

المؤتمر يعكس وحدة كفاح الطبقة العاملة في العالم نحن الآن أشد عزماً على بناء المجتمع الإشتراكي

دمشق – سانا – القى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري كلمة في افتتاح المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري هنا نصها :

الرفيق القائد – حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

ايها الرفاق والاخوة والاصدقاء الاعزاء ممثلي المنظمات النقابية والجماهيرية والديمقراطية اعضاء المؤتمر ..

ارحب بكم واحييكم وننظر الى هذا اللقاء الكفاحي بكل تقدير واعتزاز وانها لمناسبة عظيمة تكرسها الحركة النقابية والطبقة العاملة في العالم بواسطة ممثليها لهذا المؤتمر للتضامن مع كفاح القطر العربي السوري وليس غريبا على هذه القوة الطليعية هذا الموقف المبدئي فقد عبرت الطبقة العاملة في مختلف الظروف عن ارادتها العالية في الكفاح ودعم نضال الشعوب ومما هو جدير بالاهتمام الدور القيادي البارز الذي يلعبه اتحاد النقابات العالمي في تعبئة الحركة النقابية العالمية لمزيد من التضامن والدعم لشعوب مختلف القارات وليس ادل على ذلك من الدعم الذي ابداه مع الشعب العربي في كفاحه ضد الاحتلال الصهيوني وكذلك الدعم لنضال شعوب جنوب شرقي اسيا .

ان التاكيد على دور الاتحاد العالمي لاينسينا الدور الفعال الذي يضطلع به اتحاد النقابات سيوستال لعمال امريكا اللاتينية والوحدة النقابية الافريقية والمنظمات النقابية الاقليمية والوطنية والديمقراطية في مختلف بلدان العالم كما ان الدور الذي يقوم به الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يعطي للتضامن اهمية كبيرة نظرا للطابع الكفاحي الذي تميز به مسيرته وتصديه لكافة مخططات الامبريالية والصهيونية العالمية والرجعية ذلك بعد ان توطدت علاقاته مع مختلف المنظمات النقابية بهدف توحيد الكفاح ضد الخصوم



المشتركين

ايها الرفاق :

ان التحضير الفعال لهذا المؤتمر والحضور العظيم للقيادات النقابية البارزة والتعاون المشترك ما بين الاتحاد النقابي العالمي والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمنظمات الديمقراطية وغيرها انما تبرز عظمة هذا المؤتمر وفعاليته ويعكس وحدة كفاح الطبقة العاملة في العالم اجمع ضد كل اشكال الاحتلال الامبريالي الرجعي والاستغلال والتخلف والتفرقة العنصرية وضد السياسة الامبريالية والصهيونية العالمية الرامية لتوسيع رقعة السيطرة وتغلغل الشركات المتعددة الجنسيات .

ويعبر مؤتمرنا اليوم في دمشق عن قوة وتضامن النقابات المشاركة ووقوف عمالها مع نضال القطر العربي السوري وكفاحه من اجل حماية استقلاله وتقدمه وفي سبيل استرداد الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد ومن اجل تحرير كافة الاراضي العربية التي احتلها الغزاة الصهاينة .

ان هذا الملتقى الكبير انما هو منبر للتعبير الفعال والديمقراطي عن تضامن النقابات مع نضال سورية من اجل تحرير ارضها وبناء المجتمع الاشتراكي ومن اجل توفير كل الظروف الايجابية لخلق قاعدة عريضة متينة للكفاح العربي والوقوف في هذه المنطقة من العالم بوجه طموحات ومخططات ونوايا واعتداءات الامبريالية الامريكية وحلفائها الصهاينة والرجعية .

ان اعمال بقايا الاقطاع والبرجوازية والرجعية الفئة التخريبية قد لاقت ادانة صارخة من جماهير الشعب في سورية عامة ووجدت مواجهة عنيفة من جانب كل القوى الوطنية والثورية والديمقراطية وفي مقدمتهم قاعدة الثورة وحماتها العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون فالرجعية باعمالها انما تعبر عن انها رصيد احتياطي للامبريالية والصهيونية تستنفرها عند الطلب وتعبر بشكل ادق واوضح عن هويتها التامرية المخربة ..

ولهذا ايها الاصدقاء تجدوننا اليوم في سورية اشد عزما على حقيق برنامج الثورة والانتقال السريع نحو بناء المجتمع الاشتراكي هذا البرنامج الذي قرره المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث اوضح فيه الرفيق القائد حافظ الاسد مهمات حزبنا في المرحلة الراهنة واوجز عنواننا لذلك بقوله لاحياة في هذا البلد الا للتقدم والاشتراكية .

ان عمالنا ايها الرفاق يبرهنون عن تمسكهم ببرنامج الحزب ومقررات الجبهة الوطنية التقدمية وبالقيادة المخلصة الامينة للرفيق القائد – حافظ الاسد – ويعبرون عن ذلك دوما بالمبادرات الطوعية المختلفة ولهذا فقد تطوعوا لحمل السلاح دفاعا عن الوطن والثورة ومنجزاتها ومكاسبهم وتطوعوا في فصائل عمالية مسلحة تشكل سدا منيعا بوجه الخصوم الطبقيين للثورة الاشتراكية الوحدوية كما يتفانى عمالنا ويضحون لتوطيد النضال المشترك للعمال والفلاحين والمثقفين والجنود الثوريين لترسيخ الثورة ومواجهة اعداء التقدم والتحرر والاشتراكية .

ايها الاصدقاء الاعزاء ..

ان تضامنكم معنا ضد الصهيونية والامبريالية العالمية وخاصة الامبريالية الامريكية والرجعية وكل مرتكزاتها سيمكننا من العمل دوما لالحاق هزائم جديدة بهذه القوى الشريرة وافشال مخططاتها التي تمثلت في اتفاقيات معسكر داوود وملاحقها السرية والعلنية ووقف وانهاء مؤامرة ما يسمى الحكم الذاتي داخل الاراضي المحتلة وسيمكننا تضامنكم من الارتقاء والانتقال السريع في بناء صرح الاشتراكية في هذا البلد كبرهان على حتمية انتصار الشعوب وضرورة وحتمية الحل الاشتراكي ان ذلك سيكون بكل تاكيد ادانة وهزيمة تلحق بالنظام الراسمالي وزعيمته الولايات المتحدة الامريكية ويشكل هذا نصرا عظيما لحركة التحرر الوطني العربية والعالمية وللجبهة العالمية المعادية للاستعمار والصهيونية والرجعية والفاشية والعنصرية .

ان شعبنا في سورية اذ يثمن عاليا

البقية على صفحة ١١ —

جلود يلقي كلمة الاتحاد الدولي للعمال العرب :

نسجل ثقتنا وتقديرنا للمواقف القومية للرئيس الأسد وتصديه لكل أشكال التآمر الامبريالي

دمشق – سانا – القى الاخ احميد جلود – الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري كلمة هذا نصها :

السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الاخوة اعضاء القيادتين القومية والقطرية .

الاخوة – الضيوف .

الاخوة – اعضاء المؤتمر .

انه لشرف عظيم للطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية بقيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان تساهم مع الاتحاد النقابي العالمي في تنظيم وعقد هذا المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري هذا القطر الذي يقف بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في موقع الدفاع الاول ضد سياسة العدوان والتوسع الصهيوني وفي التصدي لاطراف معسكر داوود ومؤامرتهم القذرة ضد الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .

ايها الاخوة والاصدقاء .

باسم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والطبقة العاملة العربية ارحب بكم واحيي من خلالكم كافة الشغيلة في بلدانكم واننا نقدر كل التقدير مشاركتكم في هذا المؤتمر هذه المشاركة التي تعبر عن دعمكم وتضامنكم مع عمال وشعب سورية .

كما يسرني ان احيي الرئيس المناضل حافظ الاسد ومن خلاله احيي جماهير الشعب والعمال في القطر العربي السوري .

واود ان اسجل امامكم ثقتنا وتقديرنا للرئيس حافظ الاسد ومواقفه القومية التقدمية في التصدي لكل اشكال التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي والعمل على اسقاط مؤامرة معسكر داوود التي تستهدف القضية الفلسطينية وضرب الوحدة العربية واخضاع المنطقة الى السيطرة والهيمنة الامريكية والصهيونية .

ان جملة المواقف الصلبة والشجاعة للقطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد قد وضعت حدا للنهج الخياني الاستسلامي الذي سار عليه العميل السادات وتجسدت هذه المواقف في رفض اتفاقيتي معسكر داوود والتصدي لاسقاطهما وقيام الجبهة القومية للصمود والتصدي التي جسدت الرد القومي على المؤامرة ثم تبع ذلك عقد مؤتمر الشعب العربي وانبثاق امانة دائمة له لتقود الرفض الجماهيري للمؤامرة الامبريالية الامريكية الساداتية

ان موقف سورية قائدا وقيادة وشعبا المعادي للامبريالية والصهيونية ومخططاتهم التامرية قد دفع بهذه القوى لتحريك عملائها في داخل سورية لاثارة الفتن والقلاقل وزعزعة الوحدة الوطنية وتدمير المكاسب الاشتراكية والمؤسسات الانتاجية التي حققها العمال والفلاحين .

اننا ندرك ان ضرب سورية هو اضعاف لكل حركة التحرر الوطني العربية وضرب تطلعات جماهير الامة العربية في التحرر والوحدة .

ومن هنا فان دعم سورية هو واجب وطني وقومي وعالمي للتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية

ان تنظيمنا لهذا المؤتمر هو تعبير عملي عن دعمنا لصمود سورية ودورها النضالي في دفع حركة التحرر الوطني العربية لمواجهة اعداء الامة العربية ووقف حالة التردي والنهج الخياني الذي سار عليه العميل السادات .

ان الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية كانت في طليعة القوى الشعبية العربية التي عبرت عن موقفها المبدئي والثابت في رفض كل اشكال الخيانة والتآمر والتصدي لحلف كارتر – بيغن – السادات .

كما اننا نقدر مواقف المنظمات النقابية العالمية والاقليمية الوطنية في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية التي تفهمت موقفنا واعلنت تاييدها لنضالنا العادل .

ايها الاخوة الاصدقاء ..

اننا نعلن عن دعمنا وتاييدنا لنضال الشعب العربي الفلسطيني وثورته المسلحة من اجل تحرير وطنه والعودة الى ارضه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة

بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية كما نحيي الانتفاضة الشعبية داخل فلسطين المحتلة وندين كل اشكال القهر والتعذيب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضدهم ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات .

كما نعلن عن دعمنا للحركة الوطنية القومية التقدمية اللبنانية من اجل الدفاع عن عروبة لبنان ووحدته ارضا وشعبا ومؤسساته والحفاظ على مساره الديمقراطي كما نعلن عن ادانتنا للاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان

كما نحيي كافة القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي وخاصة الجبهة القومية للصمود والتصدي والامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ونحيي القوى التقدمية والديمقراطية في العالم وخاصة المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي ..

تحية للحركة النقابية العالمية ومنظماتها النقابية .

تحية لحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

تحية للثورة الشعبية الاسلامية في ايران وثورة افغانستان كما نحيي حركات التحرر في جنوب افريقيا وندين سياسة التمييز العنصري والتفرقة التي تمارسها حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا المتحالفة مع العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة .

ايها الاخوة والاصدقاء ..

مرة اخرى اشكركم على مشاركتكم في هذا المؤتمر كما اتوجه بالشكر الى الاتحاد النقابي العالمي لتعاونه الايجابي معنا في تنظيم هذا المؤتمر .

واود ان اؤكد باسم جماهير العمال العرب دعمنا وتاييدنا لعمال وشعب سورية في كفاحهم من اجل الدفاع عن مكاسبهم والحفاظ على تماسكهم

ووحدتهم وعلى كل ما هو تقدمي وشريف في هذا البلد من عبث العملاء والخونة اذناب الامبريالية والصهيونية ممثلين بالاخوان المسلمين والفئات الطفيلية المعادية للتطور والتقدم والاشتراكية .

تحية للسيد الرئيس – حافظ الاسد – ونؤكد لسيادته وقوف الطبقة العاملة العربية مع سورية بقيادته من اجل تحقيق امال واهداف الامة العربية في تحرير فلسطين واقامة الوحدة العربية الشاملة .

النصر للامة العربية والهزيمة للامبريالية والصهيونية والرجعية .

ابراهيم زكريا يلقي كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر :

الرجعية اعتادت احتكار قوت الشعب فصبت حقدها الأسود ضد مؤسسات القطاع العام

القى الاخ ابراهيم زكريا نائب الامين العام لاتحاد النقابات العالمي كلمة اللجنة التحضيرية وفيما يلي نصها :

السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

السادة الضيوف – الرفاق والاخوة والاصدقاء اعضاء المؤتمر .

يسرني ويسعدني باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان احييكم وارحب بكم واشكركم على تلبيتكم دعوتنا لحضور هذا المؤتمر للتعبير عن تضامنكم مع القطر العربي السوري وان هذه المشاركة الواسعة للمنظمات النقابية والمهنية والديمقراطية انما تشكل دلالة واضحة على المكانة المرموقة التي تحتلها سورية وحركتها النقابية لدى الشعوب والقوى المحبة للحرية والسلام والتقدم .

ايها الاصدقاء – ايها الرفاق ..

انه لشرف عظيم لنا ان يشاركنا جلسة افتتاح المؤتمر الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية وهنا اسمحوا لي باسمكم جميعا وباسم كل المناضلين الشرفاء في العالم بان احييه واحيي مواقفه البطولية التقدمية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية واحيي من خلاله عمال وشعب سورية وثمن كافة النجاحات والمكاسب التي حققوها والخطوات والاجراءات التي اتخذوها دفاعا عن ثورتهم ووطنهم كما نعبر لكم ياسيادة الرئيس عن تقديرنا واعتزازنا بمواقفكم الرافضة للحلول الامبريالية ومؤامرة كامب ديفيد وثمن دعمكم المستمر للثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية هذه المواقف التي جعلت من سورية بقيادتكم الحكيمة والشجاعة نقطة استقطاب رسمي وشعبي لكافة القوى العربية المناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية والرافضة لمؤامرة كامب ديفيد .

ان مجيئنا من اقطارنا الى دمشق انما هو تجسيد عملي للتضامن مع هذا القطر المناضل الذي يحتل مكان الصدارة بين بلدان حركة التحرر الوطني العالمية بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس المناضل حافظ الاسد .

ايها الاصدقاء . .

ان اللجنة التحضيرية قد دعت لعقد هذا المؤتمر تقديرا للدور النقابي الذي يلعبه القطر العربي السوري في التصدي لكافة اشكال التآمر الامبريالي والصهيوني والرجعي والوقوف بحزم في وجه الحملة المسعورة للامبريالية وحلفائها الرجعية المحلية والعربية الذين يسعون بشتى اشكال التآمر لاضعاف الموقف الثوري للقطر العربي السوري والنيل من المكاسب الاشتراكية التي حققها عمال وشعب سورية بهدف تمرير مؤامرة كامب ديفيد وفرض الحل الامريكي الصهيوني على الامة العربية واعادة المنطقة الى السيطرة والنفوذ الامبريالي واخضاع ثرواتها لنهب الاحتكارات العالمية والشركات المتعددة الجنسيات .

الا ان الموقف السوري المتحالف مع الثورة الفلسطينية وكافة القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي قد لعب دورا رئيسيا في احباط المؤامرة وفرضها على الامة العربية كما ساهم هذا الموقف في قيام جبهة الصمود والتصدي من سورية والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطي ومنظمة التحرير الفلسطينية هذه الجبهة التي لعبت دورا مهما في مواجهة السياسة الاستسلامية للنظام المصري كما كان لقيام مؤتمر الشعب العربي الذي جسد الرفض الشعبي لهذه المؤامرة واستعداد الجماهير العربية لمقاومة هذا النهج الامبريالي الصهيوني الرجعي اثر فعال في فضح هذه السياسة الاستسلامية هذا بالاضافة الى تعزيز العلاقات مع كافة القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية في العالم وخاصة مع المنظومة الاشتراكية وفي المكان الاول الاتحاد السوفييتي الحليف الاستراتيجي للامة العربية .

لقد كان لهذه المواقف التقدمية التي احتلت سورية دورا متقدما في اطار حركة التحرر الوطني العربية لهذا كان من البديهي ان تتعرض سورية لهجمة شرسة من القوى الامبريالية والصهيونية وحلفائهم الرجعيين المحليين بهدف تعطيلها عن ممارسة دورها القيادي في المنطقة العربية وبهدف اخضاعها واحتوائها لتمرير مؤامرة كامب ديفيد وفي واحد من اخطر جوانب الهجمة على سورية جندت القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية عملاءها وصنائعها من العصابات المرتبطة تاريخيا بالاستعمار ودعتها للعبث بامن سورية واستقرارها لاحداث نوع من الخلل في جبهتها الداخلية المتماسكة وعلى راس هذه القوى العميلة المتآمرة – عصابة الاخوان المسلمين – وكان محصلة هذه الاعمال القذرة اغتيال عدد من ذوي الكفاءات والاختصاصات العلمية والعسكرية ورجال الفكر والدين والقادة النقابيين والعمال والمواطنين الابرياء كما صب الرجعيون حقدهم الاسود على المرتكزات المادية للثورة والمؤسسات العامة حيث حاولوا تخريب هذه المؤسسات التي تؤمن الحاجيات المعاشية للجماهير وتحول دون عمليات الاستغلال والاحتكار التي اعتادت البرجوازية الراسمالية ممارستها لتجني الارباح الطائلة واحتكار قوت الشعب ومتطلبات حياته اليومية .

ايها الاصدقاء والرفاق ..

ان هذه المحاولات رغم شراستها فانها قد باءت بالفشل بفضل حكمة الرئيس القائد حافظ الاسد وبفضل يقظة عمال وشعب سورية وتصديهم المباشر لهذه المخططات عندما اعلنت المنظمات النقابية والجماهيرية عن تشكيل كتائب مسلحة للدفاع عن الثورة ومكاسب الجماهير الكادحة كما اتخذ النظام التقدمي في سورية سلسلة من الاجراءات والخطوات التي عززت المكاسب الاشتراكية وعمقت التحالف بين الطبقات الكادحة وانطلقت الجبهة القومية التقدمية على اسس اكثر فاعلية واكثر تعبيرا عن احساس الجماهير وقواها الوطنية والتقدمية والعمل على ضرب قوى الثورة المضادة .

كل ذلك ساهم في افشال هذه المخططات والجرائم ووضع حد لها في القطر العربي السوري مما قوى عزيمة الشعب العربي السوري ووطد مواقع النظام الوطني التقدمي وعزز التحالف المصيري بين سورية والثورة الفلسطينية وسائر فصائل حركة التحرر الوطني العربية فضلا عن تعميق التحالف الاستراتيجي مع الجبهة العالمية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية وفي مقدمتها المنظومة الاشتراكية وفي المكان الاول منها الاتحاد السوفييتي وكذلك مع كافة القوى والمنظمات والاحزاب الوطنية والقومية والتقدمية والديمقراطية في العالم .

ايها الاصدقاء والرفاق ..

ان سلسلة الخطوات التامرية التي سار عليها النظام المصري وزيارته المشؤومة لفلسطين المحتلة وتوقيعه اتفاقيتي كامب ديفيد وتنكره للحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني وخروجه من ساحة الصراع مع الكيان الاسرائيلي واقامة العلاقات الدبلوماسية معه والارض المصرية لازالت محتلة كل هذه الخطوات عبرت بشكل لايقبل الجدل عن ارتماء هذا النظام في احضان الامبريالية والصهيونية الى قاعدة معادية لحركات التحرر الوطني الامر الذي شجع الدوائر الامبريالية والصهيونية الى تكثيف مخططاتها في المنطقة العربية وخاصة ضد سورية والثورة الفلسطينية لفرض حلولها وهيمنتها على المنطقة ونهب ثرواتها الطبيعية والتحكم في مقدرات الشعب العربي .

وان ما شهدته سورية هو جزء من المؤامرة التي تخطط لها اطراف كامب ديفيد وان ما يجري في فلسطين والاراضي العربية المحتلة من محاولات محمومة لفرض مؤامرة الحكم الذاتي وما تشهده الاراضي العربية المحتلة من قهر وارهاب وتعذيب وحشي وسجن واعتقال ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات وطرد الزعامات الوطنية خارج وطنهم والاستمرار في انتهاك الحقوق والحريات النقابية والاساسية للمواطنين العرب اصبحت سياسة يومية للاحتلال الصهيوني واهدافه

العنصرية التوسعية هذه السياسة التي كان اخرها طرح المشروع على الكنيست بضم القدس العربية المحتلة الى الكيان الاسرائيلي وتغيير معالمها الجغرافية والديموغرافية كل ذلك يترافق مع تصعيد العدوان المسلح على جنوب لبنان وما يرافق ذلك من قصف بري وبحري وجوي واستخدام احدث اسلحة الفتك والتدمير والحرب التي تزودها بها الولايات المتحدة الامريكية بهدف تدمير القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وتشريد الاف المواطنين الابرياء ان هذه الاعتداءات تهدف الى ضرب الشعبين اللبناني والفلسطيني وفك التحالف القائم بين الثورة الفلسطينية والحركة القومية اللبنانية والقطر العربي السوري .

كل هذا لا ينفصل ايضا عن التامر الامبريالي على الثورة الايرانية ومحاولة اضعافها والهائها بمشاكل داخلية وكذلك الهجوم المستمر على الثورة الافغانية ومحاولات التحرش في كوبا وغيرها من البؤر الثورية في العالم في الوقت الذي تبذل فيه الامبريالية الامريكية قصارى جهدها لاقامة قواعد ارتكاز عسكرية لها في مصر وعمان والخليج العربي والمحيط الهندي بهدف التدخل المباشر في الخليج العربي والتهديد باحتلال منابع النفط كل ذلك يعبر عن فزع الدوائر الامبريالية من تقلص نفوذها وانتصار ارادة الشعوب المناضلة مما يدفعها الى القيام بسياستها المسعورة لفرض هيمنتها وبسط نفوذها على المنطقة العربية كما تحاول تشديد قبضتها على اوروبا بنصب الصواريخ الامريكية الامر الذي يهدد السلام والامن ويعرض العالم لخطر نشوب حرب مدمرة .

ايها الاصدقاء والرفاق :

ان تصاعد وتنامي وانتصار حركة التحرر الوطني العالمية هي سمة مميزة لعصرنا الراهن وما انتصار الثورة في ايران وافغانستان ونيكاراغوا وزيمبابوي الا دليلا قاطعا على انتصار ارادة الشعوب الكافحة مقابل انحلال النفوذ والسيطرة الامبريالية ونحن واثقون في النهاية بان النصر سيكون حليف الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين .

ايها الرفاق والاصدقاء ..

ان تضامننا مع عمال وشعب سورية هو واجب وطني وطبقي تحتمه علينا الروابط النضالية والمبادىء والاهداف المشتركة التي تجمعنا وعمال سورية نتيجة حتمية للموقع المتقدم الذي تحتله سورية وحركتها النقابية ودورها في مساندة كافة القضايا التحررية في العالم .

لهذا فان المؤتمر النقابي العالمي هذا يمثل تظاهرة عمالية كبرى لاصدقاء سورية الحقيقيين لتعزيز التضامن مع عمال وشعب سورية ونظامها التقدمي ضد كل اشكال التامر الامبريالي الرجعي وبما يكفل تعزيز موقع سورية لتحقيق المزيد من المكاسب والانتصارات وتوفير مقومات الصمود والتصدي للشعب العربي السوري للدفاع عن وطنه ومكاسبه ونظامه الثوري التقدمي وسياسته المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية .

من هنا فان مؤتمرنا يؤكد تضامنه مجددا مع النضال العادل للشعب العربي وقضيته المركزية – فلسطين كما نؤكد دعمنا لقرارات المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام لنقابات العمال في سورية الداعية الى الدفاع عن استقلال وسيادة وتطور وتقدم سورية ضد التخريب والتهديد ومحاولة حرفها عن الخط الثوري التقدمي .

كما نعلن دعمنا المستمر لسورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد من اجل التصدي لمؤامرة كامب ديفيد واستكمال النهج الوطني التقدمي واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ايها الرفاق والاصدقاء ..

رغم كل النجاحات والانتصارات التي حققها الشعب السوري وقواه التقدمية في حرب قوى الثورة المضادة الا اننا ندرك بانه ما دام النظام التقدمي في سورية مستمر في مواقفه وتصديه لمؤامرة كامب ديفيد وما دام النظام في سورية مستمر في تعزيز موقفه المتقدم في الدفاع عن حركة التحرر الوطني العربية عامة والثورة الفلسطينية خاصة وما دام هذا النظام مستمر في تعميق المكاسب الاشتراكية للجماهير الكادحة وتعميق تحالفاته مع القوى التقدمية والديمقراطية في العالم وطليعتها الاتحاد السوفييتي فسوف تظل مستمرة تلك المخططات والمؤامرات على هذا القطر المناضل وهذا يفرض على كافة حركات التحرر الوطني العربية والعالمية وفي مقدمتها الطبقة العاملة الوقوف بحزم الى جانب صمود القطر العربي السوري لان دعم سورية وصمودها هو دعم لجبهة رئيسية واملية من جبهات حركة التحرر الوطني العالمية في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وليتعزز التضامن العمالي العالمي مع عمال وشعب سورية من اجل الدفاع عن وطنهم ومكاسبهم وتحقيق اهدافهم في الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحية لعمال سورية .. تحية للسيد الرئيس – حافظ الاسد – والنصر لسورية البطلة .

نص خطاب الرئيس القائد في افتتاح المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع شعبنا

صمود سورية أحبط مخطط كامب ديفيد من أساسه

نقدر مواقف القوى التقدمية التي تؤازر نضالنا

غاية الامبريالية تثبيت واقع العدوان وتمكينه من الامتداد على حساب الأمة العربية

دمشق — سانا — حضر الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية في الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس افتتاح المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية .

ولدى وصول السيد الرئيس الى مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال كان في استقباله الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العمال القطري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

وحيا السيد الرئيس عند المدخل الرئيسي للاتحاد الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب .

ولدى دخول السيد الرئيس الى قاعة الاحتفال استقبل بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف بحياة الحزب والثورة والقائد .

وبعد ذلك قدمت له مجموعة من الفتيات باقات من الزهور .

وقد حضر افتتاح المؤتمر الرفاق اعضاء القيادتين القوميه والقطرية للحزب والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والنقابات المهنية واعضاء الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العربي وممثلين عن الاتحاد العالمي واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والسادة الوزراء ورؤساء واعضاء الوفود العمالية العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة .

وفي بداية المؤتمر وقف الحضور دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية .

ثم القى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب العمال القطري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة .

وبعد ذلك القى الاخ احميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة ايضا .

ثم القى السيد ابراهيم زكريا نائب الامين العام لاتحاد النقابات كلمةاخرى .

وبعد ذلك القى السيد الرئيس حافظ الاسد خطابا هاما فيما يلي نصه :

ايها الاخوة والاصدقاء

ايها الضيوف الاعزاء .

على مدى تاريخنا النضالي الحديث في سورية كنا والطبقة العاملة في الوطن العربي وفي العالم رفاق درب طويل نلتقي في الغايات والاهداف ويجمع بيننا نضال مشترك ضد اعداء مشتركين — فالعمال بطبيعتهم الطبقية هم في طليعة المناضلين ضد الامبريالية وكل من يحالفها وكل من ينتسب اليها بالعمالة — انهم ضد الصهيونية — وضد التمييز العنصري وضد القهر والاستغلال وضد التسلط ، وهم مع الحريةمعالتقدم — مع الاشتراكية مع السلام بمفهومه الحقيقي — مع العمل الجاد من اجل سعادة البشرية جمعاء — ومع النضال من اجل مستقبل تزول فيه كل اشكال العدوان والاستغلال — وهكذا فان بيننا وبين الطبقة العاملة في العالم لقاءا مبدئيا مستمرا .

فلا عجب ان نلتقي اليوم — ايها الاخوة والاصدقاء والضيوف الاعزاء في هذا الجمع العظيم الذي ينعقد في بلدنا تظاهرة نقابية عالمية ضخمة لاعلان التضامن مع عمال سورية وشعبها ودعم نضالهم ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية .

لقد كانت لدينا دائما ثقة بمناصرتكم نضالنا ودعمكم قضيتنا العادلة لانكم عبرتم عن هذا الموقف في مختلف مراحل نضالنا — واكتم بمواقفكم المبدئية ان المدافعين عن الحق والعدل — عن الحرية والتقدم المقاومين للعدوان والاستغلال يحظون ابدا بدعم الطبقة العاملة في كل انحاء العالم ..

ونحن الان امام تاكيد جديد لهذا الموقف النقابي الثابت ومع ذلك فانه لايفوتنا ان نرى المغزى الخاص والكبير لهذا المؤتمر النقابي العالمي المكرس للتضامن مع قطرنا وان نبرزه ونؤكد على ابعاده من حيث انه تأييد لنهجنا التقدمي ومن حيث انه برهان على تلاحم قوى التقدم المناضلة ضد قوى الشر ايا كانت تسمياتها ..

وفي التحليل النهائي — فان قضية الحرية في العالم لاتتجزا وقضية السلام لاتتجزا وبالتالي فان النضال من اجل الحرية والسلام لايتجزا .

انني باسم جماهير شعبنا كافة اوجه اخلص الشكر الى الاتحاد النقابي العالمي والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب — اللذين اتخذا مبادرة الدعوة الى هذا المؤتمر النقابي التضامني واغتنم الفرصة لارحب اجمل ترحيب بالنقابيين القادمين من انحاء وطننا العربي والعالم من اجل المشاركة في هذه التظاهرة وليسهموا باسم ملايين العمال في الاجراءات الايلة الى دعم مسيرتنا الثورية ..

ايها الاخوة والاصدقاء اعضاء المؤتمر .

ايها الضيوف الاعزاء

ان لكم من سعة اطلاعكم وتتبعكم المستمر لتطور الصراع في منطقتنا ماسيضفي على مداولاتالمؤتمر جدية النقاش التي تقتضيها خطورة الوضع في هذه المنطقة وخطورة اثره على الوضع الدولي .

وارجو ان اشارك معكم في القاء الضوء على ماتعبره الامبريالية للمنطقة العربية وما ترسمه من مخططات تستهدف ضرب القوى التقدمية فيها واخضاعها بكاملها لسيطرتها عبر الصهيونية والقوى الرجعية العميلة .

وليس جديدا ماتشهده الان من تركيز على سورية في نطاق التامر على هذه المنطقة بل هو شكل اكثر تطورا وخطورة مما شهدناه فيالماضي فلاريب في انكم تذكرون المعارك النضالية التي خاضتها امتنا العربية منذ اوائل هذا القرن في مواجهة قوى الاستعمار المتحالفة مع الصهيونية والرجعية المحلية .

ولقد كان على جماهير شعبنا في سورية في خضم هذه المعارك ان تقاوم التجزئة التي فرضتها معاهدة سايكس بيكو وان تحارب الاستعمار الذي احتل بلادنا احتلالا عسكريا ثم ان تقاوم المؤامرة الباغية على اخوتنا عرب فلسطين وكان عليها في الوقت ذاته ان تقاوم مؤامرات فرض الاحلاف العسكرية الامبريالية على الشرق الاوسط وان تصد اعتداءات اسرائيل المتتالية وان تساند نضال اشقائنا في الاقطار العربية من اجل الحرية والاستقلال وطوال هذا النضال المتعدد الجوانب كان على جماهير شعبنا ان تخوض معركة ازالة الظلم الاجتماعي ومعركة البناء الداخلي والتنمية الاقتصادية .

ان هذه المعارك المتعددة والمتتابعة التي فرضها الاستعمار والامبريالية على شعبنا كانت نتيجة اطماع قديمة وجديدة في ارض هذه المنطقة وثرواتها وموقعها الجغرافي والاستراتيجي .

فغدر الاستعمار بامتنا في الحرب العالمية الاولى كان نتيجة هذه الاطماع وتجزئة وطننا وفرض الاحتلال والحكم الاجنبي عليه كان نتيجة هذه الاطماع

وفرض الهجرة اليهودية على فلسطين العربية ثم فرض التقسيم بالقوة وتشريد شعبها كان نتيجة هذه الاطماع .

ومحاولات فرض الاحلاف العسكرية علىمنطقتنا كان نتيجة هذه الاطماع . والعدوان الثلاثي على مصر الشقيقة كان نتيجة هذه الاطماع .

والمعاناة الطويلة التي فرضت على شعبنا العربي في الجزائر اثناء حرب التحرير كانت نتيجة هذه الاطماع .

وعدوان اسرائيل في حزيران عام ١٩٦٧ ودعم الامبريالية الامريكية التي سهلت ذلك العدوان ودعمه كان نتيجة هذه الاطماع .

والموقف العدائي الذي وقفته الامبريالية الامريكية من شعبنا في حرب تشرين التحريريةوما بعدها وحتى الان هو نتيجة هذه الاطماع ان قوى الاستعمار والامبريالية والصهيونية كانت تدرك ان اطماعها تبقى بعيدة عن التحقيق مالم تضعف شعبنا العربي وتشتت قواه لذلك جزات الوطن العربي — ومارست الاحتلال — وبعد انتصار شعبنا في معارك الاستقلال جربت اسلوب العدوان العسكري واسلوب فرض الاحلاف العسكريةبيد ان شعبنا ظل صامدا مستعدا للتضحية مستمرا في النضال على اكثر من صعيد .

ان صمود شعبنا واصراره على متابعة النضال والاحتفاظ بارادته حرة مستقلة يثير الامبريالية وحلفاءها وعملاءها انها مشكلة بالنسبة لهم ان يواجهوا شعبا ملتحما مع قيادته التي تتبع قراراتها من المصلحة الوطنية لسورية والمصلحة القومية للامة العربية .

فهم يريدون ان يتعاملوا مع نظام كنظام السادات في مصر يؤمر فيطيع — ينفذ بدقة مايملى عليه من واشنطن وتل أبيب ..

نحن نعرف انهم لن يتركوا هذا البلد وشانه وسيحاولون باقصى مافي استطاعتهم ان يحولوا بيننا وبين متابعة نهجنا الوطني التقدمي الرافض للاستسلام والتصدي لكل محاولات فرضه على منطقتنا ومثل هذا الصمود يغضبهم ويقض مضاجعهم .

يثير حقدهم ان تستمر ثورة العمال والفلاحين وسائر الكادحين قوية منيعة وان تعلن باعلى صوت ان لامكان في هذا البلد الا للتقدم والاشتراكية ويثير حقدهم ان تقطع الطريق على عملائهم الرجعيين وان يهب شعبنا بجماهيره الواسعة لضرب الرجعية العميلة .

لقد واجهنا تحرك الرجعية الغادر بالشكل الذي يجب ان يواجه به هذا التحرك فاتخذنا الاجراءات الكفيلة بوضع نهاية لاعمال الرجعيين التخريبية ومحاسبتهم على خيانتهم للوطن التي ارتكبوها في وقت يتطلب حشد طاقات الوطن لمواجهة التوسع الاسرائيلي — ورفعنا وتيرة عملنا لضرب مرتكزات الرجعية .

وتجاوبت قيادة الثورة مع مقررات الدورات الاستثنائية التي عقدتها منظماتنا الشعبية والتي طالبت بان تاخذ هذه المنظمات دورها الكامل في التصدي للرجعية فتم تشكيل فصائل مسلحة لهذه المنظمات تؤدي الان دورا كبيرا في مواجهةالتحرك الرجعي وضربه كلما حاولت عناصر هذا التحرك ان تطل برؤوسها من اوكارها ..

وعلى هذا الطريق كانت لنا منذ ايام خطوة كبيرة عندما صدر قانون الملكية الزراعية الذي خفض سقف الملكية الزراعية بحيث تتاح الفرصة لتمليك مزيد من الفلاحين ارضا يستثمرونها فيرفعون مستوى معيشتهم ويسهمون في زيادة الانتاج القومي ويؤدون دورا اوسع في قيادةالبلاد لاسيما وان العمال والفلاحين في سورية ممثلون بنسبة خمسين بالمائة على الاقل فيمجلس الشعب ومجالس المحافظات .

مسيرتنا على طريق الديموقراطية الشعبية تثير في نفوسهم كوامن الحقد — فليس قطعا مما يريحهم ان تتوالى مكاسب العمال والفلاحين وسائر فئات الجماهير الشعبية وان تصبح قرارات المؤتمرات العامة للعمال والفلاحين في سورية قوانين تاخذ طريقها الى التنفيذ .

انهم يخشون ان تتنامى مقومات الصمود ويخشون كل مايعزز هذا الصمود — لانه العقبة الرئيسية في وجه محاولاتهم لفرض الاستسلام على امتنا العربية — والصخرة التي تتحطم عليها جهودهم لفرض اتفاقاتكامب ديفيد واعطاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية طابعا شرعيا ولابقاء الشعب العربي الفلسطيني مشردا محروما من حقوقه الوطنية الثابتة .

ايها الاخوة والاصدقاء ..

ايها الضيوف الاعزاء .

غاية الامبريالية في هذه المرحلة هي تثبيت واقع العدوان الاسرائيلي وتمكين هذا العدوان من الامتداد على حساب الامه العربية لتظل اسرائيل قاعدة اساسية للامبريالية تستخدمها في تهديد المنطقة وضرب حركة التحرر فيها .

وهذا هو ما تهدف اليه اتفاقات كامب ديفيد واما تغليف هذه الاتفاقات بغلاف السلام — واعطاؤها عنوان السلام فهو احدى وسائل تجميلها وتمريرها .

لقد حاولوا اول الامر ان يبيعونا هذه السلعة المغشوشة حاولوا ان يعرضوها كانجاز عظيم — ولعلهم في البدء خدعوا كثيرين في العالم — واستغلوا رضوخ رئيس النظام المصري ليوهموا الناس ان السلام المزعوم قد حل .

ولكن الباطل لايمكن ان يستمر طويلا وما فعلوه في كامب ديفيد وما تبع مؤامرة الكامب كان باطلا من اساسه .

وشيئا فشيئا تساقطت الاقنعة عن وجوه صناع سلام كامب ديفيد المزعوم وانكشفت مؤامراتهم على حقيقتها .

لقد قلنا منذ البدء ان اتفاقات كامب ديفيد ما هي الا اتفاق جزئي منفصل بين نظام السادات واسرائيل ترعاه الامبريالية الامريكية فملاوا الدنيا حديثا عن سلام شامل فاين هو السلام الشامل ..

وقلنا منذ البدء ان اتفاقات كامب ديفيد هي الطريق الى تصفية القضية الفلسطينية وطمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني — فخرجوا ببدعة الحكم الذاتي الاداري الفلسطيني وقدموها على انها حل للقضية الفلسطينية — فاين من هذا الارض الفلسطينية المحررة والوطن الفلسطيني المستقل .

وقلنا منذ البدء ان المعاهدة بين نظام السادات واسرائيل هي وسيلتهم لعزل مصر عن جسد الامة العربية وفتح ابواب مصر امام غزو اسرائيلي اقتصادي وثقافي وسياسي — وانه وسيلتهم ايضا لربط مصر بعجلة الامبريالية الامريكية .

ويبدو واضحا ان هذا هو واقع مصرالسادات الان زعموا ان المعاهدة خطوة نحو السلام الشامل وحقيقة الامر انهم ارادوها خطوة اولى نحو استسلام شامل ولهذا نجد سفك الدماء يتزايد يوما بعد يوم ..

وعلى كل حال — فقد اثبتت الايام انهم لم يحققوا ولن يحققوا النجاح في ماذهبوا اليه — فلا نحن صدقنا انهم تحركوا على طريق سلام عادل — أو انهم يعملون من اجل تحقيق سلام عادلولانحن رضخنا لمناورات أو ضغوط او تهديد او وعود فلا قبلنا استسلاما خططوا له بل ولاصمتنا عن محاولاتهم وعن اعمال الخزي والعار التي يقومون بها هم وعملاءهم واذنابهم .

وها هو شعبنا العربي في كل مكان يمارس نضاله ضد ما خططوا له ويصعد وتيرة هذا النضال في سورية كما في فلسطين المحتلة — كما في امكنة اخرى من وطننا العربي .

فها هو شعبنا في فلسطين المحتلة يعيش النضال ضد العدو خبزا يوميا — دون ان تنجح في وقف هذا النضال كل محاولات السادات واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية — سواء منها محاولات الترهيب التي تستهدف تخويف شعبنا البطل في فلسطين وقمع تحركاته أو محاولات الترغيب التي تستهدف تضليل شعبنا هناك عما يراد له ويخطط لقضيته وظل وعي هذا الشعب في فلسطيننا المحتلة وايمانه بحقه وصلابته في النضال من اجل هذا الحق واستعداده للتضحية اقوى من كل ما فعلوه .

ان هؤلاء المناضلين في فلسطين المحتلة الذين يحاول الاعداء خنق انفاسهم وتصفية قضيتهم هم جزء من شعبنا عزيز على قلوبنا .

فتحية لكم أيها الاخوة والابناء في فلسطين المحتلة — اننا معا واياكم بدون تردد — ولا تخاذل — مهما تكن الصعاب ومهما تكن التضحيات الى أن يتحقق النصر ونستعيد حريتنا كاملة وحقوقنا كامله رغم انف اسرائيل والسادات وامريكا .

ان صمود سورية في قلب الجبهة القومية العربية للصمود والتصدي والامة العربية قد احبط مخطط كامب ديفيد من اساسه واوقع اصحاب المخطط في ورطة لم يحسبوا حسابها بل حسبوا عكسها عندما توهموا ان سقوط نظام السادات سيجر الى سقوط بقية الاقطار العربية .

لهذا حركوا الرجعية العميلة — ولهذا شددوا حملتهم الشرسة على سورية مستخدمين كل انواع الضغوط لجرها الى حفرة السقوط ولكن سورية ستبقى صامدة وستزداد قوة ومنعة بصلابة شعبها وقوتها الذاتية — وتاييد الامة العربية ومؤازرة الاصدقاء في العالم .

واذا كانوا قد توهموا انهم بتحريك الرجعية العميلة واستغلالها لتطعن الوطن في الظهر — سينجحون في النيل من صمودنا — فليعلموا ايضا ان سهمهم قد خاب لان الشعب العربي السوري يقظ كاشف للرجعية منذ زمن طويل ذو خبرة في مقارعتها وضربها ..

ايها الاخوة والاصدقاء .

ايها الضيوف الاعزاء .

موقفنا واضح ومبدئي وثابت نحن نؤمن بالسلام ونريده ونعمل من اجله نحن نريد السلام لنوجه طاقاتنا بالكامل لسعادة شعبنا وامتنا ولكننا نرفض السلام الزائف نرفض السلام القائم على الظلم والعدوان السلام الذي لايمت الى السلام الا باللفظ بينما هو في المضمون رضوخ واستسلام .

ليس ثمة من يجهل مقومات السلام لانها واضحة واهمها انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة — والاعتراف الكامل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي المقدمة حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعودة القدس الى السيادة العربية .

ولايخفى عليكم ان مافعلته اسرائيل قديما وماتفعله حديثا هو عكس مايقتضيه السلام ومما تفعله في هذه المرحلة من اعمال نقيضة للسلام انها تعمل بشتى الوسائل لابتلاع مدينة القدس وتعلن كل يوم انها لن توقف اغتصاب الاراضي العربية المحتلة التي تملاها بالمستوطنات منتهكة بذلك القوانين والاتفاقات الدولية وتعلن وباستمرار تمسكها بكثير من الشروط التي تعني في نهاية الامر ان على العرب ان يرفعوا راية الاستسلام فاسرائيل عاجزة ان تكون مع السلام لانها عدوانية بنشاتها وتكوينها وطبيعتها واسرائيل عنصرية وتمارس عنصريتها في كل المناطق التي تحتلها .

ولكن وراء موقف اسرائيل العدوان موقفا اشد عداء من جانب الامبريالية الامريكية ، التي تحلل لنفسها الحرام ، وتحرم على غيرها الحلال

الامبريالية الامريكية ترى في اغداقها السلاح على اسرائيل رغم اصرارها علىمواصلة العدوان عملا يخدم هدف السلام ، وترى في جهودنا لازالة العدوان الواقع فعلا على ارضنا وشعبنا عملا معاديا للسلام .

الامبريالية الامريكية التي اباحت لنفسها ان تدك اراضي شعب فيتنام وكمبوديا — وان تحاصر كوبا — وان تتامر على العديد منشعوب العالم تحرم على شعب فلسطين العربي ان يمارس حقه المشروع في مقاومة المعتدينالذين يحتلون وطنه .

الامبريالية الامريكية تتنكر حتى لما تنادي به فهي مع حقوق الانسان عندما تشاء ويخدم ذلك سياستها واهدافها ، وتتعامى عن هذه الحقوق عندما تشاء ويخدم ذلك سياستها واهدافها ، كما انها ترى حقوق الانسان في هذا المكان بشكل وتراها في ذلك المكان بشكل اخر . .

انها تملا الدنيا ضجيجا وصرخا من اجل فرد عميل ارتبط بها او بالصهيونية العالمية ، ولا تنبس ببنت شفة وتصم اذنيها عندما تتعرض مصالح شعب بكامله للدمار او عندما يطرد شعب بالقوة ويشرد خارج وطنه .

انها ترفض عودة الفلسطينيين الى ديارهم واذا سالتم الامبريالية الامريكية ماسببمعارضتها قيام الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين فلن تجدوا جوابا الا ان هذه المعارضة تنسجم مع اغراض اسرائيل التوسعية .

واذ سالتموها ماسبب سكوتها عن اغتصاب اسرائيل للقدس العربية فلن يكون الجواب الا صمت الممالىء لعدوان اسرائيل .

ولن يكون جوابها ايضا الا صمتا مماثلا عندما تسال عن سكوتها عن استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات على الارض العربية المحتلة .

ومع ذلك وياللعجب ، تدعي الحكومة الامريكية انها تعمل من اجل السلام العادل والشامل .

نحن نعرف الصعوبات التي تواجهنا وندرك العقبات التي يجب تذليلها ولكننا مصممون على مواصلة النضال لتحرير ارضنا واستعادة حقوقنا كاملة .

وفي هذا النضال نعتز بدعم اشقائنا واصدقائنا في البلاد الصديقة ، ونقدر اعلى التقدير مواقف القوى التقدمية التي تؤازر نضالنا .

انني من هذا المنبر اوجه باسم شعبنا وباسمي اخلص التحية الى الاتحاد النقابي العالمي والى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والى جماهير العمال في العالم .

كما احيي باسم شعبنا وباسمي جميع حركات التحرير وقوى الحرية والتقدم والاشتراكية في العالم .

واحيي اصدقائنا في بلدان عدم الانحياز والعالم الثالث كافة . واصدقائنا في بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي .. اشكركم على جهودكم في هذا المؤتمر واتمنى لكم اقامة سعيدة في بلادنا وبين جماهير شعبنا التي تتابع اعمال مؤتمركم بكل التقدير والعرفان .

والسلام عليكم ..

وفي ختام الاحتفال قدم السيدان سكرتير الاتحاد العالمي للنقابات والامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هدية للسيد الرئيس حافظ الاسد عبارة عن لوحة تمثل الفارس العربي كتب عليها الى الفارس العربي حافظ الاسد .

بعد ذلك غادر السيد الرئيس حافظ الاسد قاعة الاحتفال وسط هتافات الجماهير بحياته وحياة الحزب القائد والثورة .

وقد ودع السيد الرئيس عند المدخل الرئيسي للاتحاد بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب .

شعبنا في فلسطين المحتلة يعيش النضال خبزاً يومياً

مصممون على مواصلة النضال لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا كاملة

مصطلحات فنية

الوجودية

الوجودية
(Existencialism)
من الاصل اللاتيني
(Existentia)
اي الوجود وهي تيار فلسفي تبلور في القرن العشرين ووجد له انعكاسا واسعا في اداب اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان . لكن الوجودية لاتمثل اتجاها ادبيا محددا له صفاته الخاصة . كما ان الكتاب الذين عبروا عنها انتموا الى اتجاهات ومدارس ادبية مختلفة مثل الرمزية ومدرسة — تيار الوعي — وبعض ممثلي الواقعية .

ان مفهوم صيرورة الانسان ووجوده يكمن في اساس الوجود وبالتالي فالصيرورة تتمثل في نواة الفرد الداخلية الذي يحافظ على وجوده فقط عندما يفقد ارتباطه بالمجتمع ويتخلى عن كل وظائفه الاجتماعية تسمى هذه الحالة في الوجودية بـ — حالة المتاخمة — التي تتجلى بصورتها المطلقة عندما يقف الانسان وجها لوجه امام الموت .

الوجودية اتجاه مضاد للمذهب العقلي او بتحديد اخر للعقل بصيغته — المجردة — والعاجز عن فهم الانسان والكون فهما كاملا . فالعقل من وجهة النظر الوجودية ، يحول الانسان والكون الى موضوعهما ويفصلهما كل على حدة اخذا كل جانب من جوانبهما وكل علاقة من علاقاتهما بمفردها مسقطا من حسابه الكل المتكامل . ولذلك فالوجودية تنظر الى جميع الفلسفات والعلوم التي سبقتها كافتراضات خاطئة ومعارف ثانوية وقضايا جزئية .

لقد تبلورت الوجودية كتيار واضح في المانيا خلال العقدين الثاني والثالث من هذا القرن لكن جذورها تمتد الى القرن التاسع عشر — الفيلسوف الدانماركي س كيركيغور —١٨١٣ — ١٨٥٥ — وبعضهم يرجعها الى القرن السابع عشر — باسكال — وهناك عدد من مفكري الوجودية يستمدون معظم افكارهم من اعمال كيريفسكي — ١٨٠٦ —١٨٥٦ — اما غ. شميث فيؤكد في قاموسه الفلسفي الصادر في المانيا الغربية سنة ١٩٦١ ان — التفكير السلافي هو في جوهره الحقيقي تفكير وجودي كان له اثره الواضح على اوروبا وخاصة عبر روايات دوستويفسكي — .

لقد وضع كيريفسكي في الواقع بعض افكار الوجودية في العقدين الثالث والرابع من القرن التاسع عشر وصاغ مفهوم الصيرورة — والوجود الذي تبناه الغرب في مرحلة لاحقة بصيغته اللاتينية (Existentia)

ووجدت افكار الوجودية انعكاسا لها عند عدد اخر من المفكرين الروس والفنانين وخاصة عند دوستويفسكي — قصة مذكرات سرية — لكن الفلاسفة الروس لم يتخذوا من هذه الاسس والمقدمات مستندا للوصول الى نتائج احادية الجانب او نتائج خاطئة كما هي الحال بالنسبة لوجودية الغرب في القرن العشرين وهكذا فاننا نجد عندهم دائما الى جانب الشخصية المتكاملة مفهوم الكل الشعبي الذي تفقد الشخصية — الفرد — بغيابه عمقها الانساني وحقيقة وجودها بالمقابل فالوجودية الغربية تتميز بالفردية الخالصة وهذا هو سبب طغيان التشاؤم عليها . ومن هنا يصبح من الخطأ الفادح ان نعتقد بأن الوجودية المعاصرة قد انطلقت من فلسفة القرن التاسع عشر الروسية ومن تراث دوستويفسكي بشكل خاص .

لقد اكتملت صورة الوجودية على يد المفكرين الالمان هيدغر — مواليد ١٨٨٩ — وياسبيرس ١٨٨٣ — ١٩٦٩ — وبولتوف — مواليد ١٩٠٣ — ثم تطورت فيما بعد وانتشرت انتشارا واسعا في فرنسا — مارسيل مواليد ١٨٨٩ . كامو — ١٩١٣ — ١٩٦٠ — سارتر — ١٩٠٥ — ١٩٨٠ .

ولكن مايميز هؤلاء هو ان لكل منهم نهجه الخاص فمنهم المتدين ومنهم الملحد منهم الرافض بصورة مطلقة المشاركة في الحياة الاجتماعية ومنهم المناضل النشيط ضد الفاشية — كامو — ، منهم المعادي للماركسية ومنهم المتبني لمعظم افكارها — هيدغر ، سارتر — .

واذا اخذنا الوجودية باطارها العام فسنراها موجهة ضد الحضارة الراسمالية التي تضطهد الفرد وتقلل من صفاته الانسانية وارادته ونشاطه لكن الخروج من هذا الوضع لايمكن حسب الوجودية — الا عبر العمل الفردي والوعي الشخصي المستقل والمنفصل عن المجتمع لكن ذلك يقود حتما الى عمل الفرد الاوحد البعيد عن الجماعة والذي يؤدي في النهاية الى الوقوف ضد المجتمع .

استطاعت افكار الوجودية ان تؤثر تاثيرا كبيرا على ادب القرن العشرين . وهنا تجدر الاشارة الى ان الوجودية تطورت بشكل ملحوظ خاصة عبر الاعمال الادبية والفنية فكامو وسارتر اديبان لايقلان شأنا عن كونهما فيلسوفان والرواية الفلسفية هي الشكل النموذجي لاظهار افكار الوجودية . مع مطلع القرن العشرين ظهر عدد من الكتاب الذين ينتمون الى المدرسة الرمزية في الادب ضمنوا مؤلفاتهم افكارا وجودية وكان من اشهرهم اينسكي ١٨٥٦ — ١٩٢٩ — سولوغوب — ١٨٦٣ — ١٩٢٧ وكافكا — ١٨٨٣ — ١٩٢٤ وموزيل ١٨٨٠ — ١٩٤٢ وريلكيه ١٨٧٥ — ١٩٣٦ . اما اشهر الفنانين الذين اقتربوا من الوجودية فهم الشاعر الانكو — امريكي المعروف اليوت — ١٨٨٨ — ١٩٦٤ — والكاتب الفرنسي جير — ١٨٦٩ — ١٩٥١ — والكاتب الياباني المعروف اكوتاغاوا رونوسكي — ١٨٩٢ — ١٩٢٧ — وغيرهم ، هذا وقد تأثر الفن السينمائي بافكار الوجودية ايضا ، وتجلى ذلك بوضوح في اعمال انطونيني الايطالي وبيرغمان السويدي ورينيه الفرنسي وغيرهم .

ومما يميز الموضوع الوجودي (للايماءة التراجيدية) في الادب المعاصر — أي فعل الفرد البطولي . هو عدم الاهتمام بثمرات الادب الكلاسيكي وعدم الايمان بنتائج الفعل الانساني . فالشيء الهام — حسب الوجودية — هو القيام بهذا الشكل او ذاك بفعل بطولي وتاكيد الفرد لذاته امام ذاته وضميره وامام ادراكه المنفرد . ويتجلى هذا الموضوع بشكل خاص في بعض مؤلفات اشهر فناني عصرنا (غرين . همنغواي مارتين ، دي غار ، كوبو ابي اليابان وغيرهم) . اما في ادب الولايات المتحدة الاميريكية فقد اتخذت الوجودية شكلا فوضويا خاصا كما هي الحال عند كيرواك .

لقد ظهرت الوجودية كقانون عام مع ولادة المجتمع الراسمالي المعاصر وتبلوره ومن هنا فانه على الرغم من ان اكبر ممثليها قد وقفوا ضد الراسمالية (سارتر ياسبيرس وغيرهما) ونشطوا في هذا الاتجاه الا انهم لم يستطيعوا الخروج من دائرتها ولذلك فالوجودية لم تعرف طريقها ليس فقط الى اعمال فناني الواقعية الاشتراكية بل ولا الى مؤلفات كتاب الواقعية العظماء في القرن العشرين امثال توماس مان وفولكنر ولاكسينيس وسانت اكزوبيري وغيرهم .

■ ترجمة ابراهيم الجرادي

عن معجم المصطلحات الادبية باللغة الروسية

الثورة والثقافة

كلمة

● ولانكم بحجم الثقة . هانحن نفتح صدرنا واسعا ، كي تجد ابداعاتكم النور ..

ولانكم بحجم الوفاء لهذا الطريق الشائك الصعب ، فاننا نبحث عن اية وسيلة كي تخرج الفن والادب ، او الابداع الجميل الى دائرة الضوء ..

ولاننا واثقون من انكم لن تسلموا الراية . وسوف تدافعون عنها بعرقكم الابداعي . فاننا لن نتخلى ثانية عن المسير معكم . رغم جميع الصعاب . والعوائق والعراقيل ..

ولاننا ايضا وثقنا بالبريد . وكافانا البريد بنتاجكم الجيد فاننا لن نستعمل وسيلة اخرى للنشر . ولن تكون هناك وسائل مغلوطة — اللهم الا غير المقصودة — للتعامل مع ايه قطعة ادبية مبدعة ..

● فيكم اما ننجح . واما ننجح جدا . لان الذي يرى همومكم التي تخلت عن ذاتيتها سوف لا يخاف من الفشل .. والذي يرى دماءكم تنبض عبر الكلمات . سوف لا يهاب التراجع . — فدعونا وقد كرمنا بصفحة اخرى لنتاجكم .

دعونا نبدأ المسيرة من جديد . بوتائر اشد . وعزائم امضى .. وابعثوا اقتراحاتكم . وطلباتكم ورؤاكم ، ولا تخشوا الرهان ..

● حيدر علي

بطاقة حب

تشردت في البراري
اكلت الاعشاب السامة
قطعت مسافات طويلة على قدمي
شاهدت مدنا كثيرة
بحثت عنك
فلم اجدك
ارتديت اسمالا بالية
واحدث الالبسة المستوردة من ايطالية
شربت انواعا من الدخان
من المارلبورو والمهرب
حتى غرناطة
رافقت سقراط
وشربت معه سم الشوكران
وبحثت عن يدي المقطوعة
عن عينيك
فلم اجدك
اشتركت في ثورات العالم
واجتمعت بقادة الثوار
رافقت سبارتاكوس
وهو يحث العبيد للثورة
ضد السادة الرومان
قتلت مع الاف العبيد
في امريكا
كنت المستشار الخاص
لـ تشي —
وشربت معه المتي نخب الثورة
وقرات خطابه في الامم المتحدة
وفي اروقتها بحثت
عن عينيك
عن يدي المفقودة
شاهدت الماسي
واتسربت في الماسي
وكنت الماسي
فتشت في سهول الجزيرة
قطعتها طولا وعرضا
ودخلت في اعماق الارض
مت مع الموتى
ودفنوني في مقبرة عامودا
وفتشت بين الموتى عنك
ولم اجدك
في عام ١٩٦٠
حضرت فيلما عن الثورة الجزائرية
وكنت من بين الذين احترقوا
في سينما عامودا
نقلوا جسدي المشوه
الذي عرفتموه من ....
اقاموا علي الماتم
لمدة اربعين يوما
وفي الماتم يكون السكون
سيد المواقف
وكنت انت سيدة المواقف
بكوا علي كثيرا
وقالوا كان شابا يخزي العين
وكنت ابحث عنك
من خلال كفني
فلم اجدك
تشردت في المدن
اصبحت مجرما خطيرا
اصبحت لاجئا سياسيا
ومنحوني بطاقة دخول
وكان اسمي — الرقم ١٣ —
نسيت اسمي
مكان اقامتي
اسم ابي
واسم جاري الذي
صنع لي مرة طاولة بالمجان
نسيت اسمي
ولم انسى اسمك
ارتحلت الى اماكن لم يطئها
قدم انسان
الى صحارى متحركة
الى بحار هوجاء
ارتحلت على تخوت السلاطين
تحت اوتاسيس
تحت الشاهنشاه
فتحت ثلاجة بوكاسا
المليء بارجل وافخاذ
اطفال المدارس
دخلت غرف السافاك
المخصصة للتعذيب
وبحثت عنك ولم اجدك
راسي يؤلمني انفصلت رجلاي
من جسمي
امتد الشيب الى راسي
ومازلت ابحث عنك
وعدت الى عامودا
وفتشت عنك فوجدتك في دمي
بين كرياتي البيض والحمر
فقبلت دمي
وحافظت عليه من التفسخ

محمد عفيف الحسيني
الجزيرة — عامودا

من هموم جندي قاطن في الجنوب

ذات يوم ،
نويت المجيء اليك
وقلت :
سناخذ ذكرى لنا ،
صورة
بثياب الجنود
× × ×
مسحت حذائي
ونظفت ذقني ،
واسرعت
لكنهم ..،
اوقفوني ،
لان عيوني تحدق مذعورة
في جميع الحدود !..
× × ×
اوقدي المدفاة
وتعالي الي
فان رياح الرفاق ،
تزغرد مجنونة
فوق صمتي .
تعالي الي
ونامي على ساعدي لحظة
ودعي الشاي يغلي رويدا
على المدفاة .
× × ×
خارج البيت زوبعة .
تضرب النافذة
لاتناموا
فان دماء الرفاق ،
مع الشاي تغلي
وماعاد ثانية
مصطفى !!!...
× × ×
لم يكن وحده ،
حين عاصفة الثلج هبت
وراحت رصاصاتهم ،
تخرق القلب والشريان .
اوقدي رعشة الربح
ثم دعينا .
نعش لحظة الاحتراق !.
كحلي قبلتي بالنهار
واقطفي طلق هذا الصفير الشتائي
وانغرسي في عروقي ●

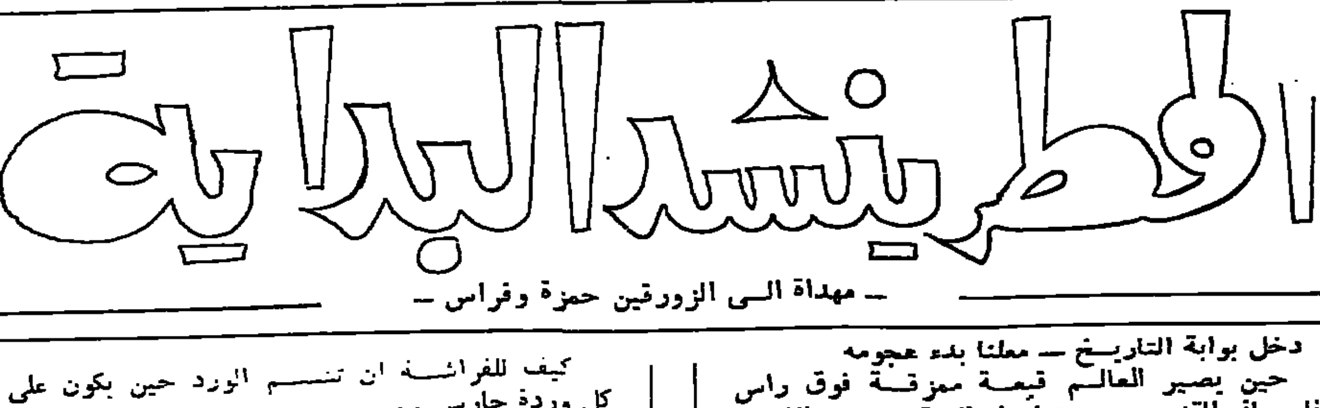
شعر : محمد وحيد علي

وجه وسوسنة

جاءتني الهة البحر
سوسنة الرماد الجاف
(لاتملك العنادل سماء
قطفت السمراء
غناء البحارين
وقسمت الاطوال
بعيدا عن الوصول) .
ياجارية العهد الملكي
يامزركشة الوجه البائس
لاتزال قرابين الحزن
مستلقية النشيد .
نسجت العفرتية ميناء
ورحلت .
في الوداع القت الوصية
(صمت على الخبز !!
انين على اللاحة
لاعودة لمالك الى الرعية
والثياب الزرقاء
ستبقى زرقاء) .
على الهواء ستقتلون
سمراء العصر تحتضر السنين
ايها البحار
جاءتك المنية
ونسيت اليقين !! ؟
غداة السفر
غداة الالم
كانت الجبال تزار :
في قاعة ابي الهول
ولائم الحراس الصغار
في البرتقال
وسموا الحاكم ....
وكانت الجبال
تغطي النبيذ الاحمر
والثلج ..
مع النسر
طار النصر ؟ ..
وتحلق البوم بعيدا عن الوليمة
اي دمع يذرفه السعيد .. ؟
اي عنقود ستغزوه الغنيمة ..!
مضت الشطآن
كان يوما ربيعيا
احمرا
حدثني جدي
عن اهالي جبال جودي ..
والثلج الاحمر
ولم ينسى البرتقال ..
كان صغيرا عندما تشرد
والتقينا .. وتماسكنا
فالجريح ....
للجريح)
« سفربرلك » ايها العنوان
المسافر
على دفتر الزمن
ستعود قريبا في حضن
ابي الهول ..
زمن غريب ايها المسافر
في عناق الادغال
وشجر البرتقال
وسماق حاج عمران
قطاف جديد
وعنوان متمرد
يلغي المسافة
والجرح .
— أ — مثل كردي .
القامشلي .

« زردشت محمد »
جامعة البعث

قصص قصيرة



الوطن ينشد البداية

— مهداة الى الزورقين حمزة وفراس —

دخل بوابة التاريخ — معلنا بدء عجومه
حين يصير العالم قبعة ممزقة فوق راس طفل حافي القدمين .. يدخل الصقيع متسللا عبر زورايب ضيقة ومتسخة
— هل ابدأ الرحيل
ام اجثو على قدمي وطن لايطعم جائعيه .
الرياح معاطف يرتديها الصبية ذووا الثياب المهترئة وهم يسيرون بخطى قصيرة وسريعة .. صوب مدارسهم .
نظر بعينيه الواسعتين المتلئتين غبارا وشراسة خلف ظهره حيث يقف التاريخ ببلادة وقنوط .
ابو الصعاليك .. اين انت الان
ولكن ؟ ! ..

كيف للفراشة ان تنسم الورد حين يكون على كل وردة حارس ..
التبر ضيق جدا ..
كان يسير في بوابة الصالحية منهك القوى ..
لعابه نبع لاينضب
ويده تستقر في جيب سترته كعصفور صغير ..
— المطر يخرج من الارض ويصب في السماء —
لم يشعر بقطرة واحده .. خلال تجواله المرهق ..
خرج من الشريان .. ودخل نسغ الاجساد المهرولة
هل تتوقف الزمن ولو لثانية .
.... من الجلاميد .. والصفصاف
اوراقه ....





والكثير من الرؤوس المشوشبه قملا وجنادب ..
تكاثر قرب بائعي الفلافل
هل استقل الفرح قطار الدمع وسافر ...
هؤلاء هم الخارجون من خريطة الوطن
كيف يكون الوطن ..
ولكن ؟؟؟ ...
كل هؤلاء المتحفين القمل . والجنادب الا يشكلون وطنا ؟
— عروة نام دهرا . اما آن له ان يفيق .
ربما ؟ هو يسمع صوت المطر ...
يظن ان المطر يذهب القمل ؟ ..
انا لااشعر بشيء من هذا الذي يسمونه مطرا .
نظر الى صحيفة يومية .. صور كثير تحمل اجسادا بضة وناعمه .
الطفل ذو الجسد المهترىء .. مازال يقف بخشوع امام صاحب المطعم ..
وصوت صاحب المطعم يخرج من خلف كرشه الكبير ...
لما دخلت تسجدي الزبائن .
والصبية اللاتي يحملن الرياح معاطفا .. مابرحوا يتراكضون خلف حقائبهم الحاملة . دفاترا وخبزا ودموعا ..
حملق بالجموع المحتشدة
فرك جبينه
نفض عن عينيه الغبار
— لعل عروة سيظل نائما ..
سقط في حقيبة طفل
تضم الرغيف
ورسم على الدفتر خنجرا او فراشة
امتطى الفراشة وحمل الخنجر .. وخرج
كان المطر يعزف انشودة البداية ..
وبدا القمل وحيدا .. داخلا مجاري الاقبية ..
حملق من جديد .. بدا لعابه اقل كثافة ..
و .. كان .... في طريقهم الى منازلهم
ينشدون الفرح .

● اللاذقية المنترة : اسامة اسماعيل

أدب الشباب

أغاني الأرصفة

اولا : اغنية ماسح الاحذية
يصلبني الدرب الشاحب
اغفو في بارقة الحزن القادم
ثم اعد العلب الصفراء
اعد الساعات الايام
الاحذية الزرقاء الحمراء ..
السوداء
ياسيد هل تعرف طقس الاحزان ؟..
واجناس البهرجة المفروشة تحت جلود السفهاء
ياسيد منذ زمان وانا مغروس بين الارصفة البلهاء
اذكر ان اغان العشق الضاحك
مرت منذ سنين
عبثا حاولت ادونها في دفتر ذاكرتي
هربت منذ سنين القنص
فتجار الارصفة الان يمرون
واسمعهم في عشق الذات يغنون
(الان .. الان انشطرت ذاكرة الفقراء)
(بوية .. بوية ..) ويبصقني الدرب
الحزن . الرجل المتخم
يغدو صندوقي دفتر اسرار للجلسات السرية
والعلنية منها
فرشاتي تهرم
فرشاتي تغضب
فرشاتي تتجاوز عرف المهنة
فرشاتي تعشق اكتاف الغرباء
(بوية .. بوية .. مراية .. بوية اخونا تفضل)
وانا اجمع عمق الاسرار
وقلبي دفتر بحار يعرف اسرارالريح

وانواع الصدف
السمك الحيتان ، الاشرعة
ومرافىء تهريب اللحم البشري المحروق
صدري ارصفة تملؤه عربات الباعة والقوادون
صدري شقق يسكنه من يملك عشرات الشقق
صدري مقبرة تسكنه احلام المليون مراهقة
صدري ارصفة .. شقق .. مقبرة
قنبلة تعرف ان الوطن حديث بغايا
مال .. عهر .. نهب .. ورجال من انصاف القوادين
وطني كنت كزنبقة الصبح البري
حليا . حبة قمح تخصب بين اكف المعروفين
وصوتا يخرج من حنجرة الشفق الضاحك
يزرع بيدر حب
راية حب

عالم حب
اطفالا سعداء
وطني وتمر الان امامي
انسى الوطن
مااصعب ان ينسى المرء
ونحن نمر على حد السيف الفاصل
بين العشب وبين النار
وطني بالمرأة اتعبها اللهو
تبارك هذا الجسد المقرف
نخب الكأس
الحانة موصدة
والمجان اتكاؤا فوق السرة
والثدي اضاع معالمه
يبدو الان كقربة راع فارغة
حلما شرقيا
مطرا صيفيا
و (ملعون ابو اليامنيح .. دنيا باخوانة
مامن عشير صدك .. للحول تينانة — ١ —)
(بويه .. بويه ..)
احيانا اترك ذاكرتي تحلم في الاسرار

ماالحب ؟
الحرب ؟
الخبز ؟ النهب ؟
ماالوطن العاري في الليل على ارصفة الطرقات ؟
ذاكرتي تتعدى احيانا حد الاسرار
مااصعب ان انسى
لون الاحذية
فأمسح بالاحمر احذية سوداء .
ياعمر تمهل
فالارصفة الموبوءة في قلب مدينتنا
تنوي ان ترحل للبحر
بعيدا عن وجه الطرقات
تفض كوامنها . للبحر : وللبحار
قراصنة البحر المنتشرين على اشرعة الوطن العربي انتظروا
فتريث ياعمر تريث
اعشق وجهك
تعشق حزني
والكل يدور بمملكة التوقيت
السر .. الحزن .. الحب .. الغضب
يامملكة التوقيت
اخباري الازمنة الصعبة
قلبي مفتاح الطرقات الحبلى بالفقراء
قلبي بوابة اسرار الاموات وكل الاحياء
يامملكة التوقيت
ابتداي الان بكشف الاوراق
فانا ياسادة وطن يسكنه غضب الفقراء .

● — ١ — مقطع من اغنية شعبية معروفة في ريف الفرات

● حمدو. احمد خلوف
الرقة

مسابقة «الثورة» .. وأدب الشباب

تعلن الثورة وأدب الشباب عن مسابقة :

١- لأفضل قصيدة .
٢- وأفضل قصة .
٣- وأفضل دراسة نقدية عن أدب الشباب
٤- وأفضل شكل إبداعي أدبي جديد يدعي محدد بغير من الفنون الإبداعية المطروحة آنفاً .

● لاتقبل هذه المسابقة إلا عملاً إبداعياً واحداً ويرسل باسم « مسابقة أدب الشباب » .
● سيعطى الفائزون جوائز قيمة ، ومشجعة ..
● ستقرر لجنة التحكيم صلاحية المواد الفائزة لنشرها في كراس يصدر عن جريدة الثورة .

ستعلن النتائج في الشهر الثامن ، ولا تقبل المسابقة أية رسالة بعد ١٥/٧/٨٠ .

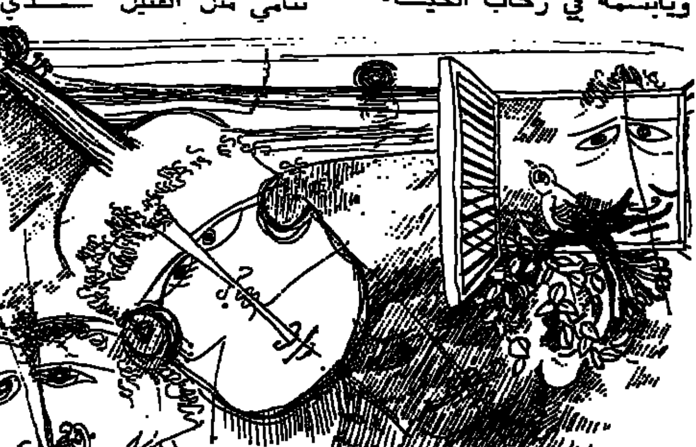
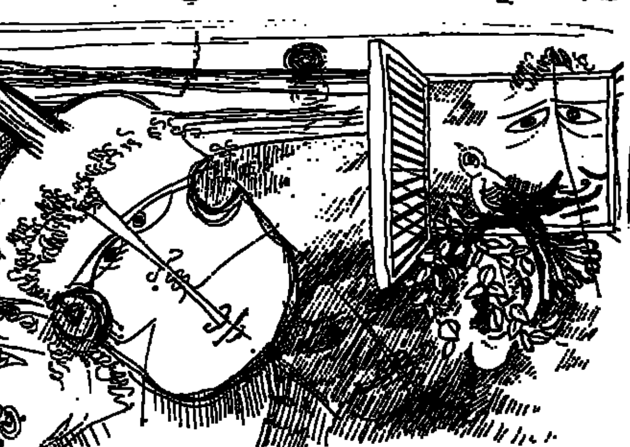
الرغيف هدية عيد

اليك حين تشمين صوت العجين
وصوت الرغيف
اليك حين تشمين صوت عيونا
تطل الى الفجر مثل الخيال
وحين تنامين مثل الشتاء
على مفرق الحفر كنت ارى
— في دموعي رياحا
وفي صوت هذا الحنان مزاحا
ومازلت انظر صوت الطحين
. ن الحب يسقط — يهرع
نحو الرغيف ويصبح خبزا
اليك حين تشمين صوت الرياح
وحين تسوقين سخط الحياة
الى مارد غاب نحو الرياح
وعاد الى بسمة في جناح الاسير
وشم حنان الجياع
وذاق طعام الحياة

وعاد الى هوة الحب يصرخ
حين تشمين موت الرياح اراك
وحين تنامين مثل الضفادع امضي
وحين تموتين ابكي
ولاشيء اعرف غير الرجوع الى مقلتيك
دموعا غزيرة
وحين ارى في سماء الربيع غرابا
ارى في الجباه عذابا
واعرف ان المودة ماتت
ولاشيء غير الرجوع
الى مقلة الهمس والحزن
هذا العذاب الميت، يشد وثاقي
الى خشبة من ركام السنين .
ويصرخ ماذا تشمين من ذي السنين
هذا الغراب اللعين
الذي لن يموت على-

مفرق من ركام السنين
الذي لن يعيش طويلا
ارى في الربيع طيور البلابل
تغدو ،وتمضي
اراك اذا بسمة حلوة
في عيون المرأة
تشمين صوت الحياة
تحبين شوك الحياة
وطعم الحياة
ويابسمة في رحاب الحياة

وياغصن هذي السنين انق
حين ماتت نوارس هذي المحيطات
ماعاد غير الرحيل
الى جفن هذا العذاب اللذيذ
حين اراك على مقبض السيفيدا
تصافح موج الحياة
تنامي مثل القتيل "الذي

ما نسته
طيور النوارس عندالمحيط
ولا غاب حتى رأى بسمة
الحب تقبض جنحي
واغدو على بسمة العاشق
المستدين حرابا
واغدو على بسمة حلوة
من شفاه الحبيب
جراحا تراءت من برتقال
السليب
حموضة هذا العذاب تشقق
قلبي
فكيف شفاه الحبيب ؟
اليك متى تسمعين صراخ
الرصاص
يسير غريبا
اشد الوثاق
واصرخ يازند ماذا ترى
هل يموت الهوى في زحام
السنين؟
اراك حنانا وعشقا .
وحباوامنا
وخصبا ، وخصرا يزنره
الشوق نحو الحبيب
فعودي الى بسمة من
عناق الاحبة —
عند اللقاء
فاني اراك عروسا .
فاني اراك بلادي —

دمشق
شعر : احمد خنسه

ردود الى الأصدقاء

● الصديق ، محمد عفيف الحسيني :

وصلت رسائلك جميعا ونرقب أن ننشر معظمها ، مع أن كثرتها ترهق الصفحة ..

● الصديق عدنان عماي :

اللغة الجميلة ، ان لم تملك موقفا من العالم ، أو من الواقع ، فهي باردة ، ولغتك الجميلة التي تحتاج الى الجرأة ، تؤهلك الى أن تكون مستقبليا على طريق الموهبة فعذرا ، وبانتظار رسائلك .

● الصديق غسان السلمان

ماكتبته يحتاج الى كثير من التأني كي يصبح شعرا ، وأنت بحاجة الى متابعة الحداثة في الشعر المعاصر من خلال قراءة الرواد والمبدعين في هذا الخصوص وبانتظار رسائلك .

● الصديق محمد ابراهيم ابراهيم — اللاذقية :

قصيدتك — ويسقط في الاقداح حلمي — فيها صفة مقصودة في عباراتها الشعرية لذلك فقدت توهجها الشاب ، لذلك ننتظر نتاجك وعذرا .

● الصديق « أبو رصين »

الشعر أيها الصديق تجاوز النثرية الباهتة والشتائم الفضفاضة واللغة العادية لذلك ماكتبته يشير الى انك بحاجة لجهود كبيرة كي تستطيع السير على طريق الشعر .

● الصديق احمد المحمد :

أنت تسير على طريق الابداع الصحيح ونرى تطورا ملحوظا في كل رسالة جديدة ، غير انك لازلت رومانسيا بعض الشيء ، ولهذا سننشر من قصيدتك هذا المقطع فقط ، فعذرا وبانتظار نتاجك ..

آه
لو تتسع لدموعي كل الوديان
في وطني لبكيت
لو تتسع كل الاوتار .. لنغمة حبي
من زمن .. غنيت
ويقولون ..
في الازمنة الموبوءة تمتد ايادي الشحاذين

● الصديق احمد عثمان :

تملك بذورا للموهبة ، ولكنها بحاجة الى القراءات الكثيرة في ميادين الشعر المعاصر ، كذلك الى التأني وعدم التساهل مع الكلمات لذلك عذرا لان قصيدتك لم تنشر كاملة ، واكتفينا بهذا المقطع ..

من ماء الله أغنيني شفتي المنتهية
فاه لعطش فاتحة الموت .. القاحل
في صحراء العمر
فاتتني ضميني
قبل أن يختطفه قدري
دفء .. الصدر

سيولد بحار
يقطف الفجر لجبينك
حزمة الاحلام والاسرار
وشرف البحار لعينيك
مراكب واشرعة وطيف بحار
فتضمك اشعاري من فرحي
ونفسي عرس العودة
ونحطم لغز الغربة في حبنا
ونعيش الحياة في اغنية
وقصر من ماء ونار

قصص قصيرة

غدا .. تأتي الجياد

غادر حسنين قبره للتو ، ارتطم وجهه بالهواء الصحراوي مباشرة ، قامت يداه بجولة اطلاعية على مناطق جسده ، وكانت النتائج مذهلة ..

الانف مذكوم برائحة الدم ، الملابس المنفلتة جفت عليها بقع الدم ، غشاوة حمراء بلون الدم لاتزايل العينين ، انشودة بنكهة الدم تنعتق من بين الشفتين : ((بلادي بلادي بلادي — لك حبي وفؤادي)) في الليل والصحراء كان حسنين يسير .

اذناه تحملان جراح الماضي والحاضر والمستقبل ، اذناه تتململان ، ثم تخرج منهما اشياء كثيرة مدهشة ، اوامر عسكرية ، اصوات رصاص ، اصداء اغنيات حماسية ، خطابات قومية هامة ، برقيات تضامن ، احتجاجات شديدة اللهجة ، كلمات وطنية نارية ، شعارات نبيلة ، محاضر جلسات ، بيانات ملتهبة ، مناقصات بالظرف المختوم ، مزادات علنية !!!

احس حسنين بالام في ظهره ، رصاصة فيه لاتبارح موضعها ، عذبته زمنا ، زلزلت وجوده الصامت في قلب الارض ، ثم كانت سببا وحيدا لخروجه من القبر هذا اليوم .

((تعلن الصهيونية العالمية عن اجراء مسابقة لانتقاء عملاء من دول العالم التاسع ، يكونون على مستوى المسؤولية بحيث يخونون اوطانهم دون أدنى شعور بعذاب الضمير ، اخر موعد لتقديم الطلبات : نهاية العالم)) . أحرق المسافات الطويلة المضنية ، ووصل اخيرا الى مدينته ، في الليل وصل حسنين .. شوقه الى حبيبته جاوز كل حد .. سبقته روحه الى بيتها . هوذا بيتها ، ولكن . ((اعدمت هذه المواطنة عدة مرات . لانها تقف عقبة في طريق السلام والرخاء والامان !! ولانها غير متحضرة ولاتقدر المبادرات الحضارية))

لم يبك حسنين ، لم تتجمد اطرافه . لم ترتعد اوصاله ، لم تتعكر ينابيعه . عاد حسنين مباشرة الى قبره .. حيث عانق جسده الخصوبة والصمت ..

ابتسم حسنين بهدوء و وداعة .. لانه يعرف ان الجياد ستاتي غدا ، وسيبدأ الصهيل

● قصة : بشار خليلي



من مذكرات صنوبرة

شمس الحرية ستبقى ساطعة في سماء العالم

— ١ —

اليأس ضبابة كبيرة تخيم على مدينتي التائهة وسط الحراب المجنون الذي لحق بها .. ! السماء تنزف مطرا .. يسقط على الارض دمعا ليختلط بالطين والدم ويخضب وجوه الورود البيضاء ببقع بشعه ؟!

دوامة كبيرة من الظلمة تلف المدينة .. تسحق ماتبقى من جمال بين افنانها ، تقتل ، تدمر ، تحرق والجمال بعتريه مرغما! الكره والاشمئزاز ، السواقي بات خريرها أنينا ، والسماء الصافية عكرتها الغيوم واحتجبت الشمس ، وبقايا جدران تهمهم باسى اد .. لقد ضاع كل شيء . متى تنتهي هذه المصيبة؟!

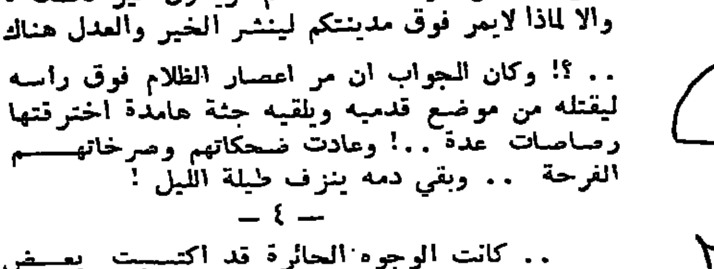
— ٢ —

.. قلة من الناس كانوا يمشون في الشوارع ، احدهم كان يقول : سنقاوم الاعصار بقوة سنقاومه وسنقف في وجهه حتى يرحل . وقالوا بصوت واحد : نعم سنفعل .. ورغم نشوة السعادة التي سدت في نفسي الا انني كنت احس بخوف وهلع على كل شيء جميل . شوارع مدينتي الضاحكة ، حبيبتي بيتنا العتيق .. الاشجار الخضراء ، الساقية ، والناس

— ٣ —

.. بعضهم وكانوا من الغرباء الاشرار قالوا : ان هذا الاعصار انما هو بشير خير ورسول عدل وحرية على المدينة .. وقالوا ، وقالوا

وتقدم مواطن يمسك بغصن من شجرة صنوبر ليقول : دعونا وشأننا .. انتم تريدون غير ذلك ؛ والا لماذا لايمر فوق مدينتكم لينشر الخير والعدل هناك .. ؟! وكان الجواب ان مر اعصار الظلام فوق راسه ليقتله من موضع قدميه ويلقيه جثة هامدة اخترقتها رصاصات عدة ..! وعادت ضحكاتهم وصرخاتهم الفرحة .. وبقي دمه ينزف طيلة الليل !



— ٤ —

.. كانت الوجوه الحائرة قد اكتسبت بعض الجد والعزيمة .. والغيوم الكثيرة الداكنة التي كانت تلبد سماء المدينة بدت اقل كثافة . ثلة من الشباب العارفين كانوا قد قرروا العمل وشرعوا ، وشيئا فشيئا كبر الحشد . وعلت الهمسات ؛ هنا وهناك كل يحمس الاخر (الشمس لن تغرب عن مدينتنا سنطرد الاشرار وكل من يتعاون معهم .. هم السبب ، حصتنا تحت الشمس سنحميها ولو بدمنا) وراحت هذه الهمسات تعلو .. وتدوي حتى وصلت أسماعهم ، الاشرار وبدت على وجوههم علائم خوف .. وهرعوا وهم ينظرون خلفهم بذعر ، ثم اختفوا الى الابد .. !

— ٥ —

.. وفي اليوم الثاني ، اشرقت الشمس منذ الصباح الباكر ، الجميع راحوا يعملون بجد ، والحب ملأ المدينة .. وعلى الوجوه بدت ملامح اكثر جدية وتصميما لقد بدوا وكأنهم كبروا كثيرا ، كثيرا ..

.. ايام وعاد للسواقي خريرها وللسماء والبحر صفاؤهما ، وغنت العصافير اغنية الشمس الابدية ورددتها اشجار الصنوبر التي نفضت الغبار عن خضرتها ؛ وضحكت الازهار التي غسلت بمياه السواقي العذبة وابتسمت الشمس بكبرياء وهي ترى الصراع من اجلها ..

قصي صالح — جبلة

الأزمة الإيرانية - الأمريكية إلى أين ؟

كارتر قد يصعّد عدوانه ضدّ إيران بدافع دعم مركزه الانتخابي

التطورات الدراماتيكية التي تشهدها المنطقة العربية تدفع بكل مراقب الى التساؤل في اكثر من مجال ، الى اين تسير المنطقة ؟ وماهو فصل الختام في تدافع الاحداث التي اخذ بعضها الطابع المتفجر هنا او هناك ؟

ففي الوقت الذي شهد فيه العالم الهزيمة الكبيرة التي منيت بها العسكرية الامريكية حين حاول ساسة البيت الابيض ان ينقلوا تهديداتهم العسكرية ضد ايران وشعوب المنطقة من حيز عرض العضلات الذي يصب في سياسة الترهيب الى حيز التطبيق العملياتي للغزو العسكري ، في هذا الحين تتدافع الاحداث بشكل متداخل ومعقد الى حد تبدو معه خطوط الطول والعرض في خريطة المنطقة السياسية اكثر تعقيدا من اي وقت مضى . فكيف تبدو الامور الان وماهو مصدر التعقيد ؟ وماهو المؤشر الواضح الذي يمكن اعتماده في وضع عناوين المرحلة المقبلة ؟

وفي الاجابة عن جملة هذه التساؤلات لايمكن ان نفصل بداية بين جملة المؤثرات المكونة ، للخطة الراهنة ، والتي تدفع بمجملها الى تصور العناوين المقبلة ، فما هي عناصر هذه المؤثرات ، وكيف تتضافر في خلق الصورة الغامضة لمستقبل المنطقة او لمستقبل التطور اللاحق فيها ؟

كامب ديفيد والطريق المسدود

لعله بات واضحا ان ماارادته الولايات المتحدة الامريكية حين رسمت اتفاقات كامب ديفيد كاطار عام لاستراتيجيتها في المنطقة العربية قد اصبح بحكم الزوال ، بالرغم من النجاحات المؤقتة التي حققتها هذه الاستراتيجية على صعيد اخضاع النظام المصري لشروطها .

وحيث الصراع في المنطقة لايمكن ان ينتهي الا بانتهاء عوامله ودوافعه ، فانه لايمكن القول بان سقوط النظام المصري في احابيل السياسة الاستسلامية يستطيع ان يلغي هذا الصراع .

واذا وضعنا بعين الاعتبار ارادة الشعب العربي في مصر ، لتبين لنا ان النظام المصري لايعبر عن ارادة شعب مصر تماما كعدم تعبيره عن ارادة الشعب العربي ، وهو لهذا لا يمكنه الاستمرار اكثر من الوقت المطلوب لتضافر التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مصر ، والتي بدأت تأخذ طابعا شاملا يعطي مؤشرا واضحا بان النظام المصري الذي حول الى اكبر نظام ديكتاتوري في تاريخ مصر العربية بات يعاني من التململ الشعبي الاخذ بالنمو والتفاعل باتجاه ثورة شعبية .

وغير ذلك ، نستطيع ان نلاحظ ان كامب ديفيد التي اريد لها ان تكون استراتيجية عامة للسياسة الامريكية في المنطقة قد توقفت الان في الطريق المسدود ، حين فشلت اطراف المؤامرة في ايجاد الطرف العربي الفلسطيني الذي يقبل بالمشاركة في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، بل والاكثر من ذلك شهدت الارض العربية المحتلة انتفاضة عارمة لم تؤثر على سير المفاوضات بين اطراف المؤامرة فحسب بل انها اعادت حكومة العدو الصهيوني الى منطقة التفكير بمستقبل - الاحتلال الصهيوني- كما وضعت العالم بكامله امام حقيقة الشعب العربي الفلسطيني وارادته الصامدة ونضاله الدائم من اجل حقوقه المشروعة .

فاذا انتقلنا الى الولايات المتحدة الامريكية نفسها وجدنا ان عراب كامب ديفيد يقف امام تحديات كبيرة على صعيد الانتخابات الرئاسية الجديدة ، وهذا يضع سياسة كامب ديفيد على عتبة الانهيار .

وقد بات معروفا تماما الان ان عودة الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى الرئاسة قد باتت مرهونة بعدة امور هامة منها :

١ - تحقيق حد ادنى من النجاح لسياسته ازاء الشرق الاوسط ، وهذا يعني تحقيق النجاح لاستراتيجية كامب ديفيد ، ولكن الوقائع تشير الى ان هذه الاستراتيجية - بالرغم من النجاحات الجزئية والمؤقتة - قد باتت تنعكس على مستقبل الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة ، حيث وضعت هذه السياسة الولايات المتحدة الامريكية في زاوية مكشوفة ازاء العرب - بالرغم من مكابرة بعض الانظمة العربية التي مازالت تتوخى ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بدور ايجابي في حل الصراع في المنطقة - ولايمكن للولايات المتحدة الامريكية ان تقبض على رياح التغيير في المنطقة تلك الرياح الناتجة عن جملة من التفاعلات الظاهرة والمستترة .

٢ - اعادة الهيبة للولايات المتحدة الامريكية بعد ان تمرغت بوحل العملية العسكرية الفاشلة في ايران ، والتي كان الرئيس الامريكي كارتر مسؤولا عنها .

واعادة الهيبة هنا لايمكن ان تكون عن طريق الرضوخ لمطالب الثورة الايرانية في اعادة شاه ايران المخلوع لمحاكمته ، ولن تكون ايضا عن طريق عملية عسكرية جزئية كالتي تمت من قبل على الاقل اذا وضعنا بعين الاعتبار توزيع الرهائن الامريكين على اكثر من سبع مدن ايرانية .

اذا لم يبق الا ان تنتظر الولايات المتحدة الامريكية حتى يتم انتخاب اعضاء البرلمان الايراني الذي سوف يبت بقضية الرهائن ، وهذا امر غير مأمون النتائج ضمن اعتبارات ان قرار الثورة الايرانية لن يتغير مادامت الولايات المتحدة الامريكية مصرة على موقفها من عدم تسليم الشاه .

والاحتمال الاكبر بات عملية عسكرية شاملة في ايران ، فاذا ادركنا ان اي عمل عسكري امريكي ضد ايران لايمكنه ان يمر دون حساب التداخلات الدولية والعربية والموقف المتطور في المنطقة ، لامكننا القول ان اي عمل عسكري في المنطقة يأخذ طابع الشمول ضد ايران لايمكنه البقاء محصورا في حيز المواجهة الامريكية - الايرانية .

وهي لهذا من الممكن ان تتدخل في الخليج العربي قبل اي عمل عسكري ضد ايران ، وذلك تحت ستار تقديم العون لبعض دول الخليج التي تناقلت وكالات الانباء انه من الممكن ان تدفع بها الاحداث الى طلب العون الامريكي ونحن نرى كيف تعمل الولايات المتحدة الامريكية على تكثيف وجودها العسكري في مياه الخليج بالاضافة الى تدعيم قواتها المتواجدة في سلطنة عمان .

وفي هذا الوقت بالذات نرى كيف تترافق كافة تلك العمليات مع ازدياد التصعيد الدعائي الامريكي ضد الاتحاد السوفييتي ، وذلك بهدف تهيئة المناخات الدولية لقبول اي عمل عسكري امريكي وراء حجة انه يمثل رد الفعل الامريكي ازاء التدخل السوفييتي في افغانستان

تقاطع الاهداف

والذي يتضح من كل ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية باتت تعد لعمل عسكري شامل في منطقة الخليج ، مدفوعة بالسقوط الكبير للرئيس الامريكي جيمي كارتر الذي يحاول بالاعتماد على مستشاريه السياسيين والعسكريين وبالدعم الكامل من دوائر الاستخبارات الامريكية ان يعيد الى الاذهان فكرة - القبضة الفولاذية - للولايات المتحدة الامريكية ، موظفا كل ذلك في عملية الانتخابات الرئاسية لضمان عودته الى سدة الرئاسة .

ولكن هل يتم ذلك بدون انفجار عنيف في نقاط التماس بين الدول العربية والكيان الصهيوني .

بالطبع لا ، وذلك ان اطراف المؤامرة والذين وجدوا كامب ديفيد الان في طور (المنازعة) لابد وان يفكروا بتفجير الاحداث حتى يستردوا بذلك فشل - استراتيجية كامب ديفيد - ، ويدفعوا بالمنطقة العربية الى عتبة جديدة تطرح على اساسها تسويات جديدة لن تكون بحال من الاحوال الا نسخة جديدة من كامب ديفيد ، مالم تمتلك دول التصدي والصمود قوة القرار وفعاليته وخلق القوة الذاتية التي تؤهلهم لان يفرضوا نهجهم القومي التقدمي .

● احمد عجاج

موسكي يواجه اوروبا الأطلسية بمطالب واشنطن

● تقاسم الأعباء العسكرية الأطلسية
● الالتزام بموقف واشنطن ضد إيران
● اعتبار الخليج الخط الأول للدفاع عن اوروبة
● تأجيل المبادرات الاوروبية الشرق أوسطية

● - وزراء الخارجية ووزراء الدفاع لدول حلف الاطلسي (اصبح نشاط الحلف يغطي كل الاطلسي وليس شماله فقط) بدأوا اجتماعاتهم في بروكسل منذ - ١٤ - أيار الجاري وفي جدول اعمال اجتماعهم هذا مادة رئيسية (ان لم تكن وحيدة) هي ((اتخاذ اجراءات محددة هدفها تقوية التحالف الأطلسي)) .

● - قبل بدء الاجتماع بيومين اثنين عقد في العاصمة البلجيكية اجتماع اللجنة العسكرية للحلف التي تضم رؤساء اركان جيوش البلدان العضوة في القيادة العسكرية الموحدة للحلف .

● - بالمقابل بدأت في العاصمة البولونية ، صباح ١٤-٥-٩٠ احتفالات مرور ربع قرن على تأسيس حلف وارسو وتشارك دول الحلف على مستوى القمة في هذه الاحتفالات .

● - عقب انتهاء التظاهرتين مباشرة - بعد الجمعة ١٦ الجاري - تحدد موعد اللقاء في فيينا بين وزيري خارجية الدولتين الاعظم ادموند موسكي واندريه غروميكو .

● - وتبدو واضحة للمراقبين الدوليين واتجاهات المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي هذه الاتجاهات التي اوجزتها صحف الغرب نفسها (ليفيغارو مثلا ١٤-٥-١٩٨٠) بانها :
١ - تقوية التحام الحلف وتماسكه .
٢ - تعميق العوامل الجوهرية للانشقاق والاختلاف بين اوروبة الغربية وبين الولايات المتحدة الامريكية .
٣ - الحرص على استمرار حالة الانفراج الدولي وايجاد مخارج لـ ... عقبة تتسبب بالعودة الى الحرب الباردة التي تحمل دائما ثناياها مخاطر التورط في حرب جديدة .. وتظل مقبولة العروض التي طرحها الرئيس البولوني في شباط الماضي وهي ان ينعقد في العاصمة البولونية مؤتمر خاص بالانفراج العسكري ونزع التسلح ويفضل ان يتم ذلك بعد انتهاء اجتماع مدريد الاوروبي وفي مؤتمر كهذا - اذا تحقق - لاترى البلدان الاشتراكية ما يمنع من بدء محادثات جادة حول ((الصواريخ الاوروبية)) ومن ان يدخل في المحادثات المذكورة موضوع الصواريخ السوفييتية - س س - ٢٠ - .

● اما الاتجاهات الاطلسية فكل مايدل عليها ، بشكل رئيسي ، حتى الان تصريحات رئيس الدبلوماسية الامريكية الجديد ((ادموند موسكي)) الاخير التي نقلتها رسالة واشنطن الى صحيفة ليفيغارو الفرنسية بقلم ((شارل لامبرو شيني وهي بعنوان - الدفاع عن اوروبة يبدأ في الخليج - وقد جاء فيها :

مهمة صعبة

● - موسكي يواجه مهمة صعبة : انه يمثل امريكا التي تعاني من الهزائم ويبدو متحفزا للهجوم لولا التحفظ الشديد من الحلفاء الغربيين الباقين .. ولذلك ينطلق ، بحرص شديد ، للحصول من حلف الاطلسي على قبول دخول حالة حددتها واشنطن بانها حالة خطر تعكر الغيوم اجواءها ..

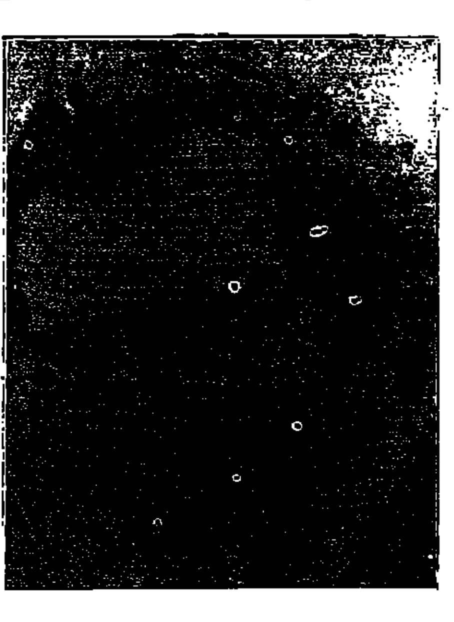
● - وبالاضافة الى البدء بتطبيق البرنامج الطويل الامد الذي اقر في ربيع عام ١٩٧٨ ترغب الولايات المتحدة الامريكية الى حليفاتها ان تتقبل تحمل كل المسؤوليات والنتائج الناجمة عن



التبني الجاد للمنطلق القائل ((ان خط الدفاع الاول عن اوروبة يقع من الان فصاعدا في الخليج ..))

● - ومن وجهة نظر كارتر ، سيكون من صميم مصلحة اوروبة ان تتحمل قسطا اكبر من عبء الدفاع المشترك وبهذا فقط تستطيع امريكا تفريغ جانب اكبر من قواتها لحماية حزام امن الغرب اي طريق البترول .. وترى امريكا - كما يقول موسكي - ان على اعضاء الحلف الاوروبيين القيام بمجهود عسكري مباشر ومتزايد

● - والهدف الثاني الذي يركز عليه موسكي ان يتجاوز الشركاء الاعضاء في الحلف نظرتهم الاقليمية ليكون في المستطاع توزيع فعاليات القوى الحليفة بين اوروبة والخليج



وتوفير المشجعات للمبادرات المنفردة في هذا السبيل وهذه اشارة الى البحرية الفرنسية والبريطانية اللتين لم يظهر علمهما بعد في المحيط الهندي ؟!

تقاسم المهام

● - ويبدو ان كارتر عازم على ملاحقة الاوروبيين بوعود سابقة قطعوها بارساء الاسس العملية لتقاسم المهام ولايبخل خبراء البيت الابيض بالارقام الداعمة لوجهة النظر الامريكية ...

● - ميزانية الدفاع الامريكية تحمل كل فرد امريكي مصروفات مجموعها - ٥١٠ - دولارات كل عام ومقابل ذلك لايزيد مايتحمله الفرد الالماني عام ٣٩٦ دولارا والفرنسي ٣٤٩ دولارا والبريطاني ٣١٤ دولارا والايطالي - ١٢٤ - دولارا واكثرها في ميادين النقل وخطوط الطيران المدنية الخ ..

والذي تطلبه واشنطن هو ان يقوم الحلفاء هؤلاء بالتزاماتهم العسكرية البالغة ٣٪ سنويا وتذكرهم بانها تتحمل تغطية ثلثي الفاتورة على الاوروبيين تغطية ٤٤٪ من المصاريف .. بمعنى ان مايقدمه الجانب الاوروبي حاليا يرتفع الى - ٤١ - مليار دولار في العام ويجب ان يضاف الى الرقم المذكور عشرة مليارات اخرى ..

التماسان

● - اضافة الى كل ذلك فان في جعبة الرئيس الجديد للدبلوماسية الامريكية التماسين اخرين هو الان في صدد عرضهما على الشركاء الاوروبيين :

١ - المحافظة على الاجراءات الاقتصادية المطلوبة منهم ضد ايران .

٢ - التأجيل الى مستقبل بعيد بقدر الامكان اي الى مابعد الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني المقبل .. تأجيل اية مبادرة اوروبية خاصة بالشرق الاوسط . وتكون بديلا عن اتفاقات كامب ديفيد المتداعية الان !؟

● اعداد : منصور ابو الحسن

ديستان يتحدث عن مشاكل فرنسا والعلاقة مع جاراتها الاوربيات

الأزمة الاقتصادية الراهنة محور اهتمام الفرنسيين وهي جزء من الأزمة الاقتصادية العالمية

- مقابلة صحفية مع الرئيس ديستان :
- استعراض المشاكل الاقتصادية الفرنسية الراهنة

تحت عنوان : ساعة مع الرئيس ديستان في التلفزيون الفرنسي نشرت صحيفة الفيغارو نص الاسئلة والاجوبة في المقابلة التلفزيونية التي تركزت على الوضع الداخلي في فرنسا ومشاكل السوق المشتركة والوضع العالمي بصورة عامة .

● يجتمع وزراء الزراعة لدول السوق المشتركة في بروكسيل . في حال عدم وصولهم لاتفاقية ؟ هل يمكنكم نهج سياسة زراعية للدول التسع او على مستوى ثمان دول او ستتخذون اجراءات بشأن سياسة زراعية من جانب واحد ؟

- الرئيس ديستان : الازمة الزراعية والصعوبات التي تعترض مجال ايجاد حل لها كانت متوقعة . والتوصل الى حل يعتبر بمثابة مفاجأة . لقد اردنا ايجاد حل لها ولم نصل الى الحل . وشملت مواضيع المناقشات : موضوع تحديد سعر الانتاج الزراعي كل عام على حده وهو موضوع طبيعي ، وموضوع اشتراك كل دولة في الميزانية الزراعية وقد اكدت احدى الدول المشتركة على ذلك ، وهي بريطانيا ، التي أصرت على اجراء تصديق على الاتفاقية السابقة بعد ان يجري تحويل على القوانين السابقة السارية المفعول به .

وكانت بريطانيا تحتج على حجم اشتراكها في الميزانية وتدعي بانها كبيرة ، لذلك فقد جابه المجلس موضوعين متباينين . وبالنسبة للموضوع الاول ، لقد وافقنا عندما اجتمعنا لدراسة اقتراح لجنة الشؤون الزراعية بشأن زيادة سعر الانتاج الزراعي ، ووافق ثمانية رؤساء دولة وحكومة من اصل تسع على زيادة سنوية قدرها ٥ بالمئة . لذا يجد وزراء الزراعة في دول السوق في جدول اعمالهم اقتراحات نوقشت في جلسات سابقة وبينها كذلك قانون التوجيه الزراعي والمبادلات بين دول السوق .

بريطانيا تضع العراقيل في طريق المباحثات :

كان الامر الذي صدمني خلال اجتماعنا السابق هو طلب بريطانيا عدم تطبيق نسبة الزيادة المقترحة ٥٪ في كل عام او عامين وكانت اقتراحات بريطانيا لاتعمل على تسهيل عمليات الوصول الى حل في ممر صعب ، بل اقترحت ان تكون الزيادة لمدة عدة سنوات متتالية ، دفعة واحدة ، وهذا مايضع العراقيل في وجه مفاوضات ميزانية السوق .

ويعني في الوقت الحالي ان امام بريطانيا الحلول التالية : اما أن ترفض الحلول المقترحة وعندها تبدأ مفاوضات من جديد باسلوب جديد يتضمن اعادة النظر في الاقتراحات السابقة ، واما ان تعترض على حجم حصتها في ميزانية السوق وتؤكد على انها لاتتحمل ذلك خلال فترة زمنية محدودة وعندها تقترح مدة طويلة ، واذكر على سبيل المثال ان قضية مماثلة قد نوقشت واعترض عليها المستشار شميدت وعندها سحبنا اقتراحنا . وهنالك أيضا وزراء الزراعة في دول السوق الذين يدرسون كافة الاقتراحات للوصول الى حل .

تحديد ساعات العمل في الاشغال الشاقة :

واجاب الرئيس ديستان بعدها على الاسئلة الموجهة بشأن ساعات العمل والعطل الرسمية ، وقال :

لدينا ثلاثة اقتراحات بشأن مشروع العمل الذي تقدم به وزير العمل وخاصة بشأن ساعات العمل ، الذي يحدد العطل الرسمية ومدتها وحق العامل في اربعة اسابيع عطلة مأجورة يضاف اليها ١٠ ايام عطل اعياد

ويقترح وزير العمل اضافة ٤٠ ساعة عمل اضافي مقابل عطلة اسبوع واحد مأجور غير ان المشروع اخذ بعين الاعتبار عدم التطرق الى هزة اقتصادية عنيفة نتيجة القرارات الانفة الذكر . لذلك يسري مفعول تطبيق القانون على فترات اعتبارا من عام ١٩٨١ القادم حتى حلول عام ١٩٨٣ ، ويؤكد المشروع على حق المحرومين من العطل بحيث تتحقق المساواة بين كافة العاملين .

ويعتمد المشروع على مبدأ المرونة في تحديد ساعات العمل كما يطالب بتحديد ساعات العمل الاسبوعية ويقترح ٣٩ ساعة عوضا من ٤٠ ساعة عندما يمارس العامل عملا شاقا . وتجدر الاشارة الى ان كل اقتراح بشأن العمل يعتمد ويشتق من الاقتراح السابق لذلك تعتبر الاقتراحات بمجملها ايجابية ودون تحفظ

بداية عام ١٩٨٠ وانخفاض نسبة المشاكل :

وتحدث الرئيس ديستان بعدها عن سن الشيخوخة فاشار الى انه ليبرالي وان التقاعد يبدأ في بلوغ الستين وفي مؤسسات اعتبارا من سن الـ (٦٥) ، واجاب بعدها على المشاكل الاجتماعية والاضرابات فاشار الى ان زيادة او نقص المشاكل الاجتماعية من الامور الهامة وبرهن على ان لديه الارقام الرسمية حول ذلك ، وقال :

سجلنا ١٠٠ الف يوم اضراب خلال الشهرين الاولين من عام ١٩٨٠ ، اقل من عدد ايام الاضراب في الشهرين الاولين من عام ١٩٧٩ .

وحول الازمة الاقتصادية في فرنسا اجاب الرئيس ديستان انها تشغل الفرنسيين والفرنسيات وتشغل الشاغل ايضا وقال بعضهم ان الازمة مستمرة الى ما لا نهاية واكد اخرون على انها مرحلة مؤقتة وتعود المياه الى مجاريها .

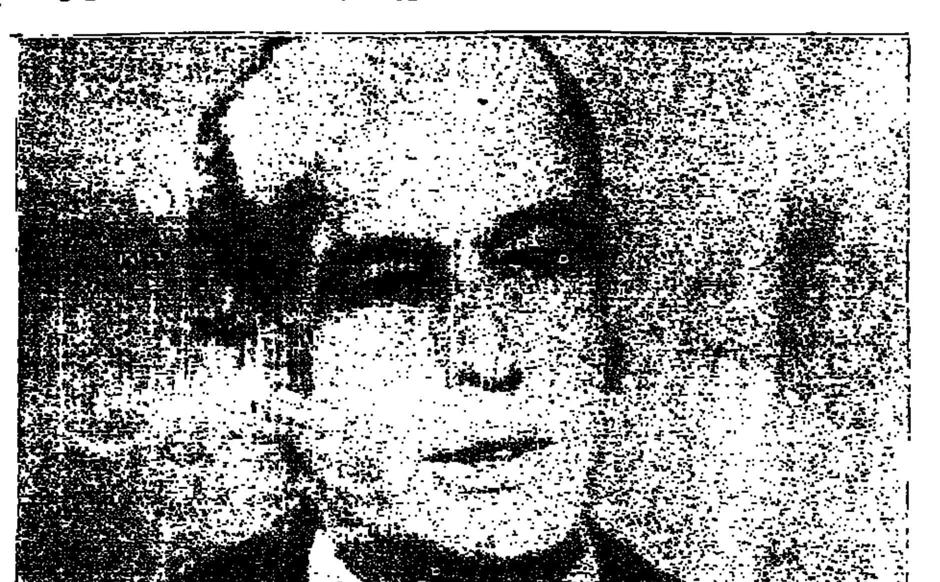
واشار الرئيس الا انه اكد مرارا وتكرارا على ان الازمة الاقتصادية الفرنسية جزء من الازمة الاقتصادية العالمية وانه لم يغير رأيه في ذلك واكد عليه في كافة المناسبات بينما اتضحت للفرنسيين تلك الحقيقة الا وهي ازمة عالمية راهنة

واضاف : يمكننا ان نحدد الازمة الاقتصادية في مجالين : المجال المحدود والمجال الطويل المدى وان المجال المحدود هو معالجة الازمة خلال عام ١٩٨٠ الحالي وضمن دراستها في مجال سنوات عديدة . لقد عملنا على تحديد حجم العجز التجاري واكد على ذلك الوضع الذي يعيشه الفرنك الفرنسي حاليا .

وحول غلاء المعيشة اشار الرئيس الى ان ارتفاع الاسعار في فرنسا لدى مقارنته مع ارتفاعها في بقية البلدان قد سجل انخفاضا اي ان الارتفاع الاضافي في الاسعار ينخفض عما هو عليه في بقية البلدان المجاورة بمعدل نصف نقطة .

واشار الرئيس الى البطالة فاكد على ان هنالك دراسة لاشتغال عمال جديدة تستقطب اليد العاملة غير ان هنالك مراحل صعبة بحسب اجتيازها وبينها ايجاد عمل للشباب الذي يتهافت على سوق العمل ، ويمكن ايجاد حل لذلك بمنهج اسلوب تحدي المراحل

واخيرا : اكد الرئيس على الوضع العالمي المحفوف بالمخاطر وعلى دور فرنسا في تخفيف حدة التوتر تحاشيا لوقوع الكارثة على الرغم من اجراء مباحثات في شؤون مستحيلة وذلك بهدف تخفيف حدة التوتر العالمي الراهن .



● ترجمة : وليم مسوح

أضواء

جنوب افريقيا

زيمبابوي الجديدة

القمع والارهاب والقتل والاعتقال وتكريس سياسة التفرقة العنصرية مازال اسلوب الحكام في جنوب افريقيا حتى بعد سقوط نظام الاقلية البيضاء في زيمبابوي المجاورة – روديسيا سابقا – وانتصار حكم الاغلبية السوداء وحصول البلاد على استقلالها التام .

منذ ايام ونحن نسمع عن التظاهرات الطلابية المعادية لسياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا والمطبقة حتى في انظمة التعليم ونسمع عن اساليب القمع المستخدمة لانهاء الثورات الطلابية والتي يمكن القول عنها انها بوادر ثورة شعبية حقيقية ضد نظام بريتوريا الذي اثبتت رغم ما حدث في زيمبابوي انه لايمكن الا ان يكون عنصري المولد والدماء والممارسة .

فكما قمعت سلطات بريتوريا الانتفاضة الطلابية التي حدثت في مدينة سويتو القريبة من جوهانسبرغ بين عامي ١٩٧٦ – ١٩٧٧ والتي ذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى والمعتقلين تعود اليوم وفي مرحلة حاسمة تخوضها الشعوب الافريقية لنيل حريتها الى ممارسة اساليب القمع ذاتها ضد التظاهرات الطلابية للاغلبية السوداء رغم التجربة الكبيرة التي مرت بها زيمبابوي لنيل حريتها والقضاء على الاقلية البيضاء فيها .

واحداث جوهانسبرغ التي جرت منذ ايام والاحداث المناهضة التي تقع كل يوم ضد عسكر النظام في جميع مدن جنوب افريقيا ليست في منطق الثورات الا البداية الحقيقية لثورة تحرير شعبية ضد الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ايضا لبتر النظام العنصري والغاء جميع اشكاله ودفنه الى الابد اينما كان وكيفما وجد .

نادية نعيلطي

بـدء مباحثات القمة الثلاثية في وارسو

الصحف الامريكية : اللقاء ضروري لاستمرار حوار الشرق والغرب

وارسو – سانا – بدات امس في وارسو محادثات القمة بين الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بحضور السيد ادوارد جيريك الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس بولندا الذي قام بافتتاح المؤتمر .

وتقول – أ ب – ان محادثات المؤتمر التي استمرت يوما واحدا دارت حول الازمة الافغانية بشكل رئيسي .

وقد سبق لقاء القمة مساء امس الاول مادبة عشاء حضرها الرئيس الفرنسي وادوارد جيريك وغاب عنها بريجنيف .

ولم يدل أي من الجانبين الفرنسي او البولوني باي شيء عن مضمون المباحثات بين الزعيمين .

وكرد فعل على القمة الثلاثية قالت مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الاخير ان لقاء الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان مع الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف في وارسو هو الاستمرار المنطقي للحفاظ باي ثمن على مناسبة الحوار بين الشرق والغرب .

وذكرت – افب – ان المجلة اعتبرت ان الاسباب التي حدت بالرئيس الفرنسي لاجراء الحوار هو ايمانه الشديد بسياسة الوفاق واجراء الحوار .

واوضحت المجلة ان ديستان يرى ان العالم في حاجة ملحة الى التعقل والاعتدال للحيلولة دون احتمال وقوع كارثة في الوقت الذي يرأس فيه كارتر البيت الابيض .

اما وكالة الصحافة الفرنسية فقد نقلت قول وزير الخارجية السوفييتي غروميكو لقد تاخرت اوروبا الغربية اعطاء تاشيرة المرور للربيع فاجاب عليه فاليري جيسكار ديستان مبتسما لا فالريح الباردة تاتي غالبا من شمالي اوروبا اما ليونيد بريجنيف الذي بدا عليه الارتياح والهدوء فاجاب ان الريح الباردة تهب من شمال الاطلسي .

واعرب الرئيس الفرنسي عن قلقه قائلا هل ستسفر عن ذلك اية نتائج فاجابه بريجنيف لايزال الوقت مبكرا للاجابة على ذلك .

واشارت الوكالة الى ان هذا الحوار المبهم الذي تشوبه الجدية والسخرية عكس اتجاه النقاش العام بين ديستان وبريجنيف وهما يجلسان بقصر ويلانو قصر فرساي البولندي الصغير بوارسو ويتمثل في هذا الحوار الاعتراف ببرودة العلاقات الدولية وايضا بتوافر الرغبة في تحقيق الانفراج وبعد هذا الحوار القصير اشار اندريه غروميكو للصحفيين الذين دعوا الى مغادرة القاعة الى ان هذه اللاحقات لاتستهيطابع سياسي بالطبع .

وقد تبادل بريجنيف وجيسكار ديستان وادوارد جيريك واندريه غروميكو وجان فرانسوا بونسيه هذه الكلمات الاولى حول مائدة مستديرة وقد تولى جيريك مهمة الترجمة .



مبادرة هندية لحل الازمة الافغانية

نيودلهي – سانا – صرحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس بان حكومتها تعمل من اجل تسوية المسالة الافغانية واعربت عن ثقتها بالنجاح في ذلك .

ونقلت – رويتر – عن وكالة برس ترست الهندية ان السيدة غاندي ذكرت في اجتماع انتخابي ان الهند ودولا اخرى تعمل على تسوية المسالة الافغانية واكدت انه ما من نزاع لايمكن حله عن طريق المفاوضات .

ومن جهة اخرى اجتمع رامشاندرا ساني وزير خارجية الهند امس الاول مع الرئيس الافغاني بابراك كارمل للبحث في الاقتراح الافغاني الجديد لانهاء التوتر في افغانستان .

اضطرابات عنصرية عنيفة في ولاية فلوريدا

اصابة ٢٣٥ شخصا بين قتيل وجريح

ميامي – سانا – لقى خمسة عشر شخصا مصرعهم واصيب مئتان وعشرون شخصا بجراح خلال اضطرابات عنصرية عنيفة اجتاحت احياء السود في ميامي بولاية فلوريدا منذ يوم السبت الماضي .

وذكرت – افب – ان اعمدة كثيفة من الدخان الاسود غطت قطاعات عريضة من احياء السود بينما استمرت اعمال العنف هناك .

واوضحت الشرطة ان مرتكبي اعمال العنف اشعلوا الحرائق في اماكن كثيرة ولم يستطع رجال الاطفاء الاقتراب منها خوفا من رصاص القناصة .

هذا وقد وجه بوب جراهام حاكم فلوريدا نداء امس الاول دعا فيه الى الالتزام بالهدوء واشار الى ان قضية رجال الشرطة البيض الاربعة الذين برأتهم محكمة تامبا لم تنته بعد وان الامر سيعرض من جديد على غرفة الاتهام يوم الاربعاء القادم .

والجدير بالذكر ان اسباب حوادث العنف هذه ترجع الى حكم اصدرته هيئة المحلفين البيض بتبرئة اربعة من رجال الشرطة السابقين كانوا قد اتهموا بقتل رجل اسود كان يقود دراجة بخارية لمجرد مخالفته قواعد المرور .

وقد اثار هذا الحكم الذي اصدرته محكمة تامبا استياء واستنكار جميع المنظمات السوداء ومنظمات الدفاع عن الحقوق المدنية في ولاية فلوريدا .

احد المتظاهرين السود في

حل البرلمان الياباني بعد سقوط حكومة اوهيرا

طوكيو – سانا – حلت الحكومة اليابانية رسميا امس البرلمان الياباني من اجل فتح الطريق امام انتخابات جديدة وذلك في اعقاب التصويت بعدم الثقة يوم الجمعة الماضي ضد الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان .

ونقلت – آ.ب – عن حديث هيروكيش ناداو المتحدث باسم البرلمان الياباني امام ممثلين عن الحزب الديمقراطي الليبرالي وممثلين من احزاب المعارضة قوله .. ان السيد ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني قدم المرسوم الامبراطوري القاضي بحل البرلمان وان المرسوم صودق عليه رسميا من قبل اعضاء البرلمان الياباني .

وقد صرح ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان امس بان اليابان ستستمر في مساندة حلفائها الامريكيين والاوروبيين في سياستهم تجاه ايران وافغانستان رغم الازمة الداخلية التي تجتازها .

وحاول رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده بعد ان اصبحت حكومته اقلية ان يطمئن حلفاءه والشعب الياباني .. وشرح الاسباب التي جعلته يختار مجلس النواب . وقال لم يكن هناك سبب للاستقالة مؤكدا ان سياسة حكومته ليست خاطئة .

واوضح اوهيرا من جهة اخرى انه رغم الانتخابات العامة التي تحدد موعدها في يوم ٢٢ حزيران القادم فانه سيتوجه شخصيا كما هو محدد الى مؤتمر قمة الدول الصناعية الذي سيعقد في هذا الموعد في فينا .• وذكر ان هناك عضوين اخرين في مؤتمر القمة مثل المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت والرئيس الامريكي جيمي كارتر سيمران ايضا بفترة انتخابية .

وقال اوهيرا ان اليابان ستستمر في التعاون كما ينبغي مع حلفائها في فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران .

المجتمع الامريكي من الداخل

الغموض في السياسة

منذ زمن ليس بالبعيد بدات امراة تدعى « رولالينسكا » تظهر في سلسلة اعلانات تجارية تلفزيونية عنوانها « انا رولالينسكا » كما كانت تقول في البداية . وكانت تدعو الى نوع من ادوات التجميل النسائية ، اذا لم تخني الذاكرة .. لكن ليست هذه هي القضية . المهم هو ان احدا من جمهور التلفزيون الامريكي لم يسمع باسم رولالينسكا بتاتا .

ومع ذلك كانت تلمع ليلة بعد ليلة تعلن « انا رولالينسكا » واثقة من نفسها في ميدان النجومية كانها والتركروتكايت او جون تشانسيلور .

وبالتدريج أخذ ملايين الامريكيين يتحققون من انهم لم يسمعوا ابدا رولا لينسكا . وبعكس مفهوم الشهرة المعهود الذي يقول بان الشخص يصبح شهيرا لانه شهير ، فان رولالينسكا اصبحت شهيرة لانها غير معروفة .

الظاهرة نفسها حدثت في قضية جورج بوش ، الذي تبدو نجاحاته في الانتخابات الرئاسية التمهيدية عن الحزب الجمهوري كنتيجة للواقع بان لا احد يعرف من هو . جورج بوش هو رولالينسكا السياسة .

ربما كان من الصحيح أكثر القول بان رولالينسكا هي جيمي كارتر الاعلانات التجارية التلفزيونية بما انه قفز الى قمة شجرة السياسة بكونه غير معروف وذلك قبل ان تدخل لينسكا اللعبة بوقت طويل . واذا اعاد جورج بوش الكرة هذا العام فان الاحزاب السياسية قد لا تلجأ ثانية ابدا الى تقديم مرشح سياسي سمع به احد من قبل .

لماذا نعطي قلوبنا والبيت الابيض بمنتهى السهولة الى رجال غامضين ؟ بالامكان مناقشة هذا بطرق عديدة . ربما كنا متعلقين بالتسالي الى درجة اننا نمل سريعا ونحتاج الى احاجي جديدة لتسليتنا ، وربما كان مانعرفه عن المرشحين الذين نعرفهم مقبضا بحيث نفضل ان نراهن على نواة مغلقة!

ثم لا يمكنك ان تتجاهل مدى تاثير الصحافة والتلفزيون في دفع انسان مجهول الى المجد ، مسرحية ممتعة فعلا : جيمي في البيت الابيض والجميع يسالون « من هو جورج بوش ؟ » وهذا كاف لتلبية رغبات الصحافة ، كم مرة يمكنك ان تخبر البلاد عمن هوروتالدريجان او عن عدم صلاحية كنيدي دون ان تصيب تصف الناس بالنعاس ؟

انني اتكلم هنا بانحياز ذاتي ودون رغبة في اثارة اهتمام زملائي في الصحافة السياسية لان معظمهم وقورون ويستحقون الاشادة ، غير ان آخرين – للاسف – لا يستطيعون مقاومة طبخ حكاية طريفة تثير لعاب الناخبين .

لهذا السبب انا خائب الامل متوقعا ان تنتهي حملة السناتور كنيدي قبل ان تزهر الاشجار في واشنطن . هنا الجانب الاخر من عملة رولالينسكا قضية يعرف العالم كل شيء عنها تماما . هذه المعرفة العالمية تجعل السناتور كنيدي شخصية مهزوزة في حملة سياسية ... تماما كما يجعل الجهل العالمي جورج بوش شخصية محيرة .

الحملة بين كنيدي وكارتر كانت تعد بشهور من الميلودراما . ماذا سيجد الصحفي لكي يرفع معنويات الامة خلال تلك الشهور القادمة اذا تقاعد كنيدي مع بداية الصيف ؟ حسنا .. هناك جيري براون دوما في المقاعد الخلفية . ربما تتمكن من اضاءة الشعلة حوله في الوقت المناسب بحيث يضيف حيوية الى اللائحة الديموقراطية .

وربما كان جورج بوش يامل بان تكون التنبؤات حول انهيار السناتور كنيدي مبالغة جدا . وانت حتما لا تود ان تكون في مكان جورج بوش حالما تتوقف الصحافة والتلفزيون عن ايجاد حياة في المعسكر الديموقراطي، اذ مع وقت كسول كهذا والجميع يتساءلون « من يكون جورج بوش ؟ » فانهم سيعرفونه بسرعة وسيخبروننا . انا لا اعرف من يكن جورج بوش لكن القليلين يتمتعون بالروعة الكافية التي تجعلنا متيقظين خلال طوفان المعلومات التي من المتوقع ان تتوارد .

جيمي كارتر تمكن من ذلك طبعا عام – ١٩٧٦ ، لكن لم يعرف احد فعلا من كان كارتر حقا في ذلك العام . وفي الواقع هو مايزال غامضا هذه السنة ايضا !!

■ راسل بيكر

رياضة



مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب ، الذي انهى اجتماعاته مؤخرا في مدينة تونس .. اتخذ قرارا بتكليف القطر العربي السوري لتنظيم مهرجان الشباب العربي الخامس..

وهذا القرار يؤكد دون شك السمعة العطرة لقطرنا المناضل في تنظيم مثل هذه اللقاءات الشبابية والرياضية الهامة..خاصة وان قطرنا سبق له ان نظم بنجاح عدة دورات عربية وبطولات دولية ..

وفي الاسبوع الماضي أصدرت القيادة القطرية قرارا بتشكيل اللجنة المنظمة العليا للمهرجان من اجل البدء في التحضير والاعداد منذ الان ، واتخاذ الترتيبات اللازمة ليكون المهرجان بمستوى السمعة الجيدة لقطرنا المناضل في مجال تنظيم مثل هذه اللقاءات الشبابية العربية الهامة . .

وحتى يلتقي الاشقاء العرب من جديد ، على ارض سورية الثورة ، فيزداد تلاحمهم وتعاضدهم ضد مايتعرض له وطنهم العربي من مؤامرات تهدد أمنه ووحدته .

● عبد اللطيف البني

دورة رباعية بكرة القدم ينظمها نادي المجد وتشارك فيها أندية النجمة والطلائع والأمن والمجد

يقيم نادي المجد الرياضي في الاسبوع القادم دورة رباعية بكرة القدم تحت رعاية الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري تخليدا لذكرى الفقيد عزت قره شاي

وتشارك في مباريات الدورة اندية النجمة ، والطلائع من لبنان وفريق قوى الامن الداخلي ونادي المجد على طريقة الدوري وعلى مدى ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة القادم .

ويجري حفل الافتتاح بعرض الفرق المشاركة في الساعة الثانية بعد الظهر ويعزف بعدها النشيدان اللبناني والعربي السوري .

وتلقى بعدها كلمات رئيس الدورة ومجلس ادارة نادي المجد ، وآل الفقيد ، تليها مباريات الدورة حسب الجدول التالي :

● الجمعة : الساعة ٣٠ر٢ المجد × النجمة والساعة ٣٠ر٤ الامن × الطلائع .

● السبت : الساعة ٣٠ر٢ المجد × الطلائع والساعة ٣٠ر٤ الامن × النجمة .

● الاحد : الساعة ٣٠ر٢ النجمة × الطلائع الساعة ٣٠ر٤ الامن × المجد

وتختتم الدورة بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة .



نتائج بطولات اللاذقية المدرسية

● انتهت بطولات الشبيبة المدرسية لمحافظة اللاذقية لجميع الالعاب والتي استمرت شهرين متواصلين للمرحلتين الاعدادية والثانوية ولكلا الجنسين . بعد ان شهدت جارياتها تنافسا حادا انتهت الى نتائج عادلة —

● وفيما يلي اسماء الفائزين الاول لجميع الالعاب :

● نتائج البنات — الحلقة الاعدادية

كرة السلة — ثانوية البعث / كرة الطائرة — ثانوية غسان حرفوش

كرة اليد : ثانوية الثورة / كرة الطاولة — ثانوية جهاد خير بك في جبله

الحلقة الثانوية —

كرة السلة — ثانوية اسامة بن زيد

كرة الطاولة — ثانوية اسامة بن زيد

كرة اليد : ثانوية التجارة كرة الطاولة : ثانوية بلال مكيه في جبله

● نتائج البنين — المدينة

■ الحلقة الاعدادية :

كرة قدم . ثانوية رفيق اسكاف

كرة طاولة : ثانوية جول جمال

كرة طائرة : ثانوية شكري حكيم

كرة اليد ثانوية رفيق اسكاف

كرة طاولة : ثانوية جول جمال .

■ الحلقة الثانوية :

كرة قدم : ثانوية المالكي

كرة طاولة : ثانوية جول جمال

كرة طائرة : ثانوية شكري حكيم

كرة اليد : ثانوية رفيق اسكاف

كرة طاولة : ثانوية جول جمال

نتائج البنين .

مناطق المحافظة ..

الحلقة الاعدادية :

كرة قدم : ثانوية سعيد يونس

كرة سلة : ثانوية عين قيطه

كرة طائرة : ثانوية الطلايع

كرة يد . ثانوية الطلائع

كرة طاولة : ثانوية الحفه .

الحلقة الثانوية :

كرة قدم : ثانوية محمد سعيد يونس

كرة سلة : رويسة البساتنه

كرة يد . ثانوية محمد سعيد يونس

كرة طائرة : عين الشرقيه

كرة طاولة : ثانوية محمد سعيد يونس .

منطقة اللاذقية :

الحلقة الاعدادية :

كرة قدم : ثانوية كرسانا — كرة سلة : ثانوية الشبلطية

كرة اليد : ثانوية الشبلطية

كرة طائرة : ثانوية الشبلطية

كرة طاولة : ثانوية الهنادي

الحلقة الثانوية :

كرة قدم ثانوية سقوبيه

كرة سلة : ثانوية الشبلطية

كرة طائرة : ثانوية مشقيتا

كرة يد . كرسانا .

فازت ثانوية وطن الخان بكرات منطقة الحفه — الحلقة الاعدادية . القدم والطائرة واليد بينما فازت ثانوية الحفة بكرة السلة والطاولة .

الحلقة الثانوية :

فازت ثانوية وطن الخان بكرتي القدم واليد وفازت ثانوية الحفه الطاولة بكرتي السلة وثانوية المزيرعه بكرة الطائرة .

منطقة القرداحة . الحلقة الاعدادية

كرة قدم : ثانوية القرداحة

كرة الطاولة : ثانوية الرويسة

بينما فازت ثانوية كلماخو بكرة الطائرة وثانوية عين العروس بكرتي السلة واليد .

الحلقة الثانوية :

فازت ثانوية القرداحة بكرتي القدم واليد وفازت ثانوية كلماخو بكرتي لطاولة والطائرة ، وفازت ثانوية الرويسه بكرة السلة .

بعثة فريقنا العسكري الى الامارات

غادرت دمشق ليلة امس الى الامارات العربية المتحدة بعثة فريق الجيش العربي السوري لكرة القدم بدعوة من النادي الاهلي في دبي .

وقد تشكلت البعثة من العميد الركن فاروق بوظو رئيسا ، الرائد غليب شايب وحافظ ابو لبادة اداريين شيدلي يوجف مدربا ، سمير سعيد مساعدا للمدرب جميل شماع مدلكا ، ومن ٢١ لاعبا هم عيد بيرقدار ، نافع عبد القادر ، ابراهيم محلمي ، محمد دهمان ، وليد عواد ، احمد درويش ، راغد خليل ، صادق الحرش ، عبد الفتاح حوا ، محمد جزائري ، كيفورك مارتكيان ، حسام حوراني ، جاسم خلف ، علاء علمود ، جودت سليمان ، مروان مدراتي ، نبيل الياس ، جما لكشك ، عصام زينو ، ونبيل سباعي .

وذكر رئيس البعثة العميد الركن فاروق بوظو — للثورة — بان فريق الجيش سيلعب الخميس مع النادي الاهلي صاحب الدعوة ، وربما يلعب مباراة ثانية يوم السبت ومن المرجح ان تكون مع شرطة الامارات .

واضاف أن البعثة ستعود السبت او الاحد القادم .

لقاء في سطور

● الاسم : نبيل نهري مواليد دمشق ١٩٥٨ .

● العمل : طالب جامعي في السنة الثالثة — ادب انكليزي — بجامعة دمشق .

● اللعبة : العاب القوى — ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤٠٠ متر

● البداية :عام ١٩٧٢ بمسابقة الوثبة الثلاثية والحواجز ثم — ٢٠٠— متر واخيرا ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤٠٠ متر جري

● الارقام والبطولات : في ١٠٠ متر جري حل ثانيا في بطولة الشرطة بالعراق بزمن — ١٠ر٤ — ثا وهو رقم سوري جديد .

وفي ٢٠٠ متر جري اتى اولا بنفس البطولة وبزمن — ٢١ر٣ — ثا وفي ٤٠٠ متر نال بطولة سوريا لعام ١٩٧٩ بزمن — ٤٨ر٨ — ثا وهو رقم قياسي سوري

وفي سباقات التتابع : مثل سوريا في سباق ٤×١٠٠ تتابع في الدورة العربية الثانية ببغداد عام ١٩٧٩ وقدره ٤١ر٩٠ ثانية وهو رقم قياسي سوري واتى ثانيا مع زملائه زياد قات ، عبد الكريم السبع ، اسماعيل موسى .

وبنفس الدورة شارك بسباق — ٤ × ٤٠٠ — متر تتابع بزمن قدره ٣ر١٨ر٦ دقيقة وهو رقم قياسي سوري مع محمد العبد وعامر معراوي واسماعيل موسى واتى الفريق السوري ثالثا .

● وهكذا يحمل العداء نبيل نهري — ٥ — ارقام قياسية سورية .

● لم يشارك في التجارب الاخيرة لاصابته بشد عضلي اثناء التمرين .

● عن الواقع الحالي : يقول نبيل انه مستوى اللعبة متوسط وبحاجة لدعم اكثر وللاهتمام بالمتفوقين خاصة .

● الامنية : ان يحدث مركز طبي لتامين معالجة الرياضيين ، وان يشترك بدورة موسكو الاولمبية .

اليوم .. سورية وبلغاريا بالفروسية

تقام اليوم — الثلاثاء — في ملعب الفروسية بصحنايا ، لقاء ودي بالفروسية بين منتخبي سورية ولبنان في مجال قفز الحواجز وفق الاسس والقواعد التالية :

■ مباراة افرادية بين فرسان القطر وفرسان الضيوف البلغار ، بحيث يمتطي الجواد الواحد فارس سوري وفارس بلغاري ، على أن يبدأ القفز الفارس العربي السوري رقم —١— ثم رقم — ٢ — : وهكذا حتى أستكمال العدد المشترك في المباراة ثم يأتي دور الفرسان البلغار .

يتالف السلك من ١٠ حواجز بينها ثنائي وثلاثي وبركة ماء ، ويكون ارتفاع الحاجز ١٣٠ سم وعرضه ١٤٠ سم .

وفي حال التعادل بين جوادين مختلفين على المركز الاول يصار الى اجراء جولة تمايز بين المتعادلين على ثلاثة حواجز مع الزمن بعد رفع الحواجز ١٠ سم ، وفي حال التعادل بالاخطاء يحكم الزمن بين المتعادلين . اما اذا تعادل الفارسان على المركز الاول يمتطيان الجواد نفسه فيصار الى اجراء القرعة بينهما لتحديد الفائز الاول بهذا اللقاء ..

● لا يسمح للفارس بامتطاء اكثر من جواد واحد .

المجد في رومانيا

يرد نادي المجد الزيارة الى نادي سيتال بلوبن لاداء عدة مباريات كروية في رومانيا في الفترة الواقعة بين ٢٩ تموز و ١٢ اب .

وهذه هي الزيارة الثالثة لنادي المجد الى رومانيا .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي





كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

تقديم : سعيد الشهابي

افقيا :

١ — شاعر عباسي سمل عينيه ٢ — معاني ٣ — من اعمال البحر معكوسة ، حرفان من نغم ٤ — للنداء ٥ — كلمان الاولى تصور والثانية من صفات الرسول ٦ — شتم معكوسة ٧ — اجيب ، تتدرب معكوسة ٨ — من الامارات العربية للنهي ٩ — مطربة سورية كبيرة راحلة .

عاموديا :

١— ليث ، ابو البشر ٢ — شجر معكوسة ، امني معكوسة ٣ — وحدة قياس الجنبية ،مكان للعبادة ٤ — تزاول عملها ٥ — حرف ٦ — يتبع ٧ — ... ٨ — الاسم الثاني لكتاب للجاحظ معكوسة ٩— دولة أسيوية .

من هو .. من هي ..؟

١ — الاجماع المتكامل.. التسمية مكونة من مقطعين وثمانية احرف ..

٧ + ١ + ٦ + ٤ = جمجمة

٢ + ٤ + ٨ = صوت

٧ + ٥ + ٣ = قنص

٨ + ٦ = نوع من الازهار

٧ + ٢ = نقيض غلط

■ ■

٢ — المستبشرون خيرا .. التسمية مكونة من مقطع واحد وعشرة احرف

٣ + ٥ + ٤ + ٩ + ١٠ = مسحور

٦ + ١٠ + ١ + ٧ = وعاء

١ + ٨ + ٣ + ١٠ = العسل البري

١ + ٣ + ٨ = رجاء

٥ + ١ + ٤ + ١٠ = الاسم الاول لمطربة سورية

●● الحلول السابقة

١ — ورقة العمل

٢ — الجنرال جياب

اذاعة

٠٠ر١٠ — اخبار غير سياسية

١٥ر١٠ — الشريط الطائر

٣٠ر١٢ — من كل فيلم اغنية

٣٠ر١ — فنجان قهوة

١٧ر٣ برنامج حول الاحداث

٠٠ر٤ — من الذاكرة

٢٠ر٥ — حكاية للاطفال

٣٠ر٥ — مجلة الادب

١٥ر٨ — غناء

٤٥ر١٠ — كتاب وقارئ

١٥ر١٢ — دائرة الضوء

تلفزيون

٤٥ر٥ — افلام كرتون

٠٥ر٦ — العصفور المتزلج

٣٠ر٦ — الصحة والحياة

٠٠ر٧ — جريدة التلفزيون

١٥ر٧ — سحب اليانصيب

— مجلة التلفزيون

— الاخبار الرئيسية

٠٠ر٩ — المسلسل العربي عنترة

١٠ر١٠ — افلام من روائع الادب العالمي



الكلمة الضائعة



الحل السابق : الاقتراف ..

● أ
الاسعار
التزوير
استغلال
ارجواز
الاعيب
ارهاق
اجترار
اختزان
القرطاس
اقلام
ادوات

الهاب
● ص
صناعة
صفقات
صياغات
صرير
صحة
صيرورة
● ط
طبقات
طلاب
طلبات

طفرة
طب
طوابير
● ع
عراقيل
عمولات
عنعنات
عدل
عصابات
عقل
● غ
غلاء

غباوة
فوغاكية
غرامات
غرابيل
غرامية
● ف
فن
فروق
فينة
فراقيع
فردوس
فواتير

الكلمة : من ٨ احرف . اماكن بيع الكتب والقرطاسية

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٨ مساء — ١١

المحطة : ميدان بوابة نهر عيشة ٨٨١٨٥٤ — عرنوس : آزبكية شارع بغداد ٤٥٦٦٦٠ — الوحدة : حريقة شارع غسان ١١٨٦٢٩ — الكشك : اوتوستراد الزاهرة حي التضامن — المدينة : حلبوني شارع فلسطين ١١٩٥٦٣ — ابن الهيثم : ركن الدين موقف ادم ٧٧٤٨١٧ الحافظ : المزة جانب مؤسسة الكهرباء ٦٦١١١٠٦ — حطين : المخيم شارع فلسطين — الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

فول اخضر بلدي اول ٨٥ — باذنجان اول ٣٩٠ — كوسا صغير ١٦٥ — خيار بلدي اول ٣٦٠ اردني او ثان ٢٧٠ — بندورة حمراء متماسكة اول ١٦٠ — بصل يابس اول ١٢٥ — بطاطا اول ٢٠٠ — فليفلة خضراء اول ٣٦٠ — بازيلاء خضراء اول ١٥٠ — فاصولياء خضراء مبرومة اول ٣٣٠ مالطية اول ٤٢٠ — جزر اول ١٢٥ سلق اول كغ ١٠٠ — ثوم اخضر اول كغ ١٢٠ — طرخوم (جرقة) ١٠٠— بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكية — بندورة اول ٣٠٠ خيار بذرة بلدية اول ٣٦٠ بذرة صومالية اول ٢٤٠ — موز لبناني ٢٧٥ — ليمون حامض ١٧٥— برتقال ختملي سكري ماوردي اول ١٩٠ — برتقال شموطي اول ٢٨٠— برتقال بلانسيا اول ٢٤٠ — برتقال ابو صرة اول ٣٠٠ — يوسف افندي كرمنتينا او ست شوما اول ٢٦٠ — كريفون اول ١٦٠ — جانرك اول ٢٧٠ — اكدنيا ناضجة اول ٥٠٠ — تفاح كولدن او ستركن ٢٦٠ — ٢٩٥ — ٢٢٠ — تفاح دبل ريد ٣٩٠ — ٣١٠ — ٢٤٠ — اناناس كغ ١٢٥ — فريز كغ ١٥٠٠ كرز بمختلف اصنافه ٤٨٠

حظك اليوم

● الحمل : تشعر بامتلاكك بطاقة وحيوية للوقوف في المقدمة

● الثور : راقب عن كثب وضعك المادي . من الخطأ عنادك

● الجوزاء : لاتهدم حظوظك للنجاح بالتردد

● السرطان : حياتك الزوجية أمام بعض التعقيدات

● الاسد : لقاء فينوس وجوبيتر يضيء نهارك

● العذراء : سترى فجأة ان الحياة جميلة . الثقة الزائدة بالنفس مضرة

● الميزان : اذا كانت لديك خطة لتجميل البيت فهذا اوانها

● العقرب : العمل واللذة سنزجان هذا الكوكتيل بنجح بين يديك

● القوس : اخيرا السعادة هنا قريبة منك ماغنمها

● الجدي : ستقلب صفحة جديدة من حياتك العاطفية المستقبل واعد

● الدلو : تقلبات مزاجك اليوم صادقة وغير متوقعة

● الحوت : تحس بالسعادة والحرية والاستعداد للحب

سينما

● السفراء : الهجوم الخامس مع ريتشارد بيرتون . ايرين باباس . حربي

● الخيام : ماندينغو مع جيمس ماسون سوزان جورج

● الامير : عرق بارد . مع شارل برونسون . جيمس ماسون ليف اولمان

● الزهراء : الازواج الشياطين مع عادل امام . ناهد شريف مديحة كامل . كوميدي

● راميتا : ساعة الصفر . حربي

● الفردوس : مغامرات سكارامونش . ميشيل مرازانت اورسولا اندرس . كوميدي .

● دمشق : بديعة مصابني . مع نادية لطفي . كمال الشناوي

● بيلوس : النهد . مع اديب قدورة . اغراء

● الاهرام : خيمة كركوز . زياد مولوي . اغراء . عبد اللطيف فتحي

● لاقوياء الملاحظة



□ الصورتان متماثلتان مع عشرة فوارق يمكنك اكتشافها في ثلاثين ثانية

مع الجماهير

مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

باشراف : غازي جريدة

لماذا يا بلدية جديدة الوادي ؟

٨٠ ٪ من الاهالي بين بلديه جديدة الوادي وسكان قرية جديده الوادى على شق الطريق الفوقاني من حاره الزاروق الى ساحة المصره ويقضي الاتفاق بقلع اشجار الجوز والعود والمشمش التي تعترض سير الطريق .

وقامت البلدية بشق الطريق لكنها تركته محفرا ناربته وخنادقه دون ان تم تسويته حسب الاتفاق .. فهل يجوز هذا ؟

● غـــدة توافيع

وعنا لامر المسؤولين في طرطوس

نرجوكم زيارة قريتنا الجميلة (بويضة مسلم – منطقة دريكيش) القرية التي حضنها واديان جافان ..!

سالوا انظروا الى نسائنا المتعبات وهن ينتظرن بفارغ الصبر دورهن على نبع القرية الوحيد لملء جرارهن بالماء !.

اربع ساعات احيانا لتعود ربة البيت الى بيتها .. اربع ساعات تنتظر لتحصل على الماء ..

اذا لم تاتوا اتصلوا لنا بالمسؤولين بمحافظة طرطوس .. وقولوا لهم ان قريتنا تابعة لكم نحتاج الى صهاريج ماء !

● علـي محمـود معـلا

مطلب ملح لاحداث موقف باص في الاوتوستراد

سكان المزه شارع الاوتوستراد ، بعد ان تكاثرت الابنية السكنية على جانبيه وبالتالي السكان نشأت حاجة ملحه لاحداث موقف باص يلي موقف المنظمة مباشره وما بين المنظمة والموقف الذى يليه حاليا ذهابا وايابا .. ذلك ان المسافه بين الموقفين طويلـة نسبيا ، وقد اصبحت المنطقه اهله بالسكان بعد انجاز عدد كبير من الابنيه في المنطقه

مهداة لمحافظة مدينة دمشق !!

نناشدكم باسم رابطة الدم والوطن .. نرجوكم ان تنشروا رسالتنا هذه .. وان تقوموا بجولة في شوارع وجادات حي التضامن وخاصة سوق الخضرة القديم شارع خولة بنت الازور وشارع الجمعية والحفريات والغبار .. وهي جميعا قليل من كثير مما نعانيه في هذه المنطقة !!

نرجوكم أن تقولوا بعد ذلك للمسؤولين في محافظة مدينة دمشق ان الجفاء وابتعادهم عن واقع المواطنين يجعلهم غير مدركين لهموم الناس والامهم .. وبالتالي .. يحرم هؤلاء من الحقوق والخدمات الممنوحة لبقية الاحياء !!

● عنهم محمد عبد الكريم النابلسي

برسم الاتحاد العام لنقابات العمّال

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية عربية وبعد

انا واحد من الوف العاملين في شركات القطاع العام بدمشق اعرض لكم ما يلي :

منذ سنين وشركاتنا قبل الثورةوبعدها تتعاقد مع افضل الاختصاصيين من الاطباء ومع افضل المشافي الخاصة وذلك لتقديم الخدمات الطبية لنا وفي عام ١٩٧٧ تغير كل ذلك فجاة في اختصاصي طب العيون وامراض الانف والاذن والحنجره حيث جرى التعاقد مع الاطباء العاملين في مشفى دمشق لتقديم هذه الخدمات لنا لقاء نفس الاجور التي كان يتم التعاقد على اساسها مع اختصاصيين من القطاع الخاص من عيادات ومشاف ، وهي الحد الادنى للاجور المقررة من وزارة الصحة. وقيل وقتها ان هذه تجربة ان نجحت يتم توسيعها لتشمل على اختصاصات الطب .. والان مضى سنتان ونصف على هذه التجربة العبقرية .. فاذا كانت ناجحة لماذا لم توسع تشمل كل فروع الاختصاص الطبي رغم مرور ثلاثين شهرا على هذه التجربة واذا كانت فاشلة لماذا لم يتم التراجع عنها وتعود الخدمات في حقلي طب العيون وامراض الانف والاذن والحنجرة الى العيادات والمشافي الخاصة اسوة ببقية فروع الطب الاخرى ؟.. هل هو اهمال ؟ هل نسي المسؤولون على قطاع الطب العمالي هذا الموضوع ؟.. هل يتم هذا التغاضي لمصلحة بعض اطباء مشفى دمشق الذين تضاعفت رواتبهم عدة مرات رغم المرسوم ١٦٧ الذي يحدد التعويضات بما لا يزيد عن ٢٥ ٪ من الراتب هذا اذا تم العمل خارج اوقات الدوام الرسمي وانا اجزم انه يتم ضمن اوقات الدوام الرسمي ؟؟ ولكم ان تحققوا في هذا الامر وتتاكدوا منه بانفسكم يا ايها المدافعون دائما وابدا عن مصلحة العمال خصوصا في عهد ثورة البعث العظيمة ... اكتفي واترك تتمة الموضوع لكم ودمتم .

● مواطن عامل في دمشق

قرية((حايا))وبلدية صافيتا

لزمت بلديه صافيتا لاحد المتعهدين تنفيذ شبكة مياه قرية (حايا) التابعة لصافيتا.. الا ان المتعهد نفذ فقط ما مقداره (٧٠٠) م ممددات من أصل حوالي (٢٧٠٠) متر مما حرم الكثير من بيوت القرية من المياه .

وقد تحولت كثير من الخنادق التي حفرها المتعهد الى مستنقعات .

والسكان كما تقول رسالة المواطن عيسى دبوب ابراهيم يريدون اعادة النظر في توزيع الشبكة ضمن القرية . واستبدال الانابيب القديمة الصدئة والاسراع بردم الخنادق المحفورة .

اجر ساعة التدريس الا يستحق الزيادة ؟

الاخ عصام اشقر واخرون ، وهم مكلفون بتدريس ساعات في ملاك وزارة التربية ارسلوا يقولون ، ان اجر ساعة التدريس لم يتغير واحدهم لا يتجاوز تحصيله من الساعات الشهرية (٥٠٠) ليرة على الاكثر .

يقولون اشتكينا ورفعنا عديد الطلبات دون فائدة ... وهل لكم ان تذكرونا بكلمة لعل وزارة التربية تنظر بموضوعنا ؟

■ المحرر :

لا شك أن ساعة التدريس تستحق الاستفادة من الزيادة التي طرأت على اجور العاملين في الدولة وعلى مرتبات المدرسين .

ولوزارة التربية القدرة دون شك على تقرير ذلك .

ردود خاصة

★ الاخ هيثم حسن . رسالتك متعذر نشرها . وننصحك بالكتابة مباشرة الى وزارة العدل مكتب السيد الوزير حول هذا الموضوع . وشكرا لثقتك .

★ الاخ المعلم الوكيل محمود سامي نستغرب قولك (لا نقبض رواتبنا) وقد سبق وعالجنا الموضوع مع محافظة دمشق وقد حلت المشكلة فيما نعتقد اما ان كنت تقصد ان بدلة اللباس الموحد الجامعي ، هي عبء عليك كطالب فاكتب لنا حول هذا الموضوع محددا لنعالجه مع ادارة الجامعة . او الجهات المسؤولة الاخرى .

★ الاخ نضال (س . ع) بانياس . هل راجعت مدير المؤسسة في بانياس او مدير التموين في طرطوس ؟ حبذا لو تفعل . ثم اكتب لنا ان لم تحل المشكلة !

ما رأي محافظة الحسكة ؟

الاخ نامر ظاهر الشمري ارسل من قريته (خراب الجير) في محافظة الحسكة يقول، نعاني من قلة المياه والبئر الوحيدة في القرية لاتكفي السكان . ايضا القرية محرومة من الكهرباء ، بينما انيرت كل القرى من حولنا تقريبا !



جزء من مخلفات معمل المواد البلاستيكية والمطاط ...

انقطاع التيار الكهربائي في جديدة عرطوز هل هو لغز يستعصي حله على مؤسسة الكهرباء ؟!

تعتبر مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في جديدة عرطوز ام المشكلات التي تواجه السكان . وعليها يتوقف انتاج الخبز وتشغيل الالات والاجهزة المنزلية وحتى مطالعة الدروس بالنسبة للطلبة . وهذه هي الاقل الشكوى العاشرة التي تنشر لسكان جديدة عرطوز حول انقطاع التيار الكهربائي الذي يدوم لعدة ايام احيانا وتجعل الحياة صعبة .

يسالنا سكان جديدة عرطوز ، ان نسال وزارة الكهرباء ، ان كان موضوع انقطاع التيار لغز من الالغاز المستعصية على مؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية ، او ان كان الامر يتطلب مثلا الاستعانة بمؤسسة كهرباء اخرى متخصصة من خارج القطر ؟

خمسة اعوام بانتظار اتمام الطريق واستقرار التيار الكهربائي

فرح سكان قرية (سترخو) التابعة لمحافظة اللاذقية حين شاهدوا (التركس يبدا عمله بحفر وتوسيع الطريق بين القرية وقرية مشيرفة الساموك (٩٠٠ – ١٢٠٠) م وذلك عام ١٩٧٥ .

لكن فرحة السكان لم تدم طويلا ، اذ توقف العمل فجاة .. ومنذ ذلك الحين والى الان وهم ينتظرون ويسير كل منهم يوميا بين (١٥٠٠ – ٢٠٠٠) م تحت المطر والحر للوصول الى المدينة .

تقول رسالة وصلتنا من المواطن ياسر عصيفوري ، ان مصابيح اعمدة الكهرباء في الشوارع معطلة او معطوبة او منتزعة من اماكنها منذ اكثر من عام وان التيار الكهربائي عرضة للاعطال والانقطاع في اي وقت من الاوقات .. كما لا يزال السكان ينقلون المياه من الابار على ظهر الدواب ، وسالنا هل تستحق مثل هذه القرية ان يفكر بها احد ؟!

والسؤال نحيله للسيد محافظ اللاذقية .



كلمة سورية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

حققت في مراحلها الاولى بعض المكاسب فان العالم الاسلامي الذي ارسى قواعده من المحيط الاطلسي الى اقاصي اسيا الشرقية منذ خمسة عشر قرنا يرى اليوم وقد استيقظ من غفوته وتحرر من الاستعمار ونهض يوحد صفوفه ويقوي بنيانه .

واكد انه مما له دلالة واضحة في هذا السياق ان منظمة المؤتمر الاسلامي ولدت اثر الجريمة التي ارتكبها الصهاينة بحرق المسجد الاقصى في القدس الشريف وان ميثاق المنظمة جعل احد اهدافه تنسيق العمل من اجل الحفاظ على سلامة الاماكن المقدسة وتحريرها ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرجاع حقوقه وتحرير اراضيه .

وقال : لقد اصبح تحرير الاماكن المقدسة وفي مقدمتها القدس الشريف ومساعدة الشعب الفلسطيني على تحرير اراضيه وممارسته حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة اصبح ذلك كله امانة في اعناقنا وواجبا من واجبات الجهاد المقدس تحمل عبأه جميع الشعوب والحكومات الاسلامية وتنهض به وتؤديه على الوجه الذي يستطيع كل منها الاسهام فيه بنصيب .

وطالب السيد قدور المؤتمر بضرورة الانتقال الى مراحل تنفيذية متقدمة على صعيد القرارات التي يتخذها والتي تحقق الاهداف التي تضمنها الميثاق وتجبر العدو الصهيوني على التخلي عن المكاسب التي حققها بالغزو والعدوان وتدفع بالقوى التي تمده بالعون المادي والعسكري والسياسي الى تراجع سياساتها وتختار بين مصالحها وعلاقاتها بالعالم الاسلامي وبين تأييدها للعدوان والكيان الصهيوني وتعريضها السلم والامن الدوليين للخطر ..

واشار السيد معاون وزير الخارجية الى الخلل الذي حدث بعد ارتماء السادات في احضان الامبريالية والصهيونية فقال لقد احدث رئيس النظام المصري خللا حين خان امته العربية وشعبه المصري وخرج على مبادىء ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي واهدافه وتعدى على جميع القيم والمبادىء التي امنا والتزمنا بها ودخل القدس والمسجد الاقصى تحت حراب المستعمرين ومد يده الى العدو الذي احتل الاراضي المقدسة ودنس المقدسات الاسلامية تكان بذلك عونا للعدو على استمرار احتلاله للاراضي والمقدسات الاسلامية وعلى التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وعلى استمرار تشريد هذا الشعب في بقاع العالم ..

واضاف ان النهج الخياني الذي سلكه النظام المصري بدعم وتوجيه كاملين من الامبريالية الامريكية والذي تمثل في مرحلته العملية الراهنة بتعاون غير محدود مع العدو الصهيوني اخذ بعض ابعاده الجديدة في شهر شباط الماضي بفتح الحدود وتبادل التمثيل الدبلوماسي وتطبيع العلاقات في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ورفع العلم الاسرائيلي في العاصمة الاسلامية القاهرة وليس ذلك كله سوى مقدمة واعداد لتسلل الاستعمار الصهيوني الامبريالي الى العالم العربي والاسلامي .

وتحدث عن المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة استغلال بعض الاحداث في العالم لتفرض سيطرتها ووصايتها على الاسلام فقال لقد حاولت الولايات المتحدة أن تستثمر ظروفا طارئة معينه لتبدأ مساعيها هذه مدعيه الدفاع عن الاسلام والمسلمين ومركز الانظار على خطر وهمي ارادت استغلاله لغايات لا تخفى على احد اهمها تغيير اتجاه مسيرة شعوبنا وحكوماتنا المتضامنة في سبيل انقاذ الاراضي المقدسة وتطلع الولايات المتحدة الى اعادة نشر نفوذها على المنطقة من جديد وتنفيذ المرحلة الاخيرة من مراحل اتفاقيتي كامب ديفيد ..

واختتم السيد قدور كلمته قائلا اننا في كل تحرك نقوم به يجب ان لانغيب عن انظارنا وافكارنا الرؤية التاريخية لواقع العالم الاسلامي ودوره واهميته وخصائصه في عالم اليوم فالدائرة الاسلامية الواسعة جغرافيا الممتدة من اقصى اسيا الى اقصى افريقيا والزاخرة بطاقات بشرية هائلة وبثروات وموارد اقتصادية جيدة كانت وما تزال مؤهلة لان تكون في المنطقة الوسط من العالم تمنع الصدام بقدر ما تتيح للمتخاصمين سبل الوفاق وتدفع بالسلام لينشر لواءه بقدر ما تذود عن حقوق الشعوب وامنها وتنصر الحق والعدل وهي في جميع الاحوال ترفض ان تكون الضحية في الصراع بين القوى الكبرى وان تستغل لصالح التناقضات التي تخلقها الامبريالية الامريكية والتي تتناقض ومصالح هذه الشعوب وتطلعاتها .

الدكتور الكسم :

تتمة مانشر على – ص١ –

صعيد المهام التي يؤديها في خلق جيل من الطلبة يعي دوره الثقافي والسياسي والاجتماعي في ميدان النضال وفي مواجهة جميع انواع المؤامرات التي تحاول التعرض للخط الثوري التقدمي في هذا القطر ...

كما ناقش السادة اعضاء الوفد عددا من القضايا الخاصة بالاتحاد هذا وقد اكد السيد الدكتور – الكسم – في هذا اللقاء ان الحكومة توجه اهتماما خاصا الى قطاع الطلبة الذين يشكلون القاعدة الفتية الشابة للمجتمع العربي السوري والموقع الذي تتجلى فيه صلابة الوعي وتربطه باهداف الامة العربية رؤية قومية واضحة .

كما اكد السيد رئيس مجلس الوزراء على مايملكه الاتحاد من قدرة على المساهمة الواسعة في خلق انسان مجد متفوق من خلال المعايير الجديدة لنشاط الاتحاد . واوضح ان الدور السياسي والاجتماعي لجموع الطلبة له اثر حاسم في تعميق مسيرة الثورة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وفي الاسهام المباشر في عمليات البناء والتقدم .

كلمة الرفيق عز الدين ناصر

تتمة مانشر على ص – ٤ –

تضامنكم المخلص مع كفاحه من أجل التحرير القومي والبناء الاشتراكي ومن أجل مواجهة الامبريالية والصهيونية العالمية والرجعية ومخططاتها ليعتز بكفاحكم في مختلف بلدانكم تحت مختلف الظروف التي تناضلون فيها .

ايها الرفاق ..

لقد لمس شعبنا تضامنكم في مختلف المناسبات ووقوفكم الى جانبه وتمسككم بقضايا الكفاح العادل التي تخوضها الجمهورية العربية السورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ودعمكم المتعدد الاشكال من أجل اقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة من العالم وبهذه المناسبة التي ينعقد فيها المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع كفاح القطر العربي السوري يعبر الاتحاد العام لنقابات العمال عن عميق شكره وتقديره لكم ويبعث من خلالكم بتحيات الود والصداقة والكفاح المشترك لشعوبكم وعمالكم ومنظماتكم النقابية والديمقراطية ويعلن اتحادنا مساندته الدائمة والفعالة للكفاح البطولي الذي تخوضه شعوب امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا ضد كل اشكال الاستغلال والسيطرة وتغلغل الشركات المتعددة الجنسيات والتفرقة العنصرية .

كما يؤكد اتحادنا تقدير عمالنا ونقاباتنا وجماهيرنا للتجاحات التي حققتموها والنجاحات التي حققتها دول المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي الصديق باعتبارها السند القوي لكل حركات التحرر والشعوب المحبة للعدل والسلام والاشتراكية .

ايها الرفاق .. ليس هذا كل ما يمكن قوله وسيشارك رفاقنا في شرح ظروف الكفاح ومستويات النجاح التي بلغها القطر العربي السوري .

اكرر ترحيبي بكم متمنيا لكم اقامة طيبة سعيدة في سورية الحبيبة . ستبقى سورية قلعة صامدة بوجه الامبريالية والصهيونية والرجعية . ستتاكد اكثر فاكثر وحدة الثورة السورية الفلسطينية .. عاش كفاح الشعوب في العالم اجمع .. عاش تضامن العمال في العالم اجمع .. عاش المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري ..

وزير الاعلام

تتمة مانشر على – ص١ –

للامة العربية التي لاتحمي عمان ودمشق وحدهما بل تحمي الامة العربية باسرها . وقال الدكتور – التل – في مستهل كلمته يسعدني وانا بينكم في دمشق التي نحب ونعتز ونحترم ان انقل للاخوة الاشقاء في القطر العربي السوري وعلى راسهم سيادة الرئيس – حافظ الاسد – تحيات ومحبة وتقدير جلالة الملك – الحسين – وحكومة وشعب القطر الاردني .

واضاف ان لسورية الحبيبة بالنسبة لنا نحن ابناء القطر الاردني مكانة خاصة في قلوبنا فهي امتداد لنا وجدانيا وقوميا وجغرافيا مثلما نحن امتداد لها وجدانيا وقوميا وجغرافيا ولقد كان هذا بالنسبة لابائنا واجدادنا وسيبقى كذلك بالنسبة لنا ولاجيالنا الصاعدة من بعدنا .

وتابع السيد وزير الاعلام الاردني يقول . أن للتاريخ العربي سجل واحد تتجسد فيه وحدة امتنا على تراخي ديارها وللاردن وسورية في ذلك السجل فصل مشترك تتحد فيه الوجوه وتتلاحم القلوب وتمتزج فيه الدماء وتختلط التضحيات وتتلاقى فيه الامال وتتوحد الالام . فلقد كان الطريق مابين الفيحاء والبلقاء طريقا خطه الله وسار عليه محمد رسول الله ثم عبدته المواكب العربية عبر التاريخ في صراعها الطويل مع الغزاة الطامعين .

واضاف عندما كنا في المدرسة كنا نؤدي كل صباح قبل الدخول الى غرف الدراسة اناشيد وطنية . ومن اكثر هذه الاناشيد التي كانت تشدنا بعمق والتي كنا نحبها ونرددها نشيد – سورية يا ذات المجد .. والعزة في ماضي العهد – ونشيد اخر كان مطلعه – انت يا سورية بلادي انت عنوان الفخار – ولم تنجح معاهدات واتفاقيات – سايكس بيكو – وسان ريمو – ولوزان وسيفر – حتى اليوم من محو كلمات ومضامين هذين النشيدين القوميين من ذاكرتي وفي كل مرة ازور فيها ربوع الفيحاء يتردد رجع صدى هذين النشيدين في خاطري .

ومضى يقول .. اننا واياكم ايها الاخوة الاعزاء نمثل القلعة المتقدمة لامتنا العربية المجيدة وهذه القلعة لا تحمي عمان ودمشق وحدهما بل تحمي في ما تحمي أيضا . بغداد والكويت والرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة فهذه المسؤولية القومية الخطيرة تتطلب منا المزيد من التعاون والتضامن والتنسيق وتتطلب من اخوتنا في الاقطار العربية الشقيقة بالاضافة الى التضامن والتنسيق معنا وتقديم الدعم والمساندة .

وقال اننا في الاردن نؤمن بالتضامن العربي انطلاقا من كون شعبنا الاردني جزء لا يتجزأ من الامة العربية وقطرنا الاردني كجزء لايتجزأ من الوطن العربي .

اننا نعتقد أن كرامتنا وحريتنا ومصيرنا وسعادتنا كافراد وكامة لايمكن أن تتحقق الا بالوحدة العربية . وان هذه الوحدة لا يمكن أن تقوم الا من خلال التضامن والمزيد من التضامن .

وقال : اننا ندرك بان عدونا يعمل جاهدا لتمزيقنا على المستويين القطري والقومي . ليصدع جبهتنا وليمنع بناء قوتنا الذاتيه الوطنية والقومية ولذلك فاننا كعرب مدعوون الى تعميق اواصر الوحدة الوطنية والوعي القومي وتعزيز التضامن والتكامل والتعاون حفاظا على وجودنا من التفكك والانهيار .

واستطرد السيد وزير الاعلام الاردني قائلا .. اننا في الاردن نؤمن بان معالجة قضايانا الوطنية والقومية بابعادها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية لايمكن ان تاتي الا من خلال فكر عربي نطوره نحن ابناء الامة العربية من وجداننا ومن معاناتنا لقضايانا مثل هذا الفكر يرتكز على تراث امتنا المجيد ويستفيد من التجربة الانسانية بجميع مدارسها ومع هذه القناعة فاننا نحترم اجتهادات الاقطار العربية الاخرى ونعتقد اننا بالتجربة والحوار وتبادل الراي سنصل جميعا في المستقبل المنظور الى فكر عربي مشترك متحرر من التعصب يضمن الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية للانسان العربي في كافة اقطار وطننا العربي الكبير .

وعن القضية الفلسطينية قال السيد الوزير ولان القضية الفلسطينية هي القضية الرئيسية لامتنا فاننا في الاردن نؤمن بان هذه القضية يجب أن تعالج من منطلق قومي ومن خلال التضامن العربي وفي هذا الاطار فاننا مقتنعون بان حل القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر لايمكن ان يتحقق الا من خلال الانسحاب الكامل للعدو من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس . والاعتراف بجميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وبخاصة حقه في تقرير مصيره على ارض وطنه فلسطين .

واكد ان قضية فلسطين لاتحل بايجاد وطن بديل للشعب العربي الفلسطيني وانها في نظر الاردن وعلى الدوام قضية ارض عربية اغتصبت ظلما وعدوانا ويجب استردادها مهما طال الزمن ومهما بلغت التضحيات .

وقال في ختام كلمته في اطار جميع الامور التي طرحتها في كلمتي هذه تبرز المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقنا كمسؤولين عن الاعلام في بلدينا فنحن في الحقيقة نضطلع بمسؤوليات وطنية وقومية على درجة كبيرة من الخطورة .

وقد رد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام بكلمة قصيرة شكر فيها الدكتور – التل – حماسته القومية واكد اننا في سورية لانعالج قضايانا القطرية الا في ضوء المصلحة القومية العليا .

وقال ان سورية في ظل قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد تضع في اعتبارها الاول وفي كل خطوة تتخذها هدف تحقيق الدولة الواحدة للامة العربية الواحدة .

واضاف السيد الوزير يقول ان سورية في منطلقاتها وممارساتها انما هي المكان القومي الذي يجد فيه كل عربي مدرك لانتمائه القومي صورة نفسه وصفاء وجدانه .

واكد السيد احمد اسكندر احمد في ختام كلمته ان الوحدة العربية هي ضرورة حياة وقضية مصير .

هذا وقد قام الدكتور سعيد التل وزير الاعلام الاردني والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام بزيارة ظهر امس لمبنى الوكالة العربية السورية للانباء الجديد والذي سيدشن قريبا .

وكان في استقبال الدكتور التل والسيد احمد اسكندر احمد لدى وصولهما الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة والمسؤولين فيها.

وبعد ذلك قام الوزيران بزيارة اقسام استقبال الوكالات العربية والاجنبية والاستماع السياسي والارسال الخارجي والداخلي حيث اطلعا على الاجهزة الحديثة .

السادات يفرض حظرا

المدن والقرى المصرية .

على اول اجتماع عقدته حكومة السادات امس برئاسته حمل رئيس النظام المصري بشدة على النشاطات السياسية المتزايدة التي يمارسها الطلبة المصريون من خلال منظماتهم والتي ابدوا من خلالها معارضتهم لسياسة الصلح الخيانية مع العدو الصهيوني وهدد السادات بطرد وسجن كل طالب يشترك في هذه النشاطات .

وتقول الوكالات ان السادات كان بذلك يشير الى اجتماعات المؤتمرات العامة التي دعت لها المنظمات الطلابية على اختلاف اتجاهاتها ووزعت خلالها بيانات علنية تندد بالنهج الساداتي الخياني وتطالب بالتصدي له وبمقاومة تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني.

من ناحية اخرى فقد بين السادات في كلمته ، المهام التي اوكلتها له الامبريالية الامريكية في الهجوم على المكاسب التي تحققت لشعب مصر عبر التحويل الاشتراكي في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فانتقد السادات النظام الاشتراكي وادعى بانه يرمي الى توزيع الفقر وطالب بتحقيق ما اسماه الرخاء حسب النموذج الامريكي .

وفي ختام كلمته لم ينس السادات ان يطلب من اجهزة امنه تشديد الاجراءات القمعية في جميع الاماكن العامة وفي المساجد والكنائس لتمنع المؤتمرات والاجتماعات الا باذن خاص من الحكومة المركزية في القاهرة .

اسلام اباد

كما وافقت اللجنة السياسية على اقتراح بعقد مؤتمر طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية خلال الشهور الثلاثة القادمة لبحث موضوع ضم اسرائيل للقدس المحتلة اذا لم تتراجع من قرارها بهذا الخصوص .

انتفاضة الضفة الغربية

الحجارة على دورية اسرائيلية.وقد عقد اجتماع سياسيوم السبت الماضي في تل ابيب قال فيه موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل السابق انه يجب اعتبار القاء الحجارة بمثابة اطلاق النار .

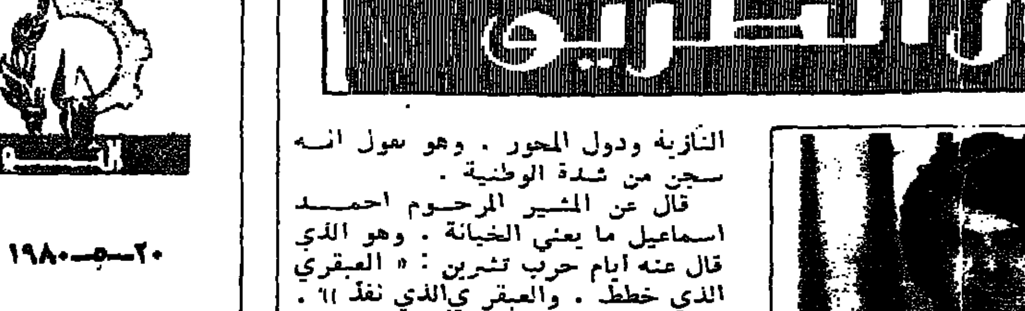
العاملون في مكتب ٢٩ ايار للطيران السورية يهنئون زميلتهم الانسة سعاد محمود بنجاح العملية الجراحية التي اجرتها ، ويتمنون لها الشفاء العاجل .

شكر طبيب

الزميل سعيد مقداد يشكر الطبيب الجراح احمد اديب الجراح على العملية الجراحية الناجحة التي اجراها للسيدة والدته ، كما يشكر الطبيب محمد أمين عكلة على معالجته لها .. كذلك يشكر العاملين في مشفى المجتهد على العناية التي بذلوها خلال المعالجة .

هذا اصله الاصل

معاً على الطريق



البير كامو الكاتب الفرنسي الذي تجلت موهبته المتفوقة في رواية الطاعون عالج احدى حالات الذاكرة وبصورة غير مباشرة . فهو يرى ان بعض الاحداث التي تمر بالاديب ، تكون ذات تأثير حاد على مسلكيته ، الى حد ان لا يستطيع نسيانها مهما حاول . وهو يعتقد اي « كامو » ان حالة الفقر والحرمان التي عاناها وهو طفل في مدينة وهران الجزائرية حيث ولد . لم يتمكن بطول عمره من نزعها من ذاكرته . وظلت تؤثر في سلوكه حتى النهاية .

ويبدو ان حساسية الاديب المفرطة هكذا تفرض عليه الحضور الدائم لبعض احداث طفولته . وهذا الحضور يظل لاصقا بابداعه يتلون بالوان الطيف ويظهر ان لم يكن خلال السطور ، فمن ورائها .

هذا حال الاديب . سواء كان فرنسيا من مستوى المرحوم البير كامو . او روسيا من مستوى دوستويفسكي . او افريقيا من مستوى ليوبولد سنغور . او هنديا من مستوى طاغور .

اما حال « بعض » الحكام ورجال السياسة فمختلف جدا . خاصة اذا كانوا قادرين على استبدال الاقنعة فوق المسرح بقدرة الحواة و « المزعيرين » الذين يسيرون على الحبال ويبلعون الشفرات ويخرجون من جيوبهم الارانب البيضاء . ولا نكران ان طائفة من هؤلاء القادة قد قرأوا كتاب « الامير » لميكافيللي مرارا وتكرارا . وامسى السدى واللحمة في ثقافتهم .

ويصل بعض القادة وحكام البلاد وارباب العباد بعد المرور بحالات التكون واجادة تغيير الاقنعة . وهضم المبادىء الميكافيللية الى درجة تثير الاعجاب حقا .

لا انكر اعجابي الشديد المشدد بواحد من هؤلاء الحكام وهو حاكم مصر .

لقد اثبت وعن جدارة . القدرة العجيبة الغريبة في التخلص من كل ما تحتويه ذاكرته طيلة ثلاثين سنة . وان الذاكرة كالوعاء المطلي بطريقة طناجر « تيفال » المزابقة التي يلتصق بها اي شيء .

واثبت براعته الفائقة في تغيير الاقنعة حسب الاحوال والمناسبات والظروف . وان على المرء ان يلبس لكل يوم لبوسه .

وكل هذه المواهب الدرامية تجلت في خطابه الاخير . فقد رتل بصوته الجهوري ما تيسر من اي الذكر الحكيم مفتتحا ومبتدئا . لكي يزرع صورة الرجل المؤمن في اذهان جماهير مصر . وظل بعدها ينتقل من اكذوبة الى اكذوبة . ومن مشهد تراجيدي الى لقطة كوميدية حتى نهاية الخطاب .

واول ما يثبت امام النقد المسرحي في خطابه عقدته المرضية التي نسميها كمصطلح « جمال عبد الناصر » . لم ينس ابدا انه مسخ في حضرة ذكر الزعيم الراحل . فراح يكيل له التهم حتى كاد ان يتهمه بالخيانة . وهو الذي مثل فيما مضى دور الحارس الامين لعبد الناصر اكثر من عشرين سنة .

غير هويته السابقة وهو في السجن . التاريخ يقول انه سجن لتعامله مع النازية ودول المحور . وهو يقول انه سجن من شدة الوطنية .

قال عن المشير المرحوم احمد اسماعيل ما يعني الخيانة . وهو الذي قال عنه ايام حرب تشرين : « العبقري الذي خطط . والعبقري الذي نفذ » . وقال ان لا امريكا ولا اي دولة كبرى تؤثر على مواقفه . وهو الشرطي الامريكي الامين في القاهرة .

وقال بعد ان حمد الله كثيرا . ان الديموقراطية لم تتحقق في بلد من العالم كما هي متحققة الان في مصر . والديموقراطية في مصر الان هي : اغلاق المجلات والصحف . وختم المسارح بالشمع الاحمر . وغسيل الجيش من كافة الضباط العرب . وفتح ابواب مصر للغزو الامريكي . وحور بعض ايات القرآن عن معانيها وهو يدافع عن موقعه الخياني الذليل .

ولم ينس بطول الخطاب الغزل المسرحي بشخصيته . كما تغزل عمر بن ابي ربيعة في ذاته في الزمن القديم . ويظل الفرق بينهما . هو الفرق بين انسان غازل الحرف فاصبح في التاريخ شاعرا كبيرا . وبين انسان حاول ان يصبح ممثلا فرفضته المسارح .

يظل السؤال المحير القائم في الذهن . هو مدى قابلية عرب مصر لاحتمال الكذب . والتمثيل . والتزوير . وهذا الرجل يمارس عليهم وجوده الدرامي منذ عشر سنوات .

يعدهم بالحرية نهارا ويبطش بهم ليلا بطريقة جمال باشا السفاح .

يعدهم بالخبز نهارا . وهم جائعون نهارا وليلا .

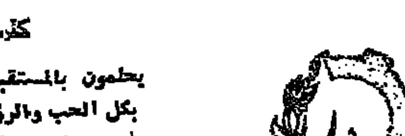
يعدهم بالرغد باستمرار . وبعض منهم يسكنون في المقابر .

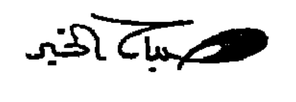
يعدهم ببعث حضارة مصر العظيمة . ومصر تتحول بين ايديهم بالتدريج الى مستعمرة امريكية صهيونية قد تفقد كل مقومات حضارتها السابقة .

هذا هو السؤال .

وجهان للذاكرة

خالد محي الدين البرادعي





٢٠ـ٥ـ١٩٨٠

كلمة

يحلمون بالمستقبل القادم محملا بكل الحب والرؤى الخيره .. ولذا فهم يحضرون لامتحاناتهم ليكونوا مستعدين من اجل الدخول من بوابة الوطن الكبيره .. تنتظرهم

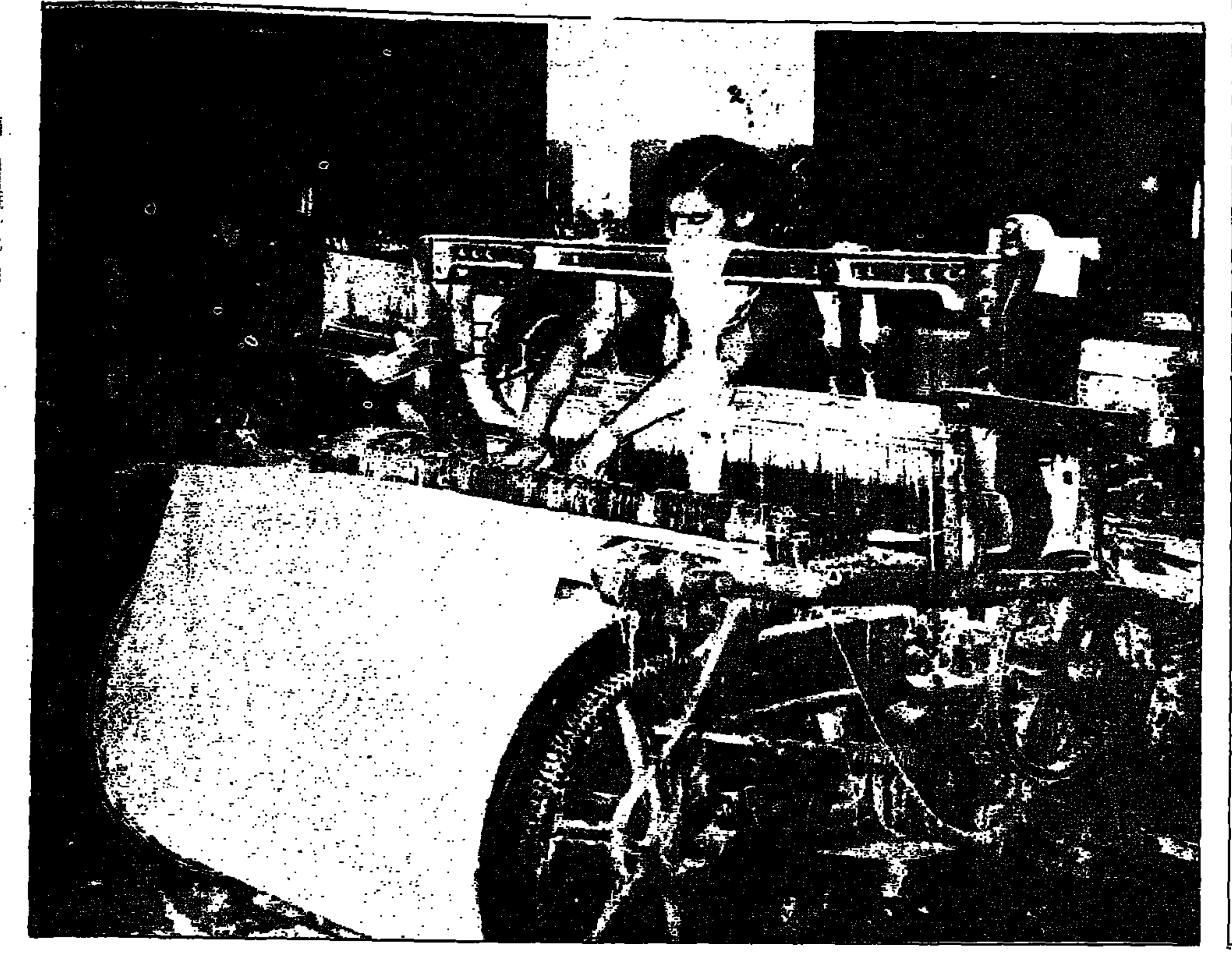
بلادهم عند مفارق القبل والاشجار الخضراء .. تنتظرهم في محطاتها الرائعة .. فلنمنحهم قليلا من الهدوء وقليلا من الثقة .

شعر

من اين ابدأ ..
هذه المدن انتهت لما عبرت بي بلادنا كالبرق
يا امرأة من الموت الرجيمي المحتون:
ترى احبك ؟.
لست ادري .

بطاقة

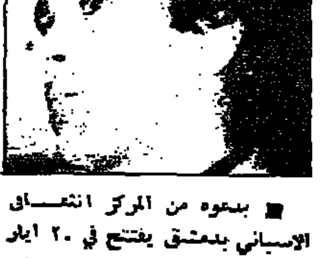
ومحمولا على كل الآلاف السمر، مواسم من ياسمين مفرق بالعطر والحب الكبير .. محمولا بكل الاهازيج الحنونة .. بكل العيون العاشقات ودروبها .. هو وطن جميل ليس فيه سوى الخصوبة والجمال .. انه وطن العطاء . وطن المحبه .. موطني .





■ « سلامات ايها السعداء » عنوان المجموعة القصصيه التي صدرت مؤخرا للزميل يوسف احمد المحمود ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب وتقع في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط . وتضم سبع قصص كتبت جميعها باسلوب رشيق وممتع ، وسبق أن صدر للزميل يوسف المحمود مجموعة اولى بعنوان المفسدون في الارض ١٩٥٨ .

■ « اغنيات بلون الحب » عنوان مجموعة القصائد المغناة التي صدرت مؤخرا في بيروت للفنان الشاب بسام حسن وهي تجربه جديدة في سورية في مجال الاغنية السياسية الملتزمة يوزع الديوان الذي يضم القصائد المغناة والشريط معا ، وسبق لبسام حسن ان اقام حفلات عديدة في فرنسا وبعض الدول الاوربية للطلبة والمغتربين العرب . ولاقت هذه الاغاني قبولا واستحسانا كبيرين عندما قدمها في جامعة دمشق وبعض المراكز الثقافية في القطر .



■ بدعوة من المركز الثقافي الاسباني بدمشق يفتتح في ٢٠ ايار وحتى ٣٠ منه ــ ١٩٨٠ معرض الفنانين الشباب في سورية ويضم رسومات لكل من « نزار صابور ، حمود شنتوت ، فاتح ايوب ، شريف محرم ، ادوار شهدا ، عصام درويش » موعد الافتتاح الساعة السادسة والنصف مساء .

اسبوع للافلام اليوغسلافية في الكندي

● خاص بالثورة :

يبدأ يوم الاحد القادم في الخامس والعشرين من ايار الجاري اسبوع الافلام اليوغسلافية في صالة « الكندي » بدمشق .

فيلم الافتتاح سيكون « سنين الجنون » عن مشاكل الشباب في المجتمع اليوغسلافي المعاصر .. ويضم الافلام التالية : الحب والغضب ، المغامرة الاخيرة ، من يعش ير ، عودة الربيع ، الالم الصحفي .

ويحضر المهرجان وفد سينمائي يوغسلافي مؤلف من المخرج زوران سافيتش والممثلة ريالدا كودريتش بطلة فيلم الافتتاح ، ومن يوفان ماركوفيتش مدير احدى شركات الانتاج اليوغسلافية .

والجدير بالذكر ان المهرجان كان مقررا في الثامن عشر من ايار ، ثم تم تأجيله الى الخامس والعشرين من ايار الذي يصادف يوم ميلاد الرئيس الراحل تيتو وعيد الشباب اليوغسلافي ايضا .



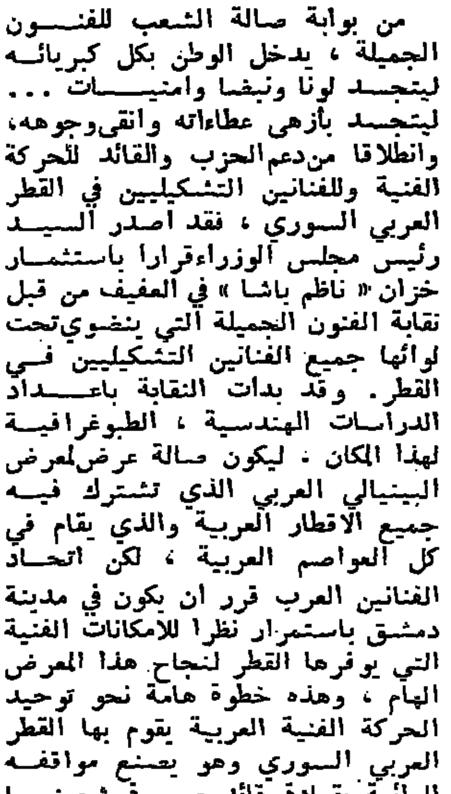
« ذراع طويلة » للتسلق والانقاذ

انتجت احدى الشركات رافعة بذراع طويلة لا تحتاج الى منصة خاصة تستند اليها اثناء قيامها باعمالها المختلفة اذ يمكن استخدامها على هيكل سيارة شحن عادية ، وهي تساعد على مد يد المساعدة الى الاشخاص المنعزلين في الطوابق العليا بسبب الحريق . ولاطفاء الحريق او تنظيف مصابيح انارة الشوارع او ازالة الجليد عن اجزاء الطائرات ويصل الحد الاقصى لعمل هذه الذراع التي تعمل على منصة خاصة حتى ٢٢ مترا ارتفاعا . ومدى كبير يصل بعده حتى ١٩ مترا . ولما كانت ساعد الزراع ثابتة عند الامتداد والحركة فان بالامكان استخدام الجهاز في الشوارع الضيقة وبين المسافات التي تفصل بين المنازل والابنية ، ويتولى جهاز الكتروني خاص بحفظ توازن منصة العمل ووضعها الافقي في الوقت نفسه الذي يمكن فيه زيادة ارتفاع حجرة العمل المكشوفة عن طريق انبوب دائري تصل درجة دورانه حتى ١١٠ درجات .

مكاسب متعددة لنقابة الفنون الجميلة بدمشق

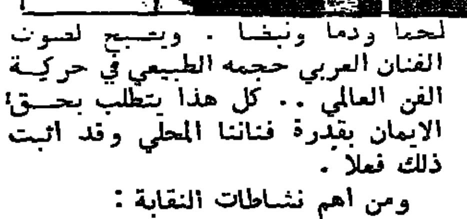
★ خاص بالثورة :





من بوابة صالة الشعب للفنون الجميلة ، يدخل الوطن بكل كبريائه ليتجسد لونا ونبضا وامنيات ... ليتجسد بأزهى عطاءاته وانقى وجوهه ، وانطلاقا من دعم الحزب والقائد للحركة الفنية وللفنانين التشكيليين في القطر العربي السوري ، فقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قرارا باستثمار خزان « ناظم باشا » في العفيف من قبل نقابة الفنون الجميلة التي ينضوي تحت لوائها جميع الفنانين التشكيليين في القطر . وقد بدأت النقابة باعداد الدراسات الهندسية ، الطبوغرافية لهذا المكان . ليكون صالة عرض لمعرض البينالي العربي الذي تشترك فيه جميع الاقطار العربية والذي يقام في كل العواصم العربية ، لكن اتحاد الفنانين العرب قرر ان يكون في مدينة دمشق باستمرار نظرا للامكانات الفنية التي يوفرها القطر لنجاح هذا المعرض الهام ، وهذه خطوة هامة نحو توحيد الحركة الفنية العربية يقوم بها القطر العربي السوري وهو يصنع مواقفه الرائعة بقيادة قائد مسيرة شعبنا الرفيق المناضل حافظ الاسد .

ان الفنانين التشكيليين الذين يسعون بكل جهدهم لاعطاء الوطن العربي والعالم كافة فكرة جلية عن مدى امكانية الفنان السوري وابداعه وايمانه برسم ملامحه الفنية الخاصة . وهم اذ يزفون بشرى حصولهم على مكاسب جديدة . تدعمهم وتأخذ بيدهم الى زملائهم في القطر العربي السوري وفي الوطن العربي والعالم فهم يثمنون ويقدرون مواقف القائد والحزب في دعمهم من اجل ايجاد هذا المكان الهام لهذه التظاهرة العربية الهامة « معرض البنيالي » .



ان الخروج من الازمة الضيقة الى التواجد الحقيقي في ساحة الضوء حيث يقدم الفنان المبدع ابداعاته ــ لا شك بحاجة الى دعم كلي ، ينشط لدى الفنان ولدى الحركة الفنية حركة النبض ، فتصبح عطاءات فناننا قطعة من الحياة ، لحما ودما ونبضا . ويصبح لصوت الفنان العربي حجمه الطبيعي في حركة الفن العالمي .. كل هذا يتطلب بحق الايمان بقدرة فناننا المحلي وقد اثبت ذلك فعلا .

ومن اهم نشاطات النقابة :

● اعداد المؤسسات الاستهلاكية وديكورات الابنية العامة .

● اعداد جناح الجمهورية العربية السورية في معرض دمشق الدولي واجنحة اخرى .

● اقامة معارض قطرية هامة في كل عام في كل من دمشق وحلب ، وحمص والسويداء .

● تنظيم ما يقارب من عشرة معارض سنوية خارج القطر في اقطار عربية شقيقة وبلدان صديقة .

يا اهلا

اسماعيل يوسف ناصر ..

اهلا .

● درست حتى انهيت الاعدادية .. ومن ثم اتجهت الى الثانوية الصناعية كان ذلك اختياري ، كنت اريد ان اجمع بين حرفة ما ونوع من الدراسة معين .

● وتحقق لي ذلك .. لم تعد الثانوية عائقا في وجه الالتحاق بالجامعة .. هنالك الكثير من المعاهد وفروع الجامعة التي تقبل هذه الشهادة ..

●● هوايات ... في وقت الفراغ .

● القراءة .. تحس وانت تدرس في مادة تقنية مستمرة انك بحاجة الى ، التخفيف عنك . اقرأ المجلات ... واحب الاخبار السريعة والمقالات القصيرة .

●● الشعر ؟

● ليس دائما .. تستوقفني بعض القصائد من الكلمة الاولى .

● السفر ..

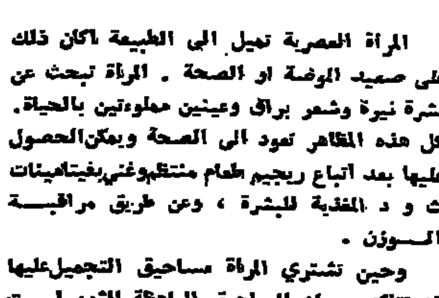
●● ذلك هو المجهول ، اقول في نفسي كل مرة ربما سافرت يوما ولكنني اؤكد لك انني لن ارتاح .. الا هنا بين الاهل والاصدقاء .

العدد الجديد من الحياة المسرحية

صدر العدد الجديد من مجلة الحياة المسرحية الفصلية التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومي وهو عدد مزدوج (شتاء وربيع ١٩٨٠) ويضم مسرحيتين الاولى لحسيب كيالي (الضحك واللعب) ، والثانية لرامون ديل باليه انكلان ، بعنوان « اضواء بوهيمية » ــ ترجمة رفعت عطفة .

كما يضم العدد ايضا دراسات ومقالات تناولت برتولت بريخت ، في المرأة العربية وخصوصية المسرح وعمومية الجمهور . وخيال الظل في الساحل السوري والحركة المسرحية الايرلندية وضم العدد ايضا مراجعات نقدية لعرض المسرح القومي الثاني في هذا الموسم ، اضافة الى مقالات اخرى .

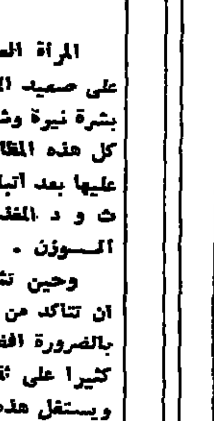
الماكياج .. بساطة



المرأة العصرية تميل الى الطبيعة اكان ذلك على صعيد الموضة او الصحة . المرأة تبحث عن بشرة نيرة وشعر براق وعينين مملوءتين بالحياة . كل هذه المظاهر تعود الى الصحة ويمكن الحصول عليها بعد اتباع ريجيم طعام منتظم وغني بفيتامينات ث و د المغذية للبشرة ، وعن طريق مراقبة الموزن .

وحين تشتري المرأة مساحيق التجميل عليها ان تتأكد من ان المساحيق الباهظة الثمن ليست بالضرورة افضل من غيرها فالانتاج الحديث يعتمد كثيرا على ثقة الانسان بالمستحضرات الثمينة ويستغل هذه الثقة الى اقصى درجة .

واللجوء الى البساطة والطبيعة ، يقول ان قليلا من العسل واللبن ينقي بشرتك .. وهاتان المادتان موجودتان في كل المستحضرات الباهظة الثمن .. تقريبا .



تصفيف الشعر بالالكترون

آخر المجالات التي دخلتها العقول الالكترونية مؤخرا هو مجال تصفيف شعر المرأة . فقد قام مصففو الشعر الفرنسيون باستخدام جهاز جديد في قص وتلوين الشعر .

ويقوم الجهاز بتسجيل الاوامر التي يمليها عليه مصفف الشعر ويوحد اللون الذي تريده المرأة لشعرها والتسريحة التي تريدها ، ويلتقط الجهاز لون جذور الشعر الاصلية وعدد الشعرات البيضاء في راس المرأة ودرجة حساسية المرأة لنوع الصبغة ثم يستقل كل بتصفيف الشعر .

